

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة  
علوم الإنسانيه والإجتماعيه  
قسم الإعلام والإتصال



المعالجة الصحفية لازمه عردايه من خلال جريدة الخبر  
اليومي.

دراسة وصفية تحليلية نعينه من اعداد الجريدة الصادرة في الفترة الممتدة  
ما بين 09 ديسمبر 2013م - 11 فيفري 2014م.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال  
تخصص: وسائل الإعلام و الم

إتتراف الاستادة:

- اقليم فاطمة الزهراء.

إعداد الط :

- غداوية خالدة.

السنة الجامعيه

2015/2014

# دعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



\* فاعلم أنه لا إله إلا الله \*

اللهم أرزق قارئنا فتوح العارفين و صحة  
الصالحين و شهادة المجاهدين و علوم الأنبياء  
و المرسلين و عمر نوح و بشرى يعقوب و حلم إبراهيم  
و غنى سليمان و جمال يوسف و قوة موسى و صبر أيوب و بلاغة  
هارون  
و شفاعته محمد صلى الله عليه و سلم  
يا رب العالمين.

# شكر وعرفان

اتقدم بالشكر الجزيل إلى:

من دعمتني وارشدتني ونصحتني ورافقتني وقدمت لي

يد المساعدة وامتدتي بالمعلومات والتوجيهات القيمة

طيله إنجاز هذا العمل الاستادة الموفرة

"أفلمين فاطمه الزهراء"

كما اتقدم بالشكر إلى كافة اساتذة جامعهه الجليلي بونعامه

وخاصه اساتذة وطلبه قسم السنه الثانيه وسائل الإعلام مشترك 2015م

وإلى كل من ساعدني من قريب او من بعيد

في إنجاز هذه المدكرة وامتد لي يد العون.



جامعة خميس مليانة  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام والاتصال  
تخصص وسائل الإعلام ومجتمع

هذا دليل موضوعي اعد في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال \_ تخصص وسائل الإعلام ومجتمع تحت عنوان: المعالجة الصحفية لازمه غرداياه من خلال جريدة الخبر "دراسه وصفيه تحليليه لعينه من اعداد الصحيفه الصادرة بين ديسمبر 2013 و فيفري م2014" دة على اسلوب تحليل المضمون الذي يفتضي منا تحديد فئات التحليل بما يتناسب مع اهداف الدراسة ,وبعد ان تم تحديدها كانت الفئات المختارة كالتالي:

. الموضوع.

— فنه الانواع الصحفيه .

— فنه العناصر التيبوغرافيه.

— فنه موقع المادة الإعلامية.

— فنه الإتجاه.

لدا فإني اتقدم إليكم بصفتكم اساتدة محكمين في موضوع بحثي هذا راجيه ان تتم القراءة بعناية لمحتوى هذا الدليل وما تضمنه من تعريفات إجرائيه وكذا إستمارة التحليل تم تقديم التوجيهات اللازمه لإضفاء الصلاحيه على تحليل المضمون المستهدف وذلك بالتأشير على التعريفات الإجرائيه حسب مايلي:

- وضع كعلامة الحرف (ص) امام التعريفات التي ترون انها مطابقه للمفهوم الذي ورد في الدراسة.

- اي تعريف لاي عنصر من عناصر دليل التعريفات الإجرائيه لا يطابق مفهومه الوارد في صفحه الدراسة ,الرجاء منكم وضع كعلامة الحرف (خ)امام التعريفات الخاطئه.

- اي تعريف يستدعي التعديل ضعو امامه كعلامة الحرف (ت) إذا كان هناك إضافات ضروريه لهذه التعريفات بإمكانكم ان تكتبوها في المكان المناسب.

وتقبلو منا جزيل الشكر.

الطالبة:غداوية خالدة      الاستادة المشرفة:اقلمين ف.ز.

## دليل إستمارة تحليل المضمون

- البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة:

- يشير المربع (1) و(2) إلى طبيعته الوتيفه المدروسه, وهي في دراستنا جريدة الخبر, اما المربعات المرفمه من (3) إلى (5) فهي تشير إلى تاريخ صدور الوتيفه (اليوم, الشهر, السنه)
- يشير المربع (6) إلى رقم عدد الوتيفه.

2- بيانات خاصه بفئات التحليل:

1-2) بيانات خاصه بفئات الشكل :

- تشير المربعات من (7) إلى (11) إلى المساحه التحريرييه: فمنها المخصصه للحدث, ومنها للعنوان, للنص, للصورة.

- تشير المربعات المرفمه من (12) إلى (14) إلى فئه موقع النشر وهي على التوالي:  
الصفحة الاولى, الصفحة الاخيرة, الصفحات الداخليه.

- تشير المربعات المرفمه من (15) إلى (20) إلى فئه موقع النشر داخل الصفحات وهي:  
الجهه العليا اليسرى, الجهه العليا اليمنى, الجهه السفلى اليسرى, الجهه السفلى اليمنى, وسط الصفحه,

الصفحه كامله.

- تشير المربعات من (21) إلى (22) إلى فئه وسائل الإبراز وهي: العنوان والصورة.

- تتشير المربعات المرفمه من (23) إلى (27) إلى فنه الانواع الصحفيه وهي: الخبر الصحفي, التعليق الصحفي, التقرير الصحفي, الكاريكاتير, و انواع اخرى.
- يتشير المربع (28) إلى فنه الموضوع محل الدراسه وهي ازمه غردايه.
- تتشير المربعات من (29) إلى (32) إلى فنه المصدر وهي: توفيع الصحفي, بدون توفيع, عن طريق الرموز, .
- تتشير المربعات من (33) إلى (35) إلى فنه الإتجاه وهي: مؤيد, محايد, معارض.
- تتشير المربعات المرفمه من (36) إلى (38) إلى فنه الاهداف وهي هدفنا من خلال هذه الدراسه:
- معرفه إن كانت احداث غردايه ازمه.
- مدى إهتمام جريدة الخبر بالحدث.
- الدور الذي لعبته الجريدة في معالجتها لما حدث في غردايه.

## إستمارة تحليل المضمون

1- بيانات خاصة بالوتيفه محل الدراسة:

- إسم الجريدة:

2	1
---	---

- تاريخ الصدور:

5	4	3
---	---	---

- عدد الوتيفه:

6

2- بيانات كميه خاصه بفئات التحليل:

1-2: حسب الشكل كيف فيل.....

11	10	9	8	7
----	----	---	---	---

- المساحه التحريريّه:

14	13	12
----	----	----

- موقع النشر على مستوى الجريدة:

20	19	18	17	16	15
----	----	----	----	----	----



- موقع النشر داخل الصفحات:

22	21
----	----

- وسائل الإبراز:

27	26	25	24	23
----	----	----	----	----

- الانواع الصحفيه:

2-2: حسب المضمون:

28
----

- الموضوع:

32	31	30	29
----	----	----	----

- المصدر:

35	34	33
----	----	----

- الإتجاه:

38	37	36
----	----	----

- الاهداف:

# إهداء

إلى وطني الحبيب الجزائر

إلى صاحبي القلبين الطيبين المليئين بالحب

والحنان امي وابي حفظهما الله لي واطال في عمريهما

إلى إخوتي ادامهم الله لي فخرا وعزا وسندا

محمد، علي، نبيل، عبد القادر، حكيم

إلى شقيقتاي: سليمة، حياة

إلى جدتي الغالية اطال الله في عمرها

إلى زوجات إخوتي وابنائهم

إلى زوج اختي وابناءه

إلى كل صديقاتي وزملائي

وإلى كل من هم في ذاكرتي

ولم تسعهم مذكرتي

علاء



## خطه الدراسة

### مقدمه

### الجانب المنهجي

1- الإتكاليه وتسدؤلات الدراسة

2- اسباب إختيار الموضوع

3- اهميه الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- منهج الدراسة وادواته

6- مجتمع البحث وعينته

7- مفاهيم الدراسة

8- الدراسات السابقه

### لجانب النظري

### الفصل الاول: ماهيه الصحافة المكتوبه في الجزائر

#### تمهيد

المبحث الاول: الكتابه الصحفيه

المبحث الثاني: الصحافة المكتوبه الجزائريه

الفصل الثاني: الإعلام ومعالجه الازمات

المبحث الاول: ماهيه إعلام الازمات

المبحث الثاني : التاتير الإعلامي في الازمه

المبحث الثالث: الدور الإعلامي اتناء الازمات

**الجانب التطبيقي: المعالجه الصحفيه لازمه عردياه من خلال جريدة\_الخبر**

**الجزائريه اليوميه .**

بطافه فنيه لجريدة الخبر .

المبحث الاول: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون ماذا فيل؟

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل كيف فيل؟

النتائج العامه

## المخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الإهتمام التي اولته جريدة الخبر الجزائرية اليوميه لازمه غردايه التي عرفت سلسله من الاحداث على مدار ايام وامتدت تداعياتها لعدة اشهر، تعرف تجددًا في الاحداث وهي احداث عنف من فترة إلى اخرى تمتد إلى ايام تهذا الامور تم تعود المواجهات الداميه مجددا وهكذا.

وبصفه عامه تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما حدث في غردايه من خلال جريدة الخبر اليومي وإن كانت تلك الاحداث تدل على وجود ازمه ومدى اهتمام الجريدة بهذه الاخيرة، ق بالمساحه المخصصه لذلك والا؛ الصحفيه المستخدمه والمصادر الإعلاميه المعتمده، والدور الذي قامت به الجريدة اثناء تغطيتها حدث باعتبارها من اكثر الصحف مقرونيه حسب ما توصلت إليها مراكز سبر الاراء في العديد من المرات وتنتشره الصحفيه ففمنا بدراسه وصفيه تحليليه على عينه من اعداد الجريدة الصادرة بين ديسمبر2013 وفيفري2014 للوصول في الاخير إلى نت تدل على ان ماحدث في غردايه حقيقه ازمه،وجريدة الخبر قد غطت الازمه وساهمت في تشكيل راي عام حولها،مستخدمه مختلف الانواع الصحفيه الإخباريه لا سيما الخبر،معتمده على مصادر إعلاميه تمثلت في شهود عيان وصحفيين.

# مقدمة عامة

تعد وسائل الإعلام ذات الأثر البالغ في حياتنا اليومي، حيث لم يقتصر هدفها في جمع البيانات ومعالجتها ونشرها على شكل معلومات، وتعريف المواطنين بقضاياهم السياسيه والاقتصادي والاجتماعيه المطروحه داخل مجتمعاتهم، وتساهم ايضا في تشكيل الراي العام وتعديل المواقف وتغيير الاتجاهات، فقد تقوم هذه الوسائل بمعالجه القضايا إما فصد الوصول إلى حلول لها، او تتحكم فيها وتسيرها وفقا لاجراض ومصالح تخدم . واصبح ايضا استغلالها كعنصر مهم ورئيسي في الصراعات المختلفه للتاثير في الجمهور المتلقي، وكسب تاييده اتجاه مشكله او ظاهرة او فضيئه او ما شابه ذلك.

وتعتبر الصحافه المكتوبه اول وسيله إعلاميه وافدمها، استخدمها الإنسان لاداء عدة مهام رئيسيه كالتعبير عن ارائه او لفضاء حاجاته الاساسيه في حياته وتعتبر ايضا همزة وصل بينه وبين العالم الخارجي، بإمداده بالاجبار والمعلومات التي تحدث خارج بيئته وداخلها...ومن هنا كانت الصحافه منذ القدم تهتم بنشر الاخبار المختلفه، وشرحها ، والتعليق عليها، واستمدت من ذلك هذا الشأن العظيم، والإقبال الكبير عليها، والتاثير بها في جميع انحاء العالم.

فهي ايضا تتفرد بمميزات لا نجدها في وسائل إعلاميه اخرى كسهولة الحصول عليها وطريقه قراءتها في اي مكان وزمان واتساع جمهورها، والصحافه المكتوبه تعتبر ايضا من مؤسسات التنشئه الاجتماعيه والتي تسعى لمساعدة الافراد على التكيف مع البيئه المحيطة من خلال نقل المعلومات حول ما يجري في محيطه القريب بشكل اساسي لدرء الاخطار او للإقبال على المنافع وتبيان وسائل تحقيقها والوصول إليها.

ووفق هذا التصور فإن محتوى الصحافه المكتوبه ينظر إليه على انه نشاط يجري وفق اجنده معينه ومحدده مسبقا لتحقيق اهداف يريدتها القارئ ؛ ، فهناك علاقه وطيدة بين الاجنده التي تتبناها وسيله إعلاميه وبين محتوى الإعلام الذي تستهدف به، ونستخلص في



الاخير الى تلك الجدليه القديمه الفانمه على مدى موضوعيه محتوى وسائل الإعلام الجماهريه.

إن موضوع دراستنا هو "المعالجه الصحفيه لازمه غردايه من خلال الصحافه الجزائريه" ولدراسه هذا الموضوع يستوجب التعامل مع مسالتين اساسيتين هما: "ازمه غردايه" و "الصحافه الجزائريه" باعتبار احدهما متضمنا في الاخر اي احد مكوناته، وليس باعتبارهما احدهما متغيرا مستقلا والاخر تابعا وينظر الوظائفيون الى هذا التساند على انه نزوع نحو التكامل لتحقيق هدف اسمى ومثالي وهذا الإنسجام بين مكونات الشيء الواحد حتى يستمر في الوجود.

تمثلت ازمه غردايه الاخيره "ديسمبر 2013-2014" في مؤسرات ميدانيه تثبت بان هناك ازمه حقيقيه كالمواجهات الميدانيه بين السكان، قتل الارواح، حرق الممتلكات، تهجير العائلات من ديارها، العدد الكبير لرجال الامن في المنطقه...

وتعتبر فضيه غردايه من القضايا التي عالجتها الكثير من وسائل الإعلام ونخص بالذكر الصحافه المكتوبه، ولعبت فيها هذه الاخيره دورا كبيرا في معالجتها، فنجد هناك نوعان من المعالجه: معالجه متيرة ومعالجه متكامله، اي اننا نجد بعض الصحف تناولت ازمه غردايه لغرض الإتارة والتضخيم وتهوين الاوضاع وهذا راجع لسببين إما من اجل تضليل الراي العام لغرض تحقيق اهداف معينه سياسيه، إقتصاديّه، إجتماعيه وحتى ثقافيه، او من اجل الربح المادي للجريده من خلال عناوينها المتيرة. وبعض الصحف تناولت ازمه غردايه بشكل متكامل تنقل الاخبار دون تحليلها، من اجل إعلام الجمهور بما يحدث فقط،ومن خلال دراستنا هذه سنتعرض إلى المعالجه الصحفيه لازمه غردايه في جريده الخبر اليومي الجزائريه لنتعرف على الكيفيه التي عالجت بها جريده الخبر ازمه غردايه والقيمه التي اولتها جريده الخبر للموضوع من حيث الموقع،العناوين،النصوص،والصور،والقوالب الصحفيه والمصادر الإعلاميه التي إعمدتها في معالجتها للازمه.ومن هذه الزاويه جاءت دراستي لهذا الموضوع.

حيث إحتوت هذه الدراسة على فصلين فبعد ان عرضت المقدمة التي شملت إشكاليه الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات وقدمت اهداف الدراسة واهميتها مع عرض العينه ومنهج المتبع في التحليل،تناولت في الفصل الاول ماهيه الصحافة المكتوبه في الجزائر اما في الفصل الثاني فقد سلطت الضوء على كفييه معالجه الإعلام للآزمات.فكان هذا منعرج للدراسه التطبيقيه حيث ورد في هذا الجزا المعالجه الصحفيه لازمه غردايه من خلال جريدة الخبر للفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2013 وفيفري2014 طبقت عليها منهج تحليل المضمون وانتهت دراستي بنتائج عامه وخاتمه.

الجانب النظري

1-الإشكالية:

تشهد معظم دول العالم حالة من اللاإستقرار و التوتر داخل مجتمعاتها،سواء على المستوى السياسي أو الإجتماعي أوالأمني التي تتجلى مظاهره في الإضرابات والمسيرات و الصراعات الطائفية. وهذا راجع لعدة أسباب تبقى في بعض الأحيان غامضة ومبهمة، أو نتيجة لتراكم اوضاع معينة والجزائر من بين المجتمعات التي تعرضت لهكذا حالات، فمعاشته خلال العشرية السوداء لم تطوى صفحاته بعد ولم تلتئم جراحه،فما زالت أحداثها راسخة في ذهن كل مواطن جزائري،وما حدث مؤخرا في غرداية زاد من حدة الوضع وجعل الجزائريون يتخوفون من بروز سيناريو من السيناريوهات التي تشهدها معظم الدول العربية بما يسمى بالربيع العربي الذي لا يزال يحصد إلى يومنا هذا أرواحا بشرية على غرار مصر وتونس وليبيا.

إتخذت أزمة غرداية عدة تداعيات على مستوى وسائل الإعلام الجزائرية، وتساءلت معظم وسائل الإعلام والرأي العام إن كان ما يحدث في غرداية هو بداية لهذا الربيع العربي في الجزائر، ينطلق من غرداية، أو هي أزمة مفتعلة من أجل تحقيق أغراض سياسية ،هذا ما جعل أطراف عديدة تتدخل فيها ساعية لتهدئة الأوضاع.وقد شغلت هذه الأخيرة حيزا واسعا في الساحة الإعلامية وقد تصدرت وقائعها صفحات الجرائد،وجريدة الخبر اليومي من بين الصحف الوطنية التي غطت الأحداث التي تحولت فيما بعد إلى أزمة بعد تعدد أطرافها وامتداد أحداثها إلى عدة أيام ووصلت إلى حد تدخل السلطات العليا في البلاد من خلال قرارات لوضع حدّ لما يجري في المنطقة مع إقرار تعزيزات أمنية غير مسبوقة مستقدمة من ولايات أخرى، قصد التحكم في الوضع الأمني ميدانيا، غير أن كل هذه الإجراءات لم تتوصل إلى القضاء على تلك الأحداث الدامية من مواجهات يومية عنيفة وحرق للبيوت وتهجير العائلات فيما بين أفراد هذا المجتمع من العرب وبني ميزاب. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تسعى للإجابة على التساؤل التالي:

- كيف عالجت صحيفة الخبر أزمة غرداية في الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2013- فيفري 2014؟

- التساؤلات:

لقد تفرعت من سؤال دراستنا هذه عدة أسئلة وهي:

- ✓ ما هو مفهوم الأزمة وما هي أنواعها وكيف تتشكل.؟
- ✓ ما هي أشكال الكتابة الصحفية؟
- ✓ ماهي أسباب الأزمة وما هو موقف الجريدة منها.
- ✓ ما هي الأهمية التي أولتها جريدة "الخبر" لما حدث في غرداية خلال الفترة الممتدة من ديسمبر 2013 إلى غاية فيفري 2014 من حيث الموقع-العناوين-النصوص-الصور-المساحة.؟
- ✓ ما هي الأنواع الصحفية التي استخدمتها جريدة "الخبر" في نقل ما حدث في غرداية؟
- ✓ هل ساهمت صحيفة الخبر في تهدئة الأوضاع؟ أم زادت من حدتها؟
- ✓ ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في استبقاء معلوماتها حول ما حدث في غرداية؟

2- أسباب إختيار الموضوع.

لقد حفزني لإختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب سواء كانت موضوعية أو ذاتية

- ✓ ومن الأسباب الموضوعية نجد:
- ✓ التعرف بكل موضوعية هل ساهمت الصحافة في تهدئة الأوضاع أو زادت من حدتها. هل نقلت معلومات صحيحة أم خاطئة ظللت بها الجمهور.
- ✓ محاولة فهم أزمة غرداية من خلال صحيفة "الخبر"
- ✓ قلة الدراسات في مجال إعلام الأزمات عامة، وأزمة غرداية خاصة.
- ✓ تخوفات المواطنين من أن تكون الأزمة بداية ربيع عربي في الجزائر.

أما عن الأسباب الذاتية فهي:

✓ ومن الأسباب الذاتية التي دفعتني لاختيار جريدة "الخبر" كونها تحظى بمصداقية لدى الجمهور الجزائري ، وحسب دراسات وسبر آراء سابق يشير إلى أن الجريدة تعتبر الأكثر مقروئية ، والرغبة الشخصية في متابعة الأحداث والصراعات والنزاعات التي تحدث في غرداية و محاولة معرفة أسبابها إن أمكن ذلك.

### 3- أهمية الدراسة.

تحديد مكانة الإعلام أثناء الأزمات من خلال معرفة مدى إستجابة الإعلام الجزائري في التعامل مع الأزمة خاصة الصحافة المكتوبة، وكذلك إعتقاد الجمهور الواسع على الصحف خاصة أثناء الأزمات.

✓ محاولة معرفة أسباب الأزمة في غرداية والدور الذي لعبته صحيفة الخبر في تغطيتها لها.

### 4- أهداف الدراسة.

إن كان الهدف الرئيسي والأساسي لأي بحث هو الوصول إلى حقيقة تخص موضوع معين والإحاطة به لإزالة الغموض، فإن من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة مايلي:

✓ التعرف على مدى إهتمام جريدة "الخبر" بما يحدث "غرداية" وذلك من خلال المساحة المخصصة لذلك والقوالب الصحفية المستخدمة.

✓ معرفة موقف وتوجه الجريدة من الأحداث.

✓ التعرف على الكيفية التي عالجت بها صحيفة "الخبر" ما حدث في غرداية.

✓ مدى إحترافية جريدة "الخبر" في تغطيتها لما يحدث في "غرداية".

✓ إدراك مختلف المصادر التي إستعملتها الخبر لجمع المعلومات.

## 5- منهج الدراسة:

يعد المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة فكلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم في دراسته، كما يعرفه الدكتور عبد الرحمن بدوي أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة"<sup>(1)</sup> ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة كان لزاما علينا استخدام منهج "تحليل المضمون"، والذي يعد من شروط التوجه الإمبريقي لأنه أداة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، أي تفسير الرموز اللفظية لمحتوى الصحف بناء على مجموعة من الأسس والمعايير، و أيضا لتحديد كيف تمت معالجة أزمة "غرداية" من خلال جريدة "الخبر" ، ويقوم هذا المنهج على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم إختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونه وتحليله.

وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص.<sup>(2)</sup>

هنا تكتمل أهمية هذا المنهج، فالأسئلة التي قد تم طرحها في أول دراستنا سيساعدنا هذا المنهج في الإجابة عليها بعد التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة.

ويعرف روجي موكشيلي Roger Mucchielli تحليل المضمون كما يلي: "يتم تحليل مضمون وثيقة أو عملية إتصالية عن طريق مناهج مضمونة بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذا

<sup>1</sup> ( إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،(عمان ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، سنة 2000 ) ، ص 68.

<sup>2</sup> (علي عثمان حمدان ، رحي مصطفى ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، سنة 2000) ص 48.

المحتوى من أجل إستخراج المعنى أو المعاني المعروفة فيه، بصياغة وتصنيف كل ما يضمه محتوى الوثيقة أو العملية الإتصالية ، وكل وثيقة سواء أكانت منطوقة، مكتوبة، أو مسموعة تحتوي كليا على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها<sup>(1)</sup>

أما عن تعريف برنارد بيرلسون **Berlson, B.** والذي يعد من رواد تحليل المحتوى إذ يعرفه بأنه "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف Description الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للإتصال"<sup>(2)</sup>

ويتم تحليل المضمون عن طريق تحويل محتوى المادة الإعلامية الى وحدات قابلة للعد والقياس، وهذه المرحلة تمثل السمات الأساسية للتحليل الكمي والتي تنطلق من:

أ- تصنيف المحتوى وتحديد الفئات.

ب-تحديد وحدات التحليل.

ت-تصميم إستمارة مع جمع البيانات فيها.

- **تصنيف المحتوى وتحديد الفئات:** تعد هذه المرحلة من مراحل تحليل المحتوى، والتي تعني بتحويل الكل الى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة Participant بناء على محددات يتم وصفها والإتفاق عليها مسبقا<sup>(3)</sup>
- **إختيار الفئات:** تعد الفئات أركاناً تؤدي وظيفة تصنيف المحتوى كليا ويشترط في اختيارها الخصائص التالية:

✓ أن تكون الفئات شاملة: لا بد أن يكون تصنيف مجموع المحتوى شاملاً.

(1) بوكري بوعزيز ، الإعلام وإدارة الأزمات إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر (دراسة حالة) ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال- جامعة الجزائر قسم علوم الإعلام والاتصال- (2005/2004) ص11.

(2) محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، (الجزائر د م ج 1983) ص17

(3) نفس المرجع- ص112



- ✓ ان تكون الفئات خاصة: فلا يمكن أن تنتمي نفس العناصر الى عدة فئات.  
 ✓ أن تكون الفئات موضوعية: يجب أن تكون خصائص الفئة كافية للوضوح.<sup>(1)</sup>

وتنقسم الفئات إلى قسمين رئيسيين هما:

- (1) **فئات المحتوى:** وتمثل الفئات التي تهتم بالإجابة على السؤال: ماذا قيل...؟  
 (2) **فئات الشكل:** وتمثل الفئات التي تهتم بالإجابة على السؤال: كيف قيل...؟

وتندرج تحت كل فئة مجموعة من الفئات، وقد قمنا باختيار ثلاث فئات من كل فئة، وفي طريقنا لاختيار هذه الفئات راعينا عدة اعتبارات كالوقت المخصص للدراسة، الفئات التي تتوافق مع موضوع دراستنا. وهذه الفئات هي كما يلي: فئات المحتوى وتضم (فئة الموضوع، فئة الأهداف، فئة المصدر أو المرجع أو السلطة) ، أما فئات الشكل هي: (فئة القوالب الصحفية، فئة الأساليب الإقناعية، فئة المساحة).

إن للباحث الحرية في اختيار الفئات التي يحتاجها وتخدم موضوعه حسب اعتبارات كطبيعة الموضوع ، ومجتمع بحثه ، وكذلك زمن إجراء الدراسة . أما فيما يخص بحثنا هذا فقد قمنا باختيار ثلاث فئات من كل فئة.

وتتمثل فئات ماذا قيل في الفئات التالية:

- ❖ **فئة المصدر أو المرجع أو السلطة:** وهذه الفئة تجيب على السؤال.. إلى من تنسب الأقوال أو التصريحات، أو ماهو المرجع أو المصدر الذي تنسب إليه مادة المحتوى؟ وتحدد إجابات هذه الأسئلة مدى الثقة فيما يسوقه المصدر أو المرجع من تصريحات أو بيانات أو معلومات. فقد تعتمد الدول على وكالات محددة في استقاء الأخبار بالشكل الذي يميز إتجاهات هذه الدول وسمات المحتوى الذي تنقله عن هذه المصادر.<sup>1)</sup>

( بوبكر بوعزيز-الإعلام وإدارة الأزمات إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر (دراسة حالة) (م) ،

<sup>1</sup>س ، ذ) - ص12

وتتمثل فئات كيف قيل في الفئات التالية:

- ❖ فئة القوالب الصحفية: تتمثل هذه الفئات في الكيفية التي تم تقديم الموضوع أو الأنواع الصحفية التي أستخدمت في تناول الموضوع كالخبر، المقال، العمود، التحقيق، تعليق، صور...
- ❖ فئة الأساليب التيبوغرافية:
- ❖ فئة المساحة: تمثل هذه الفئة في المساحة التي إستغلها المرسل في موضوع معين فإما تحسب بعدد الأعمدة بشرط أن تكون متساوية، أو باستعمال مقياس السنتيمتر مربع، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه إلى مقياس السنتيمتر المربع لحساب المساحة التي خصصت لموضوع الدراسة.
- ❖ فئة الموقع:

وأما عن وحدات البحث فقد قمنا باختيار الوحدات التالية:

#### ❖ وحدة الموضوع:

تعتبر هذه الوحدة من الوحدات التي تم إنتقاؤها لخدمت هذه الدراسة وذلك من خلال تحديد نوع المواضيع التي تم توظيفها لمعالجة الأزمة، وحساب تكراراتها في الأعداد التي تم اختيارها، مثل المواضيع التي تهتم بالأمن، التهدأة، الصلح... وغيرها من المواضيع.

#### ❖ وحدة مفردات النشر:

وتدعى أيضا بوحدة النوع الصحفي ويعرفها محمد عبد الحميد: "هي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني و الأفكار من خلال وسائل النشر والإعلام المختلفة، وتضم الموضوع أو المادة موضع التحليل...كالخبر والمقال بأنواعه والتحقيق والحديث الصحفي والرسوم الكاريكليرية في الصحف، وغيرها من الأشكال والقوالب الفنية التي تستخدمها وسائل الإعلام في تقديم المحتوى إلى جمهور القراء." (2)

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،( القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، سنة 2000 ) ، ص 130/120.

<sup>2</sup> عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ( م ، س ، ذ ) ص 148.

## ❖ وحدة مساحة المادة الإعلامية:

وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد والمجلات أو الوقت الذي يستغرقه بث برنامج معين، حيث يعتمد في قياس مساحات المواد الصحفية فوق صفحات الدوريات على وحدة العمود في حالة ثبات إخراج المواد المدروسة فوق صفحات هذه الدوريات على نفس النمط، من حيث توزيع الأعمدة خلال فترة الدراسة. أما في الحالات التي يؤخذ فيها بأنماط متعددة في إخراج المواد المعالجة فوق صفحات الدوريات المدروسة، ودائماً من حيث توزيع الأعمدة، التي تكون هنا غير متساوية، أو عدم اعتماد نظام العمود نهائياً على غرار ما يتم في إخراج الإعلانات خلال فترة الدراسة فيستخدم السنتمتر مربع كوحدة قياس حسابي.<sup>(1)</sup>

وستكون وحدة المساحة الخاصة بدراستنا هذه في جريدة الخبر هي السنتمتر مربع، وذلك بالنسبة لقياس المساحة الكلية للجريدة (12 عددًا).

أدوات البحث:

## - إستمارة تحليل المحتوى

تعد إستمارة التحليل من الأدوات التي يعتمد عليها منهج تحليل المحتوى، فهي توفر إطاراً محدداً للباحث لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل، وتعتبر كمياً عن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل، ووحدات القياس، بالإضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى.

وتتجلى أهميتها في النقاط التالية:

- ✓ أنها تعتبر مرجعاً للوثيقة في حدود أغراض البحث وفروضة أو تساؤلاته.
- ✓ سهولة جمع البيانات وتفرغها في الجداول التفرغية.

<sup>(1)</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، (م، س، ذ)، ص 260-261

- ✓ إختصار الوقت والجهد في عملية جمع البيانات وتسجيل الرموز.
- ✓ أنها توفر قدرا كبيرا من الموضوعية في جمع البيانات وتسجيل الرموز.
- ✓ أنها تساهم في تحقيق قدر كبير من الثبات.<sup>(1)</sup>

**6-مجتمع البحث:** هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها و يكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى جميع الأعداد التي صدرت في الصحيفة أو مجموع الصحف التي يتم إختيارها خلال فترة الدراسة وعليه مجتمع البحث في دراستنا يتكون من جميع الأعداد الصادرة عن صحيفة الخبر التي حملت أخبار وموضوعات أزمة غرداية وقد دامت هذه الفترة من ديسمبر 2013 إلى غاية فيفري 2014.

#### - عينة البحث.

يصعب على الباحثين حاليا عند إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى أن يقوموا بدراسة مجتمع دراستهم ككل، لذا فإن طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث هي الوسيلة المناسبة من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات والحقائق، التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، فالنتائج المتوصل إليها من خلال العينة المأخوذة من مجتمع البحث تمثل نتائج مجتمع البحث ككل.

إن العينة التي تتاسب موضوع دراستنا هذه وبحيث نستطيع الثقة في نتائجها وإعطاء بعض التعميمات انطلاقا منها هي "العينة القصدية"، وذلك لأن "أزمة غرداية" لم تقتصر في وقت محدد حيث كانت هذه الأزمة تحدث في أيام ثم تتقطع لتظهر في أيام أخرى، وبالتالي فإن معالجتها من قبل وسائل الإعلام عامة وبالتحديد جريدة "الخبر" خاصة كانت تعالج في أيام وتختفي في أيام أخرى، نفس الشيء بالنسبة للخبر كانت المعالجة تظهر في أعداد وتختفي في أعداد أخرى. لذلك فإن العينة القصدية هي الأنسب لدراسة مثل هذه الحالات. لأن من خلالها

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ( م ، س ، ذ ) ، ص 152/153

يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.

وقد تم تحديد العينة بـ (12) عدد كما ورد عند "ستمبل" وهي تعتبر كافية وافية يمكن تعميم نتائجها على مجتمع البحث. وقد تمثلت هذه العينة في جريدة "الخبر" في الأعداد التالية:

تم إجراء الدراسة على الأشهر الثلاثة الأولى لبداية الأزمة في غرداية (شهر ديسمبر 2013 ، جانفي 2014، فيفري 2014) تتمثل أهمية إختيار الأشهر الأولى للأزمة. في التعرف على أزمة غرداية من بدايتها، وأيضا معرفة كيف تمت معالجة جريدة الخبر للأزمة فهذا يهم كل من له علاقة بالأزمة، ومعرفة أيضا هل جريدة الخبر وغيرها من الوسائل الإعلامية ساهمت في إثارة القضية أم في البحث عن حل لها؟.

بما أن العينة تتمثل في 12 عدد فقد قمنا باختيار أربعة أعداد من كل شهر وهي كالتالي:

- شهر ديسمبر 2013

يوم 9 ديسمبر 2013 العدد 7287.

يوم 18 ديسمبر 2013 العدد 7287.

يوم 19 ديسمبر 2013 العدد 7288.

يوم 20 ديسمبر 2013 العدد 7289.

- شهر جانفي 2014

يوم 4 جانفي 2014 العدد 7303.

يوم 6 جانفي 2014 العدد 7305.

يوم 26 جانفي 2014 العدد 7325.

يوم 29 جانفي 2014 العدد 7328.

- شهر فيفري 2014

يوم 1 فيفري 2014 العدد 7331.

يوم 7 فيفري 2014 العدد 7337.

يوم 10 فيفري 2014 العدد 7340.

يوم 11 فيفري 2014 العدد 7341.

- هذه الأعداد هي التي تناولت الحدث بكثرة، وكانت الأحداث في أوجها.

#### 7- مفاهيم الدراسة.

إن تحديد مشكلة البحث لا يتوقف عند نقطة صياغة هذه الأخيرة في شكل سؤال، بل القيام أيضا بضبط الموضوع. من حيث تحديد المصطلحات، التي تضمنها هذا السؤال: كيف جرت المعالجة الصحفية لأزمة غرداية من خلال جريدة الخبر؟ أي هنا تحديد مصطلحي المعالجة الصحفية، وأزمة غرداية. وإن القصد هنا بتحديد المصطلحات، هو ضبط المعنى المستخدم لها في البحث، لأننا عادة ما نجد للمصطلح الواحد أكثر من معنى اصطلاحية، إلى جانب معناه العام. لذا وجب على الباحث تحديد معناه الإجرائي في البحث.(1)

وستتناول كل مفهوم بالشرح والتفصيل وذلك بالتطرق إلى تعريفه أكاديميا (لغة واصطلاحا) وإجرائيا.

---

( أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ( د ، م ، ج ، ط4 ، سنة 2010 ) ، ص 83 .

❖ المعالجة الإعلامية:

لغة: عالج، يعالج، معالجة، وعالجا - الطبيب المريض، دواه- الشيء، زاوله ومارسه، قال حافظ إبراهيم فما يعالج من قول ولا عمل إلا أراد به للناس ترفيها عنه- دافع.<sup>(1)</sup>  
وتأتي كلمة المعالجة أيضا بمعنى الممارسة إذ نقول عالجا أي مارسا العمل وزاوله وكل شيء عالجه بمعنى مارسه.

ورد الفعل عالج في قاموس الرائد بمعنى زاول وداوى والعلاج هو كل ما يعالج به.<sup>(2)</sup>  
-أما في قاموس Hachette فقد وردت كلمة معالجة بمعنى إتخاذ مادة دراسة ويحث وعرضها بطريقة منهجية.<sup>(3)</sup>

ب/ إجرائيا:

المعالجة من فعل عالج يعالج أي يقوم بمعالجة وإصلاح أي شيء حدث فيه خلأفي أصبح يتصرف بشكل غير طبيعي، نقوم بمعالجته بطريقة منهجية علمية من أجل إعادته إلى طبيعته الأصلية، مثل المعالجة الإعلامية لأزمة غرداية من خلال جريدة الخبر.

❖ الصحافة:

أ/أكاديميا: لغة:- الصحافة في اللغة مصدر مشتق من الفعل صحف (بالفتح) وورد في لسان العرب الصحيفة هي التي يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف (بالضم او السكون)

- وجاء في التنزيل ( إن هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى) بمعنى الكتب المنزلة عليهما السلام

<sup>1</sup> على بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألبائي ، ( الشركة التونسية للتوزيع ، المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، ط5 ، سنة 1984 ) ص640.

<sup>2</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، ( دار المعارف ، ط4)، ص308.

<sup>3</sup> أمينة معروف ، المعالجة الصحفية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري عبر الشريط الساحلي جريدة الشروق اليومي نموذجاً، رسالة لنيل شهادة الليسانس صحافة مكتوبة ، جامعة باتنة ، 2007-2008 ، ص7.

- كما أن الصحافة هي فن انشاء الجرائد والمجلات وكتابتها.
- والصحافة هي أداة إرشاد وتنقيف وإعلام في كلا المجالين المحلي والدولي كما يمكن أن تكون وسيلة إفساد للجماهير إذا أسئئ إستخدامها من قبل السلطات والأفراد.<sup>(1)</sup>
- وإلى معنى أدق من هذا يعرفها خليل صابات اذ يقول:"الصحيفة هي مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتقنية...الخ ويشرحها ويعلق عليها.

#### إصطلاحا:

- في تعريفنا الاصطلاحي للصحافة نلاحظ كثرة اجتهادات وآراء المهتمين بها وكذلك الباحثين حسب موقع كل منهم مع اقرارهم جميعا بانها "السلطة الرابعة "
- ففي قانون المطبوعات لسنة 1962م فعرّف الصحافة على انها في مادته التاسعة "يعنى بالصحافة مهنة اصدار المطبوعات الصحفية"
- وفي معجم الرائد "بان الصحافة هي فن انشاء الجرائد والمجلات وكتابتها"
- ويقدم جورج نقاش تعريف آخر للصحافة وهو صاحب "الجريدة" ان الصحافة هي مؤسسة من مؤسسات الاقتصاد الحديث مهمتها التقاط الوقائع التي تتمثل الوقائع التي تبدو فيها مظاهر الحياة وإيصال انبائها الى حيث تكون الفائدة اشمل واثرها اعمق"
- على حين يقول الرئيس الامريكى خيفرسون "بانها خير اداة لتتوير عقل الانسان وتقدمه ككائن عامل أخلاقيا واجتماعيا"<sup>(2)</sup>
- وهناك تعريف للصحافة من منظور البحث العلمي فهي 'العملية الإجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة ، لتحقيق أهداف معينة'<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> نانوت هلال ، الصحافة نشأة وتطور ، (الدار الجامعية الكويت ، سنة 2002 ) ، ص14.

<sup>2</sup> نفس المرجع - ص16.

( عبد الحميد محمد ، بحوث الصحافة ، ( كلية الإعلام جامعة القاهرة ، دار النشر عالم الكتب ،

<sup>3</sup> ط1 ، سنة 1996 ) ص22.



ب/إجرائيا: نعني بمفهوم الصحافة هي تلك الوسيلة الإعلامية الجماهيرية كالإذاعة والتلفزيون ، تهتم بجمع الأخبار ومعالجتها والتحقيق من مصداقيتها وتقديمها للقارئ على صفحات الجرائد، عكسها الدعاية، وتكون إما تابعة للحكومة أو خاصة ، وتصدر بشكل دوري منتظم: يومي أو أسبوعي أو نصف شهري أو شهري أو نصف سنوي أو سنوي، وغالبا ما تقدم الأخبار التي تدور حول المجتمع الذي تنشط فيه وفي مجالات مختلفة كالسياسة والإقتصاد والثقافة والرياضة...، وقد يكون نشرها على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الإقليمي والدولي، والصحافيون هم الذين ينشغلون في الصحافة ويقومون بإعدادها.

### المعالجة الصحفية:

هي معالجة القضايا السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية من منظور صحفي موظفين في ذلك الأنواع الصحفية كالتحقيقات والروبورتاجات والتقارير ... ، ويجب تتبع حيثيات تلك القضية من بدايتها إلى نهايتها، وتنقسم المعالجة الصحفية إلى نوعين معالجة متكاملة ومعالجة مثيرة.

### ❖ الأزمة:

أ/ أكاديميا: لغة: الأزمة هي الشدة والضيق مطلقا فتكون، في انحباس المطر والسياسة والمال والمرض (ج) أزومات.<sup>(1)</sup>

ويعرف لسان العرب الأزمة بأن: الأزم: شدة العض بالفم كله، وقيل بالأنياب. والأنياب: هي الأوزام ، وقيل هو أن يعض ثم يكرر عليه ولا يرسله، وقيل هو أن يعض عليه بفيه، أزمه وأزم عليه أزمأ وأزوما، هو أزم أزوم، وأزمت يد الرجل أزمها أزمأ ، وهي أشد العض. وهي أيضا الجذب أو القحط أو المجاعة.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> على بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي ( م ، س ، ذ )

<sup>2</sup> فريد عيشوش ، الإتصال في إدارة الأزمات ،(الجزائر ، دار الخلدونية ، 2011)، ص65

وفي اللغة أيضا نجد أن مادة "أزم" في اللغة تعني الشدة والقحط ، والمأزم هو الضيق، وفي قاموس الإدارة فيقول الأزمة هي: "ظروف صعبة قد تتعرض لها الدولة كالأزمة السياسية أو المنظمة الإدارية كالعجز المالي"<sup>1</sup>

والأزمة هو المضيق، ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم . ومصطلح الأزمة (Crisis) مشتق أصلاً من الكلمة اليونانية (KIPVEW) أي بمعنى لتقرر (To decide). أما في اللغة الصينية فكلمة أزمة تنطق (Ji-Wet) وهي عبارة عن كلمتين: الأولى تدل على (الخطر) والأخرى تدل على (الفرصة) التي يمكن إستثمارها، وتكمن البراعة هنا في تصور إمكانية تحويل الأزمة وما تحمله من مخاطر إلى فرصة لإطلاق القدرات الإبداعية التي تستثمر الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف وإيجاد الحلول السديدة.<sup>(2)</sup>

#### إصطلاحاً:

في قاموس المورد تعني : تغير مفاجئ نحو الأفضل أو نحو الأسوأ في الأمراض الحمية الحادة، ويورد أيضا أزمة سياسية، إقتصادية. ويعرفها معجم "ويستر" بأنها : نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسوأ، وأنها لحظة حاسمة أو وقت حرج، وضع أو موقف بلغ مرحلة حرجة ، فالأزمة حالة من عدم الإستقرار تتبئ بحدوث تغيير حاسم وشيك، قد تكون نتائجه غير مرغوبة بدرجة عالية ، أو على العكس من ذلك قد تكون نتائجه مرغوبة وإيجابية للغاية.

والأزمة هي موقف طارئ يحدث ارتباكاً في تسلسل الأحداث اليومية للمنظمة ويؤدي إلى سلسلة من التفاعلات ينجم عنها تهديدات ومخاطر مادية ومعنوية للمصالح الأساسية للمنظمة، مما

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، مجلد1 ، 2003) ص202

<sup>2</sup> موقع ويكيبيديا، يوم 2015/03/14 ، الساعة 18:51.

يستلزم اتخاذ قرارات سريعة في وقت محدد ، وفي ظروف يسودها التوتر نتيجة لنقص المعلومات، وحالة عدم التيقن التي تحيط بأحداث الأزمة.

وأورد "جبر" تعريفا للأزمة على أنها : تعني تهديدا خطرا متوقعا أو غير متوقع الأهداف ، قيم، معتقدات، وممتلكات الأفراد والمنظمات والدول والتي تحد من عملية اتخاذ القرار فهي بهذا المعنى لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، مشكلة تجعله حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة ، أي : قرار يتخذ في ظل بيئة خبيثة من عدم التأكد وقصور المعرفة ، قلة البيانات والمعلومات، إختلاط الأسباب بالنتائج، وتداعي كل منهما بشكل متلاحق ليزيد من درجة المجهول عن تطورات الأزمة، في ظل مجهول متصاعد عن احتمالات ما قد يحدث مستقبلا من الأزمة وفي الأزمة ذاتها.<sup>(1)</sup>

ويرى "موريس" أن الأزمة خبرة تتعلق بمعوق غير مألوف " وأن الأزمة تمثل موقف تحد للعادة وللسلوك الإعتيادي" ويرى فينك أن الأزمة حالة يوشك فيها حدوث تغير حاسم وتكون نتائجها مرغوبة أو غير مرغوبة وذلك بنسبة 50 % إيجابية و 50% سلبية"<sup>(2)</sup>

**ب/إجرائيا:** عندما يتبارد في أذهاننا مفهوم الأزمة بإننا نذهب مباشرة إلى تلك الأوضاع التي يكون فيها الإنسان أو الدولة أو المنظمات سواء إقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو رياضية... في موقف متشابك مختلط من جميع النواحي لا يستطيع التنبؤ بالنتيجة سواء تكون إيجابية أو سلبية، ويكون كل اهتمامه وتفكيره وقوته منصبا على تلك الأزمة، وفي ذلك الموقف أيضا يبحث عن أي تصرف يفعله من أجل التخلص من تلك الأزمة ولو كان لا يخدمه بعد الأزمة، شغفه في ذلك للموقف هو التخلص من تلك الأزمة.

## 9- الدراسات السابقة.

<sup>(1)</sup> نفس المرجع السابق، ص 68.

<sup>(2)</sup> محمد منير حجاب ، (م ، س ، ذ) مجلد 1 ، ص 203.

تعد الدراسات السابقة أو الدراسات المشابهة محورا أساسيا للباحث عند إجراء دراسته، فيقوم بقراءة الدراسات التي لها علاقة مباشرة بما يبحثه، ليستفيد منها، في الجانب المنهجي والنظري وكذا التطبيقي والتعرف أيضا على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، لأن عمله هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، وتمثل أيضا دورا مهما للباحث حيث تمكنه من معرفة: أين توقف الآخرون، حتى يتمكن من تحقيق أو مواصلة تجربتهم، وأيضا تقادي تكرار ما قد تم البحث فيه والتوصل إلى نتائج يقينية.

إن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته لا يزال موضوعا حديثا للدراسة، فالموضوعات التي تم الرجوع إليها والإستعانة بها تعد موضوعا أو دراسات مشابهة وليست سابقة، وذلك لعدم تحصلنا على دراسات سابقة فيما يخص موضوع "أزمة غرداية"

ومن بين الدراسات المشابهة التي تم الرجوع إليها في هذه الدراسة هي:

❖ **الدراسة الأولى:** بوبكر بوعزيز، والمعنونة ب: الإعلام وإدارة الأزمات، إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر (دراسة حالة).

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الإعلام والاتصال، سنة 2005/2004، جامعة الجزائر.

تطرق الباحث في دراسته هذه إلى العلاقة أو الدور الذي يمثله الإعلام الجزائري في إدارة الأزمات عموما وخص في بحثه أزمة القبائل وكيفية إدارتها من قبل جريدة الخبر، فكانت إشكالية بحثه تدور حول: - كيف ساهمت جريدة الخبر في إدارة أزمة القبائل الأخيرة إعلاميا؟ واندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الرئيسية والمتمثلة فيما يلي:

1- ماهي طبيعة الأزمات وأنواعها؟ وماذا نقصد بعلم إدارة الأزمات؟

2- ما طبيعة الإعلام وما هي وسائله؟

3- هل الإعلام منتج أم مسير للأزمة؟

## 4- كيف تعامل الإعلام الجزائري مع مختلف الأزمات التي مرت بها البلاد؟

- وللإجابة عن هذه التساؤلات إتبع الباحث منهج دراسة الحالة والذي يتميز بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة.

- أما الأداة التي تم إستخدامها في هذه الدراسة هي أداة تحليل المضمون لتحديد كيف تمت إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر

- بالنسبة لعينة الدراسة فقد إختار الباحث العينة العشوائية المنتظمة، والتي يتم إختيارها حسب أعداد السحب وليس تاريخ السحب، وتم إختيار 12 عددا من أصل مجموع 48 عددا من جريدة الخبر، للفترة الممتدة من 18 أبريل إلى 30 جوان 2001، وهي الفترة التي تناولت فيها الجريدة الحديث عن أزمة القبائل الأخيرة لسنة 2001.

من النتائج التي إستخلصتها هذه الدراسة ما يلي :

1- إن جريدة الخبر خصت مساحة معتبرة للموضوع، جاءت معظمها في الصفحات الأولى وهو ما يدل على الإهتمام الكبير بالموضوع من طرف الجريدة

2- بالنسبة للعناصر التيبوغرافية فقد خصت الجريدة نسبة كبيرة للنصوص، واستعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي هام، إضافة إلى إستعمال الصور لكن بنسبة أقل

3- فيما يتعلق بالأنواع الصحفية التي استعملتها الجريدة في معالجتها للموضوع وفي تقديمها للمادة الصحفية، فقد نوعت بين الأنواع الصحفية الخبرية، وأنواع الرأي

4- فيما يخص المواضيع الرئيسية التي تناولتها الجريدة، فقد حظي موضوع عنف المظاهرات بأكبر قسط من إهتمام الجريدة، إذ قامت بإبراز تفاصيل المظاهرات والإحتجاجات التي كانت تحدث في منطقة القبائل

5- كان إتجاه الجريدة نحو أهم المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة محايدا تماما خاصة فيما يتعلق بمواضيع عنف المظاهرات، والحوار مع العروش والسلطة، وموضوع العروش، أما

إتجاهها نحو موضوع وسائل الإعلام فقد كان معارضا تماما وذلك لأن هذه الأخيرة لم تقم بالدور المنوط بها أثناء الأزمة.

أهم ما تم الإستفادة منه من خلال هذه الدراسة في بحثنا هذا:

✓ الخطوات المنهجية التي إتبعها الباحث في دراسته ، إضافة إلى المراجع التي اعتمد عليها.

✓ طريقة إستخدام أداة تحليل المحتوى.

✓ كيفية تقسيم واستخراج فئات التحليل والتي تشترك معها دراستنا هذه في بعض منها.

❖ **الدراسة الثانية:** البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية

المكتوبة ، دراسة وصفية تحليلية ، صحيفة الشروق اليومي نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، سنة 2009-2010، جامعة منتوري قسنطينة.

حاول الباحث في دراسته هذه أن يدرس ظاهرة التنصير في المجتمع الجزائري والكيفية التي عالجت بها الصحافة الجزائرية المكتوبة هذه الظاهرة، لتكون إشكالية بحثه تدور حول : ما طبيعة المعالجة الصحفية لظاهرة التنصير في صحيفة "الشروق اليومي"؟.

وننتج عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما نوعية الموضوعات المثارة عن ظاهرة التنصير في معالجة صحيفة "الشروق اليومي"؟.
- ما هي مصادر المادة الصحفية التي اعتمدها الصحيفة في معالجتها لظاهرة التنصير؟.
- كيف أبرزت صحيفة "الشروق اليومي" المحركين الأساسيين للظاهرة من خلال معالجتها الإعلامية؟.
- ما هي الأنواع الصحفية التي استخدمتها صحيفة "الشروق اليومي" في تغطيتها لظاهرة التنصير؟.

-وللإجابة عن هذه التساؤلات إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحقق مسعى قياس حجم الظاهرة محل الدراسة.

- أما الأداة التي تم إستخدامها في هذه الدراسة هي أداة تحليل المضمون لتحديد كيف تمت إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر.

أما بالنسبة للعينة التي اعتمدها الباحث في دراسته كانت العينية العشوائية باستعمال الدورة وهي ذلك النوع من العينات الذي يستخدم في دراسات تحليل محتوى وسائل الإعلام على اعتبار أنها وسائل دائمة الصدور في أعدادها وبالتالي فهي تشكل مجتمعا متجانسا للدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

1 ظهور قالب الخبر الصحفي بأكبر عدد مقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى.

2 صحيفة "الشروق اليومي" تركز على وصف الأسباب التي أدت إلى تنصير بعض الأفراد، انطلاقا من الجوانب الإجتماعية.

3 تعطي صحيفة "الشروق اليومي" أولوية تدخل شخصيات السلطة تقريبا بصفة موازية مع تنظيمات المنصرين، مقارنة بدور تنظيمات المجتمع المدني وكذا الدعاة.

4 قلة تعامل صحيفة "الشروق اليومي" مع المواطن، رغم أنه الشاهد الأول في نشاط المنصرين، والمعني الأول بالمشاكل الإجتماعية.

- أهم ما تم الإستفادة منه من خلال هذه الدراسة في بحثنا هذا:

✓ الإعتماد عليها كمرجع في بعض المعلومات خاصة في البراديجم "البنائية الوظيفية"، وفي المبحث المتعلق بالصحافة الجزائرية.

✓ الخطوات المنهجية التي إتبعها الباحث في دراسته ، إضافة إلى المراجع التي اعتمد عليها.

✓ طريقة استخدام أداة تحليل المحتوى.

✓ كيفية تقسيم ولستخراج فئات التحليل والتي تشترك معها دراستنا هذه في بعض منها.

بالنسبة لدراستنا التي نحن بصدد القيام بها حول "المعالجة الصحفية لأزمة غرداية من خلال جريدة الخبر" تشترك في بعض النقاط مع الدراسات السابقة التي ذكرناها، وتتميز بخصوصية في بعض النقاط كنتناول دور الصحافة المكتوبة في معالجة الأزمات، وكذا اعتمادنا "تحليل المضمون" كمنهج على غرار هاتين الدراستين اللتان اعتبرتا "تحليل المضمون" كأداة، وأيضاً في الجانب التطبيقي قامت دراستنا بتحليل أزمة غرداية مختلفة عن الدراستين السابقتين الأولى حول أزمة القبائل والثانية حول ظاهرة التنصير. وتتمثل القيمة العلمية لهذه الدراسة في معرفة الطريقة التي عولجت بها أزمة غرداية من خلال جريدة "الخبر".



## الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة في الجزائر.

### تمهيد:

المبحث الأول: الكتابة الصحفية.

المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة الجزائرية.

## تمهيد:

إن الصحافة بمفهومها اليوم قد ظهرت في القرن الخامس عشر بعد ظهور الطباعة وإنشاء مرفق البريد، ومن أهم عوامل ظهورها إنتشار العلم، أثر الصراع الفكري، التقدم الآلي، تزايد السكان وأذواقهم، والصحافة هي مطبوع دوري منتظم متنوع المضمون فهي تمثل صناعة إصدار الجرائد، وللصحيفة وظائف متعددة كالإخبار، التفسير، التوجيه، التسويق.

التعليم والتسلية، كما لها خصائصها التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى، فهي التي تتيح الفرصة للقارئ لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة في الوقت الذي يناسبه. وتعرض في الفصل الموالي للصحافة المكتوبة الجزائرية وأشكال الكتابة الصحفية.

## المبحث الأول: الكتابة الصحفية

### أولاً: مفهومها

هي مهارة وصف و نقل الأحداث الجارية، ذات الصلة بالشأن العام عبر نص خبري مكتوب سهل القراءة واضح الألفاظ والتعابير بما يمكن القارئ من إستقاء معلومة جديدة.<sup>1</sup>

**ثانياً: - الأنواع الصحفية:** تعرف الأنواع الصحفية بأنها أشكال أو صيغ تعبيرية تملك بنية داخلية متماسكة وتتميز بطابع الثبات و الإستمرارية وتعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل وتسعى إلى تقديم وتحليل و تفسير الأحداث و الظواهر و التطورات مستهدفة بذلك إصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب ذهنه و مشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة و بالتالي تدفعه لأن يسلك سلوكاً في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة.

- إن فكرة تصنيف الأنواع الصحفية لا تعتبر ترفاً علمياً يمارسه المثقفون والمنظرون بل تملك قيمتين متداخلتين: قيمة وظيفية وأخرى معرفية فإزاء تصنيف الأنواع الصحفية تتجلى أنماط الكتابة الصحفية التي تتحول إلى نماذج تصقل النشاط الصحفي وترقيه وتطوره، فالإبداع الصحفي ينطلق من إستيعاب هذه النماذج كما أن النوع يملك بعداً تعاقدياً في عملية الإتصال حيث يسهم في إدراك أبعاده و بلوغ مقاصده.<sup>2</sup>

تصنف الأنواع الصحفية وفق الطريقة التالية:

<sup>1</sup> [www.mtmwiki.com/index](http://www.mtmwiki.com/index).

<sup>2</sup> نصر الدين لعياضي. إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. 2007. ص26-28.

1) الأنواع الإخبارية: تضم الأنواع التي تنطلق من أحداث ملموسة قصد إعلام الجمهور وإبلاغهم بما جرى مثل: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي

2) الأنواع الفكرية: تشمل المواد التي تسعى إلى تأطير الجمهور وتوجيهه و غرس مجموعة من القناعات والمواقف في ذهنه مثل: المقال والتعليق الصحفيين.

يطلق البعض على هذا الصنف من الكتابة الصحفية تسمية الأنواع التأويلية التي تستدعي كفاءة الصحفي لإستجلاء الحدث وجعله مفخوما أكثر.

3) الأنواع التعبيرية: تشمل المواد الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو تقدم أشخاصا فتسلط عليهم الأضواء، وتصفهم في تفاعلهم مع الوسط الإجتماعي الذي يعيشون فيه. مثل: الروبورتاج الصحفي و البورتري.

4- الأنواع الإستقصائية: تضم الأنواع الصحفية التي تقدم مادة دسمة ومعقدة للبحث والتحليل والتقصي قصد الوصول إلى حلول وإبراز التصورات لحل المشاكل و الظواهر التي تتناولها مثل التحقيق الصحفي.<sup>1</sup>

ثالثا: الأشكال الصحفية: الأشكال الصحفية هي الصورة أو الشكل النهائي الذي يخرج أو ينشر فيه موضوع ما. وتتعدد الأشكال الصحفية وتختلف، حيث نجد الصحيفة الواحدة تستخدم جل الأشكال الصحفية الموجودة، بحيث يتتال كل موضوع من خلال قلب صحفي معين مناسب له، كما يمكن أن يتناول موضوع واحد في أكثر من شكل أو أكثر من قالب صحفي واحد، وذلك عندما تريد الصحيفة التأثير على الجماهير وتحاول تشكيل آراء لديهم حول هذا الموضوع، وهذا دليل على الإهتمام الخاص الذي توليه الصحيفة لموضوع معين، ومحاولتها بالمقابل جلب الإهتمام الجماهيري إليه.

<sup>1</sup>-نصر الدين لعياضي (م.س.ذ)ص30-31

وتتمثل الأشكال الصحفية في: الخبر الصحفي، الحديث الصحفي، التحقيق الصحفي، والتعليق الصحفي.

### 1) الخبر الصحفي:

- تعريف الخبر: للخبر الصحفي عدة تعريفات وضعها العديد من المفكرين، ولعل أقدم

تعريف مشهور له "هو ذلك التعريف الذي قدمه اللورد "نور تكليف" ونشره عام 1865

حيث قال: إن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف... فعندما يعض الكلب رجلا فليس هذا الخبر... ولكن عندما يعض الرجل كلبا... فهذا هو الخبر"...

والخبر هو "سرد صحيح موقوت لأراء.. وأحداث.. وأمور من أي نوع تؤثر في القراء أو تثير إهتمامهم وتجذب إنتباههم.

والخبر هو "تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير إهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأخبار تكون مستقاة من المحيط أو المجتمع الذي يتواجد فيه الجمهور، حيث يشترط فيها أن تدور حول المواضيع التي تهتم الجمهور، أو التي تثير إنتباهه إيجابيا.

- خصائص الخبر: للخبر الصحفي عدة خصائص يجب أن تتوافر فيه حتى يمكننا الحكم

عليه بأنه خبر صحفي كامل، حيث تتخذ هذه الصفات كمعايير لتقييم الخبر والحكم على

أهميته الإعلامية ومنها:

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، -2000 ص64

<sup>2</sup> -نعمان عثمان، الخبر ومصادره في العصر الحديث، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008- ص83

- الآنية

- القرب

- ضخامة التأثير

- إرتباطه بالإهتمامات الإنسانية

- قوة الدلالة

- التفرد وعدم المألوفية

- أن يكون ذو نتائج مهمة

- إرتباطه بكبار المسؤولين والمشاهير

- الجاذبية والإثارة والتشويق

- إرتباطه بالصراع و التنافس<sup>1</sup>

أنواع الخبر: هناك عدة تقسيمات للخبر,نورد منها:

1)التقسيم الجغرافي للخبر:ومعيار هذا التقسيم هو مكان وقوع الخبر أو بتعريف أدق

موطن الخبر ..وعلى أساس هذا المعيار نجد نوعين من الأخبار:

أ)الأخبار الداخلية:وهي الأخبار التي تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

---

عبد الرحمن حشاد الإعلام البيئي في الصحافة المكتوبة الجزائرية،دراسة حالة،جريدالخبر نموذجاً،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،تخصص وسائل الإعلام وتنمية مستدامة،جامعة خميس

<sup>1</sup>-مليانة،سنة 2011 - 2012 ص 28

(ب) الأخبار الخارجية: وهي الأخبار التي تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة.

(2) التقسيم الموضوعي للخبر: إن معيار هذا التقسيم هو موضوع الخبر, فهناك الأخبار السياسية و الإجتماعية و العسكرية والإقتصادية و الرياضية والفنية والأدبية والعلمية وغير ذلك من الأخبار التي تتعدد أنواعها حسب تعدد نشاطاتها الصحفية.

(3) التقسيم الزمني للخبر: وهذا التقسيم يقوم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين:

(أ) أخبار متوقعة: وهي تلك الأخبار التي يعلم المخبر الصحفي بموعد ومكان وقوعها مسبقا.

(ب) أخبار غير متوقعة: وهي الأخبار التي لا يعلم المخبر الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها.... أي تلك الأخبار التي تقاجئ الصحف.

(4) الخبر الجاهز... والخبر المبدع:

(أ) - الخبر الجاهز: وهو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره المطابع من كتب ونشرات وما تصدره إدارات العلاقات العامة من بيانات وكتيبات إعلامية وغير ذلك من المطبوعات الإعلامية فمثل هذه الأخبار لا يبذل فيها الصحفي جهدا كبيرا في الحصول على المعلومة.

(ب) - الخبر المبدع: هو الخبر الذي يبذل المخبر الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليه واستكمالته بالمعلومات الكافية.

(5) - الخبر الخفيف والخبلر الجاد:

أ)-الأخبار الخفيفة: وهي الأخبار التي تثير إنتباه القراء و تسليهم مثل:أخبار الطرائف وأخبار الرياضة والنجوم والفن والأدب والجرائم والجنس.

ب)-الأخبار الجادة: وهي الأخبار التي تحيط القراء بالأحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية.مثل : المسائل الإقتصادية,والمشاكل الإجتماعية,وأخبار التعليم.....إلخ.

6)-الخبر المجرد..والخبر المفسر:

أ)الخبر المجرد: هو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث أو سرد المعلومات,دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل.

ب)الخبر المفسر: هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث وتشرح أبعاده ودلالاته المختلفة.

7)-الخبر الموضوعي والخبر الملون: ويعنى هذا التصنيف بمدى تدخل الصحفي أو الصحيفة في الخبر فإذا إنعدم هذا التدخل كان الخبر موضوعيا .أما إذا تم هذا التدخل كان الخبر ملونا,<sup>1</sup>

2)-الحديث الصحفي:

- تعريف الحديث الصحفي: للحديث الصحفي عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

<sup>1</sup>فاروق أبو زيد،فن الخبر الصحفي،(م،س،ذ)ص85-93



- هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية ما، وهو يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية<sup>12</sup>.

- "والحديث الصحفي قد يجري مع شخص واحد.. وهو الشكل الغالب على الأحاديث الصحفية ولكنه قد يجري مع عدة أشخاص كما هو الأمر في الإستفتاء الصحفي، والحديث الصحفي قد يجريه محرر واحد.. وهو الأمر الغالب في الأحاديث الصحفية أيضا ولكن قد يجريه عدة محررين كما هو الشأن في المؤتمر الصحفي.

- ويعتبر الحديث الصحفي "من أهم المواد الصحفية وأخطرها في فن التحرير الصحفي فهو كثيرا ما يحمل مادة إخبارية ويجيب عن كثير من الأسئلة التي تشغل بال الناس في ما يسمونه بأحداث الساعة وكثيرا ما يتضمن الرأي الفاصل يتلهم العالم على معرفة الرأي فيها. وقد يكون مضمون الحديث الصحفي مادة علمية نافعة، أو تجربة مفيدة، أو لونا من ألوان التسلية المحببة.

ومن أنواع الحديث الصحفي نجد: حديث الخبر، حديث الرأي، حديث المعلومات والتسلية<sup>1</sup> والإمتاع، حديث الجماعات، حديث المؤتمرات الصحفية.

### 3- التحقيق الصحفي:

-تعريف التحقيق الصحفي: للتحقيق الصحفي عدة تعاريف، يمكن أن

نذكر منها ما يلي:

التحقيق الصحفي هو:

---

(1) -محمد منير حجاب، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2008-

" تقرير مفصل يتناول جميع زوايا الحدث أو الفكرة أو القضية بالتفسير والتحليل و المناقشة ويعرض معلومات ووجهات نظر الأطراف الفاعلية فيها. عملية بحث وتنقيب في الأحداث و الأفكار و الظواهر للإجابة عن سؤالي "كيف ولماذا".

<sup>1</sup>بحث يقوم به الصحفي خلف الأحداث ليقدم مالم يعرفه الناس عن الحدث .  
أو الموقف القضية أو الظاهرة التي يتناولها

تحليل واقعي للأحداث والمشكلات التي تواجه المجتمع، وتحليل نفسي للأشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث والمشكلات و استقصاء للأبعاد و الظروف التي تحيط بها و مالها من امتداد في الماضي و أثره في الحاضر، وما يمكن أن يكون لها من تأثير بالنسبة للمستقبل،

ولا بد أن يكون كل هذا مدعما و موضحا بالأرقام و الإحصائيات و الرسوم البيانية، والشواهد المماثلة وأراء الفنين والأخصائين حتى تكون الحقائق المؤكدة."

<sup>2</sup> -أنواع التحقيق الصحفي: أهم الأنواع للتحقيق الصحفي تتمثل في:

-تحقيق الخلفية: وهو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها . إنه تحقيق يبحث بالدرجة الأولى عما وراء الخبر.

-تحقيق الإستعلام والتحري: وهو التحقيق الذي يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الرأي العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها و يعرضها على القراء ويلقي الضوء على جميع

الجوانب...

<sup>1</sup>-حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن: تحرير وكتابة التحقيقات والأحداث الصحفية، ط1، دار الكتاب

الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 2005 ص69

<sup>2</sup>فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (م.س.ذ)ص-97-96

-تحقيق البحث: وهذا النوع من التحقيقات الصحفية يشبه إلى حد كبير التحقيق الذي تجرّه الشرطة في كشف الجرائم الغامضة ..أي أنه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه أحد...مثل الكشف عن تلاعب في توزيع المواد التموينية..أو الكشف عن اختلاسات في بعض مرافق الحكومة.

4-تعريف التقرير الصحفي: التقرير الصحفي عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي,أي أن كون الصحفي شاهد عيان للحدث,شرط أساسي و ضروري وهو نوع إخباري,تشكل المعلومات العنصر الحاسم والمحدد فيه.

وهو "فن يقع ما بين الخبر و التحقيق الصحفي.و يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها و حركاتها الديناميكية فهو إذن يتميز بالحركة و الحيوية.والتقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص و الظروف التي بإبراز الآراء الشخصية و التجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي.

الدبلوماسي والسياسي,التقرير البرلماني,التقرير القريرقضائي,تقارير المؤتمرات,التقارير الرياضية,الثقافية...الخ

ويقسم التقرير الصحفي حسب حجمه :تقرير قصير,تقرير مفصل,وهذه لأسباب تراها الجريدة.

و يقسم التقرير الصحفي إلى الأنواع التالية استنادا إلى بنيته":

- 1-التقرير الإخباري: فهو التقرير الذي يهتم- في المقام الأول- بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية...وهو لذلك يسمى في بعض الأحيان ...تقرير المعلومات...و أحيانا أخرى يسمى..التقرير الموضوعي...
- 2-التقرير الحي: هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع و الأحداث..فهو يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها.
- 3- تقرير عرض الشخصيات: هو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث أو التي تلعب دورا بارزا في المجتمع المحلي أو المجتمع الدولي.<sup>1</sup>

## 5-المقال الصحفي:

-تعريف المقال الصحفي: هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو إهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قراءها. أو تلك التي يمكن أن تجري في حياتهم في المستقبل القريب.

وهذا المقال يمتاز ببلاغته الصحفية، ويتخذ الصيغة المميزة لطابع الصحيفة التي تنشره، أو الصيغة المميزة للمدرسة أو للمذهب الصحفي الذي ينتمي إليه الكاتب، فهو الآداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي و الدولي.و يقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية و التعليق عليها بما يكشف عن أبعادها و دلالاتها المختلفة<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>-نصر الدين لعياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية،(م.س.ذ)ص51-53  
<sup>2</sup>-إسماعيل إبراهيم:فن المقال الصحفي،الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط 1 دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، 2001 ص26

-أنواع المقال الصحفي: للمقال الصحفي عدة أنواع تتمثل في: المقال الإفتتاحي

العمود الصحفي،المقال النقدي،المقال التحليلي.

1- المقال الإفتتاحي: وهي الكلمة اليومية التي تكتبها الصحيفة يوميا تعبيراً عن

رأيها في موضوع معين،ويكون عادة أكبر أبرز موضوع من الموضوعات التي

تنشرها الصحيفة،وترى الصحيفة أنه يهم أكبر عدد من القراء. فننتاوله بالتفسير

وتوضيح ما ينطوي عليه من دلالة،وينشر هذا المقال عادة ثم يوضع بعد ذلك دلالة

-حديث الصباح-و-كلمة اليوم-تحت عنوان ثابت أي دلالة عامة،مثل عنان

الموضوع الذي يتناوله المقال،وفي الغالب لا يحمل المقال توقيع صاحبه إشارة إلى

أن يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة ولهذا يحرص كاتب المقال على أن

يكون متامشياً مع سياسة الصحيفة أكثر مما يكون معبراً عن رأيه الخاص".

2- العمود الصحفي: العمود الصحفي هو "رؤية خاصة جدا للحدث أو موضوع أو

قضية يقدمها بشكل دائم صحافي معين يتمتع بقدر كبير من الشهرة و الإحترام و

الكفاءة الصحفية. ويتسم بطابع هذا الصحفي الذي يكتسيه سوء فيما يتعلق بموضوعه

أو أسلوبه أو طريقة تقديمه.وهو نوع صحفي أقرب إلى الطابع الفكري ويتوجه إلى

ذهن القارئ.

3-المقال النقدي: هو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل و تقييم الإنتاج

الأدبي والفني والعلمي...وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته

في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي

والفني و العلمي الذي يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي.

4-المقال التحليلي: هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً...وهو يقوم على

التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي.والمقال التحليلي

يتناول الوقائع بالتفصيل و يربط بينها وبين غيرها منالوقائع التي تمسهمن قريب أو بعيد..

ثم يستنبط منها ما يراه من آراء و إتجاهات .والمقال التحليلي لا يقتصر فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة . وإنما يربط بين الإثنين ليستنتج أحداث المستقبل.<sup>1</sup>

## 6- التعليق الصحفي:

-تعريف التعليق الصحفي: للتعليق الصحفي عدة تعاريف مختلفة. نذكر منها مايلي:

-"التعليق الصحفي هو الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة.

- التعليق هو الشرح و التفسير و إصباح المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة.

- يعطي التعليق الصحفي للأحداث التي تنشرها الجريدة مغزى ومعنى ,وهو فوق هذا وذاك يتحكم في نظرة القراء إلى الأحداث .

- أنواع التعليق: يقسم التعليق الصحفي حسب موضوعه إلى تعليق سياسي,تعليق

إقتصادي,تعليق ثقافي....الخ

---

<sup>1</sup>فاروق أبو زيد:فن الخبر الصحفي,(م.س.ذ)ص-18179

ويقسم أيضا إلى:

1-التعليق اليومي.

2 - التعليق الأسبوعي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-نصر الدين لعياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية،(م.س.ذ)ص72

## المبحث الثاني: الصحافة المكتوبه الجزائرية.

## مراحل تطور الصحافة المكتوبه في الجزائر:

تعتبر الصحافة الجزائرية من بين الصحف العربية الاولى ظهورا بعد مصر، ويعود فضل ظهورها سواء في الجزائر او حتى بعض البلدان العربية الاخرى للحكومة المستعمرة لها، فاول بلد عربي يعرف الصحافة بهذا الشكل هو مصر . كانت باسم (جورنال الخديوي) الذي صدر في عهد حاكم مصر (محمد علي) الوالي التركي الذي تسلم قيادة مصر بعد جلاء الفرنسيين عنها.(1)

وعند حديثنا عن تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة ومسار تشكلها، لابد منا ان نقسمها إلى مراحل . وهذه المراحل متعلقة بشكل كبير باهم التحولات السياسية للجزائر، لان هناك علاقة وطيدة بين الحكومة او السلطة و تشكيل الصحافة، فجزائر الإستعمار ليست جزائر الاستقلال وجزائر الاستقلال تختلف عن جزائر مابعد التعددية الحزبية. ويذهب العديد من الباحثين إلى تقسيم حياة الصحافة المكتوبة في الجزائر إلى خمس مراحل حسب الظروف السياسية لكل مرحلة وهي:مرحلة الإستعمار، تم المرحلة الممتدة من 1962 إلى 1965 مرحلة 1965 إلى 1979، مرحلة 1979 إلى 1988، مرحلة 1988 إلى الوقت الراهن.

## (1) مرحلة الإستعمار.

عرفت الجزائر الصحافة المكتوبة لأول مرة في هذه المرحلة وكان الفضل في ذلك يعود إلى الإحتلال الفرنسي عندما رست بواخره سنة 1830م على شواطئ سيدي فرج، فصدر بذلك اول صحيفة باللغة الفرنسية اطلق عليها اسم "بريد الجزائر" ولكنها لم تعمر طويلا، وواصل الإستعمار عملياته الإعلامية على شكل منشورات يلصقها على الجدران، وكان

(1) انظر في كتاب تيسير ابو عرجه، دراسات في الصحافة والإعلام،(عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1 2000) ص33.



الهدف الرئيسي لهذه المنشورات هو رفع معنويات الجنود الفرنسيين وايضا مخاطبت الجزائريين ومحاولة إقناعهم على ان فرنسا جاءت إليهم من اجل تعليمهم وتطويرهم وإمدادهم بحضارة الغرب. وقد قسمت الصحافة في هذه الفترة حسب الاستاد " مد اللمداني " إلى ثلاث اصناف وهي:

#### اولا: الصحافة الحكومية.

هي صحافة تقوم ب شراف السلطات الفرنسية عن طريق الوالي والإدارة الإستعمارية، وكانت اول جريدة صدرت من هذا النوع عام 1847م تحمل اسم "المبشر" واستمرت إلى غاية عام 1956م، كانت في البداية تصدر باللغة الفرنسية تم اصبحت تصدر فيما يعد باللغة العربية، وهو ما جعلها تنتشر بشكل واسع، شارك في هذه الصحيفة عدد من النخب المتقفة الجزائرية، على اعتبار انهم يشاركون في نشر الثقافة العربية الإسلامية، وكانت هناك صحف اخرى تصدر بجانب "المبشر" "كوكب إفريقيا" و "النجاح" .

#### : صحافة احباب الاهالي.

هذا النوع من الصحافة قام بإصدارها الفرنسيون الذين يرغبون في جسر الهوة بين المحتلين الفرنسيين واصحاب الوطن الاصلي. وقد اصدروا صحيفتهم الاولى سنة 1882م باسم "المنتخب" ولكنها لم تستمر اكثر من عام حيث لاقت مضايقات من الإدارة الفرنسية. وصدرت صحف اخرى بنفس النوع مثل صحيفة "الجزائر الجمهورية" 1937م التابعة للحزب الإشتراكي الفرنسي، وصحيفة "منبر الاهالي" 1927م، ولعبت هذه الصحف دروا مهما في ترويج افكار المشاركة اي مشاركة الجزائريين في الحكم ، وهو ما اتار حفيظة المعمرين والسلطات الفرنسية.

#### : الصحافة الاهليه.

هي الصحافة التي كان يقوم بها ويمارسها السكان الاصليون للجزائر، ويشرفون عليها ماليا وإداريا، وكان اول ظهور لها كان عام 1893م، عندما تاسست جريدة "الحق" وتلتها العديد من الصحف تجاوزت العشر عناوين، تحمل مختلف التوجهات الفكرية من اليسار الى اليمين، منها "الإقدام" و "الامة" و "المنتقد" التي اصدرها الشيخ "عبد الحميد بن باديس" تم جريدة "الشهاب".

ولكن اهم الصحف التي صدرت في تلك الفترة ، كانت صحيفة "الامة" وهي صحيفة اصدرها رائد الصحافة الجزائرية الشيخ "ابو اليقظان" 1933م باللغة العربية رفقة إحدى عشر جريدة اخرى.<sup>(1)</sup>

#### رابعا: الصحافة في عهد الثورة التحريرية.

جاء إندلاع الثورة التحريرية في اول نوفمبر 1954م ليضع الشعب الجزائري على الطريق الصحيح الذي يقود إلى الحرية والإستقلال، وقد جاء في البيان الاول للثورة ان الهدف الذي تسعى إليه الثورة الجزائرية هو الإستقلال الوطني بواسطة إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الإجتماعية ذات السيادة.

وقد حقق الإعلام الجزائري بعد اول نوفمبر 1954م قفزة نوعية إذ واكب الثورة التحريرية وساهم في دعم التحام الشعب بجبهة التحرير الوطني...وساعد الإعلام ايضا على ان يضطلع بدوره في التعريف بعدالة القضية الجزائرية في المحافل الدولية، إلى جانب الدور الذي اضطلع به في التعبئة الداخلية.

وقد اكدت وثيقة الصومام في 20 اوت 1956م على اهمية وسائل الإعلام والدعاية وعلى طبيعة دورها في الحركة المسلحة كضرورة لتكثيف النشاط الدعائي على الصعيد الدولي

<sup>1</sup> ( محمد اللمداني ، الصحافة المستقلة في الجزائر -التجربة من الداخل- منشورات الحبر،

عن طريق إنشاء مكاتب لجبهة التحرير الوطني في الخارج والتركيز على وسائل الإعلام من صحف ونشرات وتقارير وافلام لخدمة قضية الشعب الجزائري.

وقد عرفت صحافة الثورة التي ظهرت عام 1955م نوعا من اللامركزية بفعل الظروف الخاصة التي كان يجتازها الكفاح المسلح، فكانت هناك صحيفة "الوطني" تم ظهرت طبعات مختلفة تحمل اسم "المقاومة الجزائرية" التي استمرت في الصدور إلى عام 1957م كما ظهرت منذ صيف 1959م صحيفة "المجاهد" بمدينة الجزائر والتي اصبحت اللسان الوحيد لتورة الجزائرية.<sup>(1)</sup>

**الصحافة الجزائرية بعد الإستقلال إلى عايه سنة 1988م.**

وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل مهمة وهي:

**اولا: مرحله 1962 - 1965م.**

هذه المرحلة تؤرخ لمرحلة مابعد الإستقلال مباشرة ، حيث كانت هناك رغبة حقيقية من السلطة الجزائرية الناشئة، ان تصنع شخصيتها، فقامت بالمرحلة الاولى بالعمل بمرسوم 1881م ، الذي وضعته سلطات الإحتلال، وسمحت الحكومة ولشركة "هاشيت" المتخصصة في التوزيع بالإستمرار في العمل، لكن هذا القرار اثر بشكل كبير على وضع السلطة، التي وجدت ان الصحافة التي لازالت تحمل افكارا تتناقض مع اطروحات الدولة الجديدة الناشئة والمستقلة عن الإستعمار، كانت قادرة على توجيه الراي العام بالطريقة التي تريدها، وهو ما سيؤثر على النظام السياسي على المدى المنظور.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> تيسير ابو عرجه ، (م ، س ، د) ص 253-255.

<sup>(2)</sup> محمد اللداني ، (م ، س ، د) ص 19

اصبحت السلطة الجزائرية الفتية امام موقف صعب وهذا ناتج عن الوضع الذي خلفه الإستعمار من جهل وبنية تحتية مدمرة بالكامل إقتصاديا إجتماعيا ثقافيا وحتى سياسيا. فمن جهة تريد السلطة ان تتخلص من التبعية للحكومة الفرنسية التي مازالت قوانينها واتفاقياتها سائرة المفعول، ومن جهة اخرى تريد ان تواجه الواقع بما تملكها من إمكانيات متواضعة.

صدرت اول جريدة جزائرية بعد الإستقلال يوم 19 سبتمبر 1962م تحمل إسم "الشعب" البداية كانت تصدر باللغة الفرنسية اما النسخة العربية منها لم تصدر إلا في 11 ديسمبر 1962م بعد مساعدة طلبتها الحكومة من مصر ولبنان، لعدم امتلاكها مطابع تتوفر على الحرف العربي، إضافة إلى ان خبرة الجزائريين في الصحافة العربية كانت ضئيلة جدا. كما صدرت صحف اخرى "كالجمهورية" بوهان 29 مارس 1963م باللغة الفرنسية إضافة إلى جريدة "النصر" بقسنطينة "الجزائر هذا المساء" كذلك باللغة الفرنسية، وقد بلغ حجم الطباعة لجميع الصحف 60 الف نسخة يوميا، لكن حجم المرتجعات كان كبيرا بسبب منافسة الصحافة الإستعمارية التي لازالت تنشط.<sup>(1)</sup>

## جدول باهم صحف مرحلة (1962 - 1965) (2)

إسم الصحيفة	مكان وتاريخ صدورها	لغة صدورها	طبيعتها ومجال توزيعها
المجاهد	العاصمة، استمرار صدورها منذ 1956/6/15	عربية وفرنسية	اسبوعية حزبية وطنية
الثورة والعمل Révolution et/	العاصمة، خليفة L'ouvrier	عربية وفرنسية	اسبوعية قطاعية (العمال) وطنية

<sup>(1)</sup> نفس المرجع ص 19

<sup>(2)</sup> فضيل دليو ، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبه 1830 - 2013 (الجزائر ، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة 2014 ) ص 148.

		Algérien 1956 بعد الاستقلال	travail
يومية خاصة ( الحزب الشيوعي) وطنية	فرنسية	العاصمة، 1967/7/17	Alger républicain
حزبية (منعت في 1962/11/11	فرنسية	العاصمة 1962	La liberté
حزبية (منعت في 1962/11/3	فرنسية	العاصمة: 1962	Le cri du peuple
يومية عمومية وطنية	فرنسية	العاصمة: 1962/9/19 تم مارس 1963	Al chaab تم le peuple
يومية عمومية وطنية	عربية (حزبيا تم كليا)	العاصمة 1962/12/11	الشعب
اسبوعية عمومية	الدارجة	العاصمة: 962	الجماهير
مجلة شهرية وطنية	فرنسية	العاصمة 1963/1	El djeich
مجلة شهرية وطنية	عربية	العاصمة 1964/4	الجيش
مجلة حكومية تحولت الى حزبية مند اكتوبر 1965	فرنسية	العاصمة: 1963/02/02	Révolution Africaine
اسبوعية جزائرية فرنسية	فرنسية	العاصمة 1963/2	Hebdo Coopération
اسبوعية حزبية	فرنسية	العاصمة : مطلع 63	Atlas-Algérie
يومية جهوية	فرنسية	وهران 1963/3/19	El djoumhouria
مجلة حكومية	عربية	العاصمة 1963/4	المعرفة

(وزارة الاوقاف)			
يومية جهوية	فرنسية	قسنطينة 963/9/28	En Nasr
يومية مسائية جهوية	فرنسية	العاصمة 964/4/14	Alger ce soir
(الطاهر وط)	عربية	قسنطينة / العاصمة	الاحرار / تم / الجماهير
(بلقاسم النعيم)	عربية	العاصمة	العروبة
(جمعية القيم)	عربية	العاصمة 1965 - 1966	التهديب الإسلامي
(جمعية القيم)	فرنسية	العاصمة 1966-1965	Humanisme Musolman

### : مرحله 1965 إلى 1959م.

تتمثل هذه المرحلة المهمة من تاريخ الصحافة الجزائرية التي بدأت منذ تولي الرئيس "هواري بومدين" سدة الحكم من خلال الإطاحة باول رئيس للحكومة الجزائري المستقلة السيد "احمد بن"، فاكد ان تغيير الرئيس سيترتب عنه تغيير في بعض شؤون البلاد من بينها الصحافة. فماهي اهم التحولات التي طرات على الصحافة خلال هذه الفترة؟

توقفت الصحف الخاصة بشكل نهائي، فتوقفت "الجي ريبلوبليكان" وجريدة "بوبل" وهما جريدتان كانتا تصدران باللغة الفرنسية، وتم تعويضهما بجريدة "المجاهد" التي تصدر باللغة الفرنسية.

كما تم تعريب بعض الجرائد "النصر" بقسنطينة حيث تم تعريبها تدريجيا إلى غاية صدور العدد الاول منها كاملا باللغة العربية في الثالث من جانفيه 1972م، و"الجمهورية" بوهران والتي ايضا بدا تعريبها من عام 1976 وانتهي بشكل كامل في عام 1977م.

ولكن القفزة النوعية في سيطرة الدولة على الصحافة، كانت في عام 1966م، عندما صدر قرار يمنع شركة "هاشيت" الفرنسية من التوزيع في الجزائر، واصبحت اي مطبوعة تحتاج إلى توزيع تتطلب الحصول على موافقة من الجهات المختصة.

وبذلك اصبح التوزيع تابعا للدولة، بعد ان اسست الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (سنيد) واصبحت صاحبة الإحتكار.<sup>(1)</sup>

#### : مرحله 1979 - 1988م.

ماهو ملاحظ خلال المرحلتين السابقتين بعد الإستقلال ان السلطة لم تنظر إلى الإعلام من الناحية القانونية ولم يصدر اي ميثاق او قانون او مرسوم يحدد معالم ممارسة الإعلام وايضا إنعدام الصحف المتخصصة في المجالات الثقافية والرياضية وغيرها من التخصصات، وتميزت هذه المرحلة برحيل راس النظام السابق "هواري بومدين" وتولي "الشادلي بن جديد" الرئاسة . إذن فما هي اهم التطورات التي طرات على الصحافة خلال هذه الفترة؟

تميزت هذه المرحلة ببعض الإنفتاح الإعلامي وصدور قانون الإعلام رقم 82 الصادر يوم 1982/02/06م ، وظهور إصدارات جديدة ومتنوعة (عمومية، وخاصة ، وثقافية، ورياضية، ومسائية...). ظهور مجلتان دينيتان رسميتان "الرسالة" وكذلك بعض الاسبوعيات الرياضية "Afrique Sport" التابعة لمجلة "Révolution africaine" "المنتخب" 1987م، "مجلة الرؤيا" الفصلية ربيع 1982م الصادرة باسم إتحاد الكتاب

<sup>(1)</sup> محمد اللداني ، (م ، س ، د) ص21.

الجزائريين، ومجلة "اضواء" 1982م ، اسبوعية عمومية وطنية — محمد بن زغينة" و"محمد الهاشمي عثماني".

وصدرت جريدة " الاحداث الإقتصادية" باللغتين العربية والفرنسية وهما مسائيتين عام 1985م ، : "المساء" بالعربية و"افاق" بالفرنسية. مثلت كلها بعض الإنفتاح الإعلامي والتحول المحتشم في المسار السياسي للبلاد.(1)

يمكننا ان نقول ان هذه اول محاولة قانونية خاصة بالحكومة الجزائرية في مجال الإعلام، الذي قد قدم خطوة مهمة للصحافة الجزائرية في تشكيلها، فهو يحمل العديد من الإيجابيات إلا انه قد ابقى بعض السلبيات لم يعالجها بعد.

ومن إيجابيات هذا القانون انه اعطى للصحفي حقوقه من اجل الوصول إلى مصادر الخبر، إضافة إلى حق المواطن في الإتصال والإعلام.رغم الإيجابيات التي اتى بها هذا القانون إلا انه ابقى ملكية الصحف وكافة وسائل الإعلام في يد الدولة والحزب، ولم يكن هناك اي مجال للقطاع الخاص، إلا في الدوريات التي كان يحتاج إصدارها إلى موافقة خاصة من الجهات المتخصصة.(2)

الصحافة الجزائرية من سنة 1988م إلى الوقت الراهن.

نستطيع ان نقول ان هذه المرحلة هي الإنطلاقة الجديدة التي اعطت الحرية لممارسة الصحافة وتحررها من قبضة الإستعمار وظهور صحف عمومية وخاصة واخرى جهوية إضافة إلى الحزبية، وتميزت هذه المرحلة ايضا بصدور عدة تشريعات جديدة تعطي الحرية اكبر للصحفي للوصول إلى مصادر الاخبار، وتقدم له مساحة اكبر من حرية التعبير والرأي، هذه التحولات واخرى بدأت مع احداث الخامس اكتوبر 1988م.

(1) فضيل دليو، (م ، س ، د) ص152.

(2) محمد اللمداني ، (م ، س ، د) ص21.



إنطلاقاً من دستور 23 فيفري 1989م الذي سمح بتأسيس الجمعيات ذات الطابع السياسي وضمن حرية الصحافة (المادة 35) لاه منشور حكومي (19 مارس 1990م) تم قانون الإعلام الثاني (3 أبريل 1990م) المحددان لقواعد ومبادئ ممارسة حق الإعلام ومهنة الصحافة بإنشاء صحف خاصة وحزبية، ليحدث الانفجار الإعلامي من 49 عنواناً إلى حوالي 140 عنواناً عمومياً خاصاً وحزبياً، ومن أقل من 750000 نسخة إلى حوالي مليونين ونصف المليون نسخة والذي لم يسبق له مثيل في العالم العربي الإسلامي، لكن هذا الانفجار الإعلامي لم يعمر طويلاً نتيجة فرض حالة الطوارئ مع مطلع 1992م، فظهرت عدة مشاكل كارتفاع تكاليف النسخ، مشاكل الطباعة، الإشهار والتوزيع، عدم دعم الدولة للحق في الإعلام، إضافة إلى المضايقات الممارسة كتعليق بعض الصحف أو توقيفها مباشرة وتهديد الصحفيين وملاحقتهم واغتيالهم مما دعى الكثير منهم يهاجر إلى خارج البلاد. التعليمية الرئاسية رقم 17 لـ الرئيس "اليامين زروال" (13/11/1991م) التي ركزت على "الحق في الإعلام وحرية التعبير والرأي من جهة ومبدأ الخدمة العمومية من جهة أخرى". ومع استلام الرئيس "بوتفليقة" رئاسة الجمهورية (1999م) استمر هذا التوجه (في مجال المطبوع دون السمعي البصري الذي أوقف الرئيس "بوتفليقة" مسار رفع إحتكار الدولة له). وفي (29/9/2005م) تاريخ إجراء أول إستفتاء على مشروع المصالحة الوطنية والذي رافق إتجاه الخريطة السياسية والإعلامية الجديدة نحو كسر هيمنة الاحادية القطبية العاصمية في مجال الاخبار والطباعة والتوزيع والإشهار، قرار رفع حالة الطوارئ (22/2/2011م) وإقرار قانون عضوي جديد للإعلام تمت الموافقة عليه في مجلس الوزراء ليوم (12/9/2011م) والبرلمان في ديسمبر 2011م نشر في الجريدة الرسمية ليوم (15/1/2012م) تحت رقم 12 - 05 المؤرخ في (12/1/2012م) كريس فتح المجال للسمعي البصري، إستحداث سلطة ضابطة للصحافة المكتوبة وأخرى للسمعي البصري،

تقنين وسائل الإعلام الإلكترونية، إلغاء تجريم الصحفيين باستبدال عقوبات الحبس بالغرامات المالية، إنشاء هيئة وطنية منتخبة لادبيات الصحافة واخلاقياتها.

ومن اهم الصحف الصادرة خلال هذه الفترة من حيث المصادقية وتنوع المقروؤية نجد: "المنقذ" (1989/10/5م) لسان حال حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ لتعلق فيما بعد، "الإرشاد" مجلة شهرية (ديسمبر 1989م) تعتبر اول مجلة إسلامية خاصة في عهد التعددية (الإرشاد والإصلاح) لكنها توقفت فيما بعد، "d'Algérie" بالفرنسية تعتبر اول يومية خاصة صدرت بانتظام منذ 1990/5/10م "El Watan" بالفرنسية وهي ثاني صحيفة منتظمة خاصة تأسست في 1990/10/10م. "الخبر" وهي اول يومية عربية خاصة صدرت في 1990/11/1م، ثم اصدرت نفس المؤسسة صحف اخر منها: "الخبر الاسبوعي" (2007م) و"الخبر الرياضي" (2010/5/20م) و"الخبر تسليه" و"الخبر الثقافي". "Le matin" بالفرنسية انشئت في (1991م). "الشروق العربي" اصدرها " " 1991/5/11م، وهي اول صحيفة اسبوعية عربية في الجزائر. "الجزائر اليوم" اسسها "علي دراع" في اول نوفمبر 1991م. "Liberté" بالفرنسية تأسست في 1992/6/27م. وصدور ايضا بعض الصحف الصفراء (بانوراما 1994م، عيون بعد الغروب 1994م..). وصحف جهوية ( الواحة التي اصدرها "الحاج داود نجار بغرداية، الجمهور الرياضي بقسنطينة 1993م "يومية وهران" في وهران 1994/1/1م) ويوميات اخرى "البلاد" (1999/11/2م) "الراي" و"الشباك" (1999م) "الشروق اليومي" (2000م) "الفجر" (2000م) "L'Expression" (2000).<sup>(1)</sup>

توزيع اهم الصحف الجزائرية ( 2010 - جوان 2013)<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> فضيل دليو ، (م ، س ، د) ص 157-189.

<sup>2</sup> نفس الموجع ، ص 187.

التفاوت % 2013-2012م	- جوان 2013م	2012م	2011م	2010م	الجريدة
+06.52	429420	401309	424790	512960	الشروق
-02.63	362249	372068	398597	379448	الخبر
-08.99	288162	316655	325240	276705	النهار
+03.50	113702	109848	134932	127290	الوطن
-10.87	1193533			129834	المجموع

## الفصل الثاني:الإعلام ومعالجه الازمات .

### تمهيد

المبحث الاول: ماهيه إعلام الازمات

المبحث الثاني: التأثير الإعلامي في الازمه

المبحثالث: الدور الإعلامي اتناء الازمات

**تمهيد:**

إن التطور التكنولوجي الذي شمل جميع المجالات المتعلقة بالإنسان ، والذي إعتقد انه بفضل هذه التكنولوجيا سيحضى بمعيشة جيدة ورفاهية كبيرة إلا انه غزا عالمنا اليوم اكثر بكثير من ذي قبل و اكثر إصابة بالازمات من اي وقت مضى، والتي تختلف وتشتد من ازمة إلى اخرى يقول الله تعالى في محكم تنزيله { ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون } سورة الروم الاية 41.(1)

واصبحت هذه الازمات تهدد استقراره محدثة نوعا من الإضطراب والفوضى فاصب الواحد منا يردد في يومياته كلمة ازمة اكثر من مرة مثل ازمة إقتصادية، ازمة سياسية، ازمة إجتماعية، ازمة مرورية ، ازمة الوقود، ازمة الغاز الصخري، ازمة التعليم، ازمة الطائفية والبيروقراطية....، وبما ان هذه الازمات تضرب كيان المجتمعات وتهدد استقراره ذهب الإنسان جاهدا لإيجاد طرق ووسائل يقوم من خلالها بمعالجة وإدارة هذه الازمات ويعيد الإستقرار ويواصل في بناء هذه المجتمعات، ومن بين هذه الوسائل التي اصبحت تؤدي دورا بالغ الاهمية في معالجة الازمات وإدارتها هي وسائل الإعلام الجماهيرية عامة و الصحافة المكتوبة على وجه الخصوص، والتي لها دورا اساسيا في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة ، ويعتمد افراد الجمهور على الصحف في متابعة مراحل مواقف الصراع او الازمة، كما تؤدي الصحف دورا رئيسيا في بناء تصورات الجمهور تجاه الازمة او المشكلة، وذلك لان الصحف لا تعمل في فراغ وإنما في إطار النظام السياسي، والإجتماعي، والإقتصادي السائد الذي يؤثر ويتاثر بوسائل الإعلام ومنها الصحف. وفي معرض فصلنا هذا سنتحدث عن ماهية إعلام الازمات ونعرض مفهوم شامل لازمة والإعلام ، ونتحدث عن كيفية معالجة وسائل الاعلام للازمات.

(1) القرآن الكريم.

المبحث الأول: ماهية إعلام الأزمات

مفهوم الإعلام: إن الإعلام هو احد وسائل الإتصال التي يمكننا ان نقول انها بدأت بداية البشرية وكان اول حوار وتبادل للمعلومات بين اول بشر سكنوا الارض إعلاما ، وتطور الإعلام من كونه وسيلة إتصالية تعتمد على تبادل المعلومات ونقل الاخبار الى معترك مهم ومؤشر قوي على حياة الشعوب والامم .<sup>1</sup>

يعرفه محمد منير حجاب إصطلاحا في معجمه بانه " ية استقاء واستخراج المعلومات والحصول عليها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث او الغوص في اعماق اصحاب المعلومة .<sup>2</sup>

كما ان عبد الرحمان عزي اشار الى الإعلام بإعتباره صيرورة انتقال المعلومات من مصدر الى اخر ، ويرمز الإعلام في علوم الإعلام والإتصال الى ما تبتته وسائل الإتصال من صحافة مكتوبة وسمعة ومرئية من محتويات ثقافية إخبارية اجتماعية ترفيحية ، الى قطاع واسع في المجتمع .<sup>3</sup>

الازمه:

إن مفهوم الازمة وقع محل نقاش بين العديد من العلماء والمفكرين منذ القدم فكل ينظر إليها من منظور خاص سواء من الناحية الإنسانية او الطبيعية او الإقتصادية او السياسية، وهذا

<sup>1</sup> / محمد الصيرفي ، ط1 ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ص 51 .

<sup>2</sup> / محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة ، 2009 ، ص 61 .

<sup>3</sup> / عبد الرحمان عزي ، الإعلام الإسلامي " تعتر رساله في عصر الوسيله " حوليات جامعه الجزائر ، 1989 ، ص 36 .

الإختلاف ايضا نجده في تعريف بعض العلوم للازمة، فهناك إختلاف في التعريف بين العلوم الإنسانية و العلوم السياسية وعلم الإدارة وعلم الإقتصاد و غيرها، وخلال هذا المبحث سنحاول ان نقدم تعريفات متنوعة للازمة، وكذا سنتطرق إلى نقاط اخرى كمراحل حياة الازمة وخصائصها. واهم نقطة في هذا المبحث هي عن كيفية عمل وسائل الإعلام أثناء الازمات.

### تعريف الازمه و.

الازمة مصطلح قديم ترجع اصوله التاريخية إلى الطب الإغريقي وتعني نقطة تحول بمعنى انها لحظة قرار حاسمة في حياة المريض. وهي تطلق للدلالة على حدوث تغيير جوهري ومفاجئ في جسم الإنسان، لذلك فقد شاع استخدام هذا المصطلح في القرن السادس عشر في المعاجم الطبية، وتم اقتباسه في القرن السابع عشر للدلالة على ارتفاع درجة التوتر في العلاقات بين الدولة والكنيسة، وبحلول القرن التاسع عشر تواتر استخدامه للدلالة على ظهور مشكلات خطيرة او لحظات تحول فاصلة في تطور العلاقات السياسية والإقتصادية والإجتماعية. ولقد استعمل المصطلح بعد ذلك في مختلف فروع العلوم الإنسانية وبات يعني مجموعة الظروف والاحداث المفاجئة التي تتطوي على تهديد واضح للوضع الراهن المستقر في طبيعة الأشياء، وهي النقطة الحرجة، واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطور ما، إما إلى الأفضل، او إلى الأسوأ.<sup>(1)</sup>

لقد قدم لنا هذا التعريف الجذور التاريخية لمصطلح الازمة ومراحل تشكله عبر الزمن واختلفه من علم إلى اخر.

<sup>1</sup> محمد عادل صادق ، الصحافة إدارة الازمات مدخل نظري - تطبيقي ، (القاهرة، دار الفجر

وهذه بعض التعريفات التي تناولت مفهوم الازمة من زوايا متنوعة.<sup>(1)</sup>

- يعرف بيبير ( Bieber ) الازمة بانها نقطة تحول في اوضاع غير مستقرة يمكن ان تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الاطراف المعنية غير مستعدة او غير قادرة على احتوائها او درء مخاطرها.
- يعرف قاموس Webster الازمة بانها: "حالة من الإستقرار تنبئ بحدوث تغير حاسم وشيك ، وقد تكون غير مرغوبة بدرجة عالية او عكس ذلك، قد تكون نتائجها مرغوبة وايجابية للغاية".
- او هي : "نقطة تحول الوضع الراهن، إما نحو الاحسن او نحو الاسوا".
- في حين يعرف المؤرخ الإغريقي "ثيودوس Thèodose" الازمة بانها: "المحك الحقيقي الدقيق لمعادن الرجال وحقيقة الاحداث".
- وما يميز الازمات بشكل مشترك هو الفجائية، وربما القصد، والشمول والإنتشار، وإلحاق الضرر البشري، والمادي بالمجتمعات والدول والشركات والاشخاص والطبيعة.

وللازمة خصائص ولعل اهمها حسب "Stève Albert" "إدارة الازمات" :

- **المفاجأة:** تتسم الازمات بانها تحدث بشكل فجائي ، إذ انه لا يمكن التنبؤ بها ، وتعني المفاجأة ان الازمات تحدث بدون سابق إنذار او قرع للجراس، بل بشكل مفاجئ مما يعني حدوث امر غير متوقع لنا ربما يؤدي لتدميرنا او إلحاق الضرر بنا على اقل الاحوال، مما

<sup>(1)</sup> فاسم حجاج ، مدخل إلى فهم نسفي كلاني للازمة الامنيه الشاملة في مزاب (2013/2014م)

، يوم دراسي حول ازمة غردايه بجامعة باتنة ، جانفي 2015م



يندر بوضع جديد اقل ما يوصف بانه سيء. وهذا ما يكون عادة في الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات.

● **نقص المعلومات:** ويعني عدم توفر معلومات عن المتسبب في هذه الازمة او المتصرف ، ويعود السبب إلى النقص في المعلومات ، خصوصا إذا كانت تحدث لأول مرة حيث لا نعرف من المتسبب في حدوثها ولا نعرف حجم الازمة، ولا توجد ضوابط علمية لمعرفة كيفية التصرف. كبعض الامراض الحديثة او عند انتشار فيروس قاتل لم يكتشف من قبل.

● **تصاعد الاحداث:** إن توالي الاحداث بسرعة يضيق الخناق على من يمر بالازمة وعلى صاحب القرار ايضا. مثل خروج الشعب في احتجاجات واعتصامات جراء قضيه معينة خاصة إذا كانت قضية تمس الجميع فنتنتشر بسرعة عبر الوطن. كقضية الغاز الصخري في صحراء الجزائر.

● **فقدان السيطرة:** إن جميع احداث الازمة تقع خارج نطاق قدرة صاحب القرار وتوقعاته عن الامور العادية. حيث يصعب عليه التحكم في الازمة وإيجاد حل استعجالي

● **حاله الدعر:** حيث تصدر ردود افعال شديدة من قبل جميع الجهات المتعلقة بالازمة، كان يعمد المدير او المسؤول إلى إقالة كل من له علاقة بوقوعها، او يلجا للتشاجر مع معاونيه ومرؤوسيه. او عند سماع خبر مفاجئ عن تفجير او قتل قد يقع مثيلها في اي وقت وفي اي مكان.

● **غياب الحل الجذري السريع:** فالازمات لا تنتظر الإدارة حتى تتوصل لحل جذري، فضلا عن غياب هذا الحل اصلا، بل تهدد بتدمير سمعة المؤسسة او الشركة او غيرها في غمضة عين، وهنا لا بد من المفاضلة بين عدد من الحلول المكلفة واختيار اقلها ضررا. (1)

لو حاولنا ان نسقط هذه الخصائص على ازمة غرداية (2013 - 2014م) المتال فنجد: انها تمتاز اولا بعنصر المفاجئة حيث ظهرت دون سابق إنذار (حرق محلات تهجير قتل تدنيس المقابر والقيم التاريخية للمنطقة). بدا الناس يبحثون عن معلومات تفسر لهم هذا الوضع فلم يجدوا معلومات كافية تبين لهم ماذا يحصل. ومع الايام والشهور اصبحت الازمة تتصاعد حينما كان مجرد تصارع بالحجارة تحول إلى حمل اسلحة بيضاء تم قتل و حرق للممتلكات. رغم العدد الهائل لرجال الامن المسخرون من طرف الدولة حوالي 6 الاف رجل امن إلا انهم لم يستطيعوا التحكم في الوضع. فاصبح السكان في حالة حيرة ودعر خاصة عند سماع عملية قتل او حرق منزل او محل، غياب حل جذري رغم كل المحاولات من سكان المنطقة والسلطة، فهي محتملة التكرار في اي وقت.

#### انواعها ومراحها.

بما ان الازمات تشمل جميع مجالات الحياة فإن الباحثون قد صنفوها إلى انواع لي عليهم تحديدها والتحكم فيها وهي كالتالي:

● **الازمات الامنية:** إرهاب، حرب اهلية، حرب خارجية، إنقلاب، حرب نفسية دعائية، تجسس او اختراق اجنبي.... هي عادة تتمثل في تلك الازمات التي تمس المجال الامني و استقرار الدولة وتحدث خوف وقلق في الوسط الإجتماعي داخله وخارجه، ويمكن ان تصل إلى سقوط العشرات منالضحايا.

(1) فريد عيشوش، (م ، س ، د) ص72.

• **الازمات الطبيعية البيئية:** فياضانات، تلوث، زلزال، براكين، حرائق الغابات، الجفاف، المجاعة، الاعاصير، العواصف البحرية والبرية والجوية، الإرتفاع او الإنخفاض الشديد للحرارة...الخ. وهيتمثل في جميع الازمات التي تحدث في الطبيعة وينعكس اضرارها بشكل اساسي على الكائنات الحية.

• **الازمات الاقتصادية الإجتماعية:** إفلاس، تهريب، تخريب، الندرة، التضخم، المخدرات، البطالة المزمنة، حوادث المرور، الطلاق...الخ. و تحدث هذه الازمات عادة في الاوصات الإجتماعية ويكون مسببها الاول الإنسان والمتضرر الاول منها الإنسان.

• **الازمات السياسية:** انقسامات وصراعات حزبية، عدم الإستقرار السياسي...الخ. ازماتتحدث على مستوى السلطة وتنعكس على الشعب ومن اسبابها الرئيسية الصراع حول الحكم ، الديكتاتورية، انتهاك حقوق الشعب.

• **الازمات الثقافية والإعلامية:** غزو ثقافي، استلاب فكري، التقليد السلبي، التلاعب عن الإدراك عن بعد، القابلية للإستعمار والإستعمار...الخ. تحدث هذه الازمات عندما يكون هناك فراغ إعلامي محلي او فراغ فكري ثقافي.

• **الازمات الصحية:** الإصابة بامراض مزمنة كالسكري او ضغط دموي، المكروبات والفيروسات البوائية والمعدية...الخ. تحدث هذه الازمات عند غياب الوعي الصحي وعدم إهتمام الدولة بالقطاع الصحي.

• **الازمات النفسية:** الإحباط، التعصب، الإكتئاب، القلق، الانانية والنرجسية السلبية...الخ<sup>(1)</sup>.

هناك انواع اخرى من الازمات إختلف الباحثون في تصنيفها إنطلاقا من معايير معينة كالمدى الزمني الزمني لازمة وغيرها من المعايير.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> فاسم حجاج، (م ، س ، د) ص14.

**مراحلها:**

تمر الازمة بإعتبارها ظاهرة إجتماعية بدورة حياة سمتلها في هذا- مثل اي كائن حي ، وهذه الدورة تمثل اهمية قصوى في متابعتها والإحاطة بها من جانب متخذ القرار، فكلما كان هذا الاخير سريع التنبه في الإحاطة ببدايتها او بتكون عواملها كلما كان اقدر على علاجها والتعامل معها ، ويمكن التمييز بين خمس مراحل في دورة حياة الازمة:

- **الازمه في مرحله الميلاد:** في هذه المرحلة تبدأ الازمة الوليدة في الظهور لأول مرة في شكل إحساس مبهم ، قلق بوجود شيء ما يلوح في الافق، وينذر بخطر غريب غير محدد المعالم او الإتجاه او الحجم او المدى الذي سيصل إليه، ويرجع هذا إلى اتساع نطاق المجهول في الازمة وغياب كثير من المعلومات حول اسبابها او المجالات التي ستخضع لها وتتطور لها او ستنفجر عندها وحجم هذا الإنفجار.

- **الازمه في مرحله النمو والإتساع:** عندما لا ينتبه متخذ القرار إلى خطورة الازمة في مرحلة الميلاد تنمو وتدخل في مرحلة النمو والإتساع، حيث يغذيها في هذه المرحلة نوعان من المغذيات هما:

- مغذيات ومحفزات دائية مستمدة من ذات الازمة، تكونت معها في مرحلة الميلاد.
- مغذيات ومحفزات خارجية إستقطبتها الازمة وتفاعلت معها وبها ، وازافت لها قوة دفع جديدة وقدرة على النمو والإتساع.

- **الازمه في مرحله النضج:** الوصول إلى هذه المرحلة نادرا جدا في حياة الازمة ، ولكن طالما كان هناك استخفافا واستبداد، جهل وكبر، تصل الازمة إلى مرحلة النضج وتصبح ذات قوة تدميرية عالية، وتصل لاقصى قوتها وعنفها، ويستحيل السيطرة عليها بعد

<sup>(1)</sup> انظر في كتاب، الصحافة وإدارة الازمات مدخل نظري - تطبيقي (م ، س ، د).

ذلك، ولا مفر من الصدام معها، وتبدأ سلسلة من نزيف الخسارة المتتالي حتى تنحسر الازمة وتنتهي.

- الازمه في مرحله الإنحسار والتقلص: وتصل الازمة إلى هذه المرحلة عندما تنفتت بعد تحقيقها التصادم العنيف، فالصدام العنيف يؤدي لان تفقد الازمة جزءا هاما من قوة الدفع الدافعة لها ، ومن ثم تبدأ في الإنحسار والتقلص، بل الإرتداء للخلف احيانا، وإن كان يجب التحذير من ان بعض الازمات تتجدد لها قوة دفع جديدة، خاصة عندما يفشل الصدام في تحقيق اهدافه، او عندما لا يستجيب متخذ القرار للضغط الذي ولدته الازمة ويقوم بإجراء التغييرات المطلوبة لها، او يعمل على استقطاب عناصرها المحركة لها والموجهة لتدفقها.

- الازمه في مرحله الإختفاء: وتصل الازمة إلى هذه المرحلة عندما تفقد بشأ كامل قوة الدفع المولدة لها ، او لعناصرها وجزئياتها التي تنتمي لها، ومن ثم تتلاشى مظاهرها وينتهي الإهتمام بها، ويختفي الحديث عنها إلا باعتبارها حدثا تاريخيا قد انحسر وانتهى.<sup>(1)</sup>

مخطط يبين المراحل الخمس التي تمر بها حياة الازمة من ميلادها إلى إختفائها<sup>2</sup>:

<sup>(1)</sup> فريد عيشوتس، (م ، س ، د) ص76.

<sup>(2)</sup> نفس المرجع ، ص78.

المراحل التي تمر بها الأزمات في دورة حياتها

**مفهوم إعلام الازمات:****التعريف الإصطلاحي:**

وهو الإعلام الذي رافق ويواجه فترة حرجة او حالة غير مستقرة تنتظر حدوث تغير حاسم التعريف الإجرائي: ويتمثل في طريقة الطرح الإعلامي الصحيحة للخبر ومواكبتها لمجريات الازمة باعتبارها فترة حرجة وحالة غير مستقرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-معجم المصطلحات الإعلامية، إنجليزي عربي، دار الشروق العربي، القاهرة، 1993، ص35.

المبحث الثاني: التأثير الإعلامي في الازمه.ظهور الإعلام والازمات:

ترجع بدايات العلمية الجادة لدارسة ادوار ووظائف الإتصال والإعلام اثناء الازمات و الكوارث إلى الستينيات من القرن 20 ولقد نبه الباحثون الاوائل إلى اهمية دور الإداعة في نقل رسائل التحذير من الكوارث,ولقد ركزت البحوث على علمية التحذير و تصميم رسائل التحذير وخصائصها و العقبات التي تواجهها سواء إستخدمت, الإداعة او التلفزيون لكن اغلب هذه البحوث لم تهتم بمجمل عمليات الإتصال الجماهيري خاصة في مرحلة ما قبل او بعد إنفجار الكارثة او الازمه.

وحتى اواخر الستينيات ظهر عدد محدود من بحوث إعلام الازمات والكوارث التي اجريت في مراكز بحوث الازمات والكوارث ومراكز الراي العام في الوم,ا.و.اروبا واليابان بينما ظهرت محاولات فردية لتحليل الجوانب المختلفة لإعلام الازمات والكوارث حيث اعد عام 1953 رسالة ماجيستير تضمنت تحليل مضمون لصحيفة WILLIAMS FILLER نشرت

رسائل وتقرير صدر عنه إعصار ضرب احد المدن الامريكية وقد قام " هاري مور " عام 1958 بإعادة شرح وتحليل المواد الصحفية التي قام وليام بتحليلها عن نفس الكارثة وقد شهدت الثمانينات والتسعينات زيادة مطردة وسريعة في بحوث و إستخدامات إعلام الازمات والكوارث على المستويين الوطني والدولي .

كما ظهرت بحوث غير ثقافية مقارنة بمواقف وتوجيهات الإعلام اثناء الازمات الإعلام الامريكي و البياني ,وبصفة عامة فإن الإرتفاع المستمر في عدد

ونوعية الازمات والكوارث من جهة وتطور تكنولوجيا الإتصال وتورة المعلومات وسيادة قيم و اليات العولمة من جهة ثانية يدفع نحو زيادة الإهتمام بها.<sup>1</sup>

ببحوث إعلام الأزمات والكوارث وتطور وسائل و فنون التغطية الإعلامية, ووسائل الإتصال بحيث يصعب إخفاء المعلومات عن رجال و جماعات المصالح وحتى الجمعيات الاهلية التطوعية والتي يمكن لهم جميعا استخدام وسائل الإتصال الحديثة لنشر وتداول المعلومات على المستويين الوطني و الدولي. حتى يكون لإعلام الازمة دور فعال يجب ان يكون مبنيا على الحقائق وان يكون دقيقا في نقلها , حتى تكون مصداقية لدى جمهور الازمة.

إن إعلام الازمة يعمل بشكل مكثف لإيجاد المناخ والوعي و القناعة اللازمة لجعل قوى المجتمع متكاتفه ضد الازمة. وفي هذه الحالة يصبح للإعلام وظيفتين اساسيتان :

الوظيفة الاولى: ان يكون الإعلام إنعكاسا لمجتمع الازمة وذلك بان يعبر عن طموحات الافراد واحلامهم و يحقق بذلك عناصر المصداقية والإنجذاب إليه بشكل

الوظيفة الثانية: ان يكون الإعلام موجها لمجتمع الازمة بمعنى ان يكون يريد قادة المجتمع ، و من هنا يستطيع الإعلام الازموي ان يحول كل فرد من افراد المجتمع الازمة من مجرد متلقي للرسالة الإعلامية إلى متفاعل معها و متجاوب مع عناصرها و محققا

1- محمد هدير ،تكنولوجيا الإتصال الحديثة في إدارة الازمات ، مع الإشارة لازمة القبائل ،

رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، الجزائر ، 2004 / 2005 ، ص 92



لاحداتها من خلال القيادة سلوك معين فضلا عن احداث الثورة وحدة في الفكر العام للمجتمع ، و تناسق فكري بين قياداته و افراده و صياغة إتجاه عام متفق عا .

### المبحث الثالث: الدور الإعلامي اثناء الازمات.

إن للإعلام دور مهم في مسار الازمات، حيث يستطيع باساليبه الإقناعية وادواته التعبيرية ان يقوم بترويج الازمة وتسييرها نحو الإتجاه السلبي كما يستطيع ايضا ان يسلط الضوء على بواردها قبل ان تتفاقم ويضعها تحت الضوء قبل ان تتفجر .

ولكن إن الإعلام كما نعلم لا يعمل في فراغ. فهو يسير وفق اجندات معينة، فقد يقوم بتهويل او بتهوين اي قضيه من القضايا، قد ينقلها بصدق وموضوعية وحيادية كما يقوم ايضا بنقلها بزيف وبدائيه وفق مصالح معينة. نستخلص من هذا ان الإعلام يمكنه ان يكون اداة لتفجير وتضخيم الازمات كما يمكنه ان يكون اداة حل ووقاية للازمات. وحتى يكون الإعلام إيجابي في معالجة الازمات بشكل صحيح ويساهم في حلها دون تفجيرها يجب ان يتتبع المراحل التالية :

- **مرحلة نشر المعلومات:** ويكون ذلك في بداية الازمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الازمة ذاتها و اثارها وابعادها.

ويجب على وسائل الإعلام ان تأخذ بعين الإعتبار طبيعة الجمهور الذي توجه له المعلومات واختيار الاوقات المناسبة والاساليب المناسبة لنشر المعلومات لتفادي حدوث اضطراب لدى الجمهور جراء تلقيه لتلك للمعلومات. ويمكننا ان نضيف مرحلة تسبق هذه المرحلة وهي مرحلة جمع المعلومات ويجب على وسائل الإعلام ان تعتمد في جمعها للمعلومات التي تدور حول الازمة على مصادر موثوقة وصادقة ومتنوعة ويجب ان تتفادي الشائعات والاذخار الغير صحيحة والتي قد تساهم في تازم الوضع.

- **مرحلة تفسير المعلومات:** اي تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الازمة والبحث في جذورها واسبابها ومقارنتها بازمات اخرى مماثلة وهنا تفصح وسائل الإعلام المجال امام كل من يساعد على بيان الحقيقة وتوضيحها للرأي العام سواء من المسؤولين وصانعي القرار ام من النخب والمتقنين واهل الإختصاص.

ولابد من تفادي تلك التصريحات والتفسيرات التي قد تؤدي الى تفاقم الازمة، ويجب في التحليل ان تتقيد وسائل الإعلام بالحيادية والموضوعية.

- **المرحلة الوفائية:** وهي مرحلة ما بعد الازمة وانحسارها حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الازمة والتعامل مع عناصرها المختلفة بل يجب ان تتخطى الوظيفة الإعلامية هذا الهدف لتقدم للرأي العام طرق الوقاية المناسبة والاسلوب الافضل في التعامل مع ازمات مشابهة<sup>(1)</sup>.

- **المعالجة الإعلامية للازمات.**

خلال الازمات يكون للإعلام نوعان على العموم من المعالجات، الاولى يكون هدفها تضخيم الازمة وتضليل الرأي العام والسعي من اجل إبقاء الازمة إلى اقصى قدر ممكن من الحياة باستعمال فنون الدعاية واساليب الإقناع والإستمالات العاطفية وتنطلق هذه المعالجة من طريقة جمع المعلومات وكيفية معالجتها وتحليلها وتقديمها للجمهور في اوقات معينة وباساليب مقصودة، وهذا في الحقيقة يعتبر دعاية وليس إعلام. والإعلام عكسه الدعاية. اما النوع الثاني من المعالجة يقوم بتقديم معلومات للجمهور بموضوعية وحيادية والإعتماد على مصادر موثوقة ورسمية. وهذا النوعان هما:

<sup>1</sup> (عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام وإدارة الازمات، (عمان ، دار المسيرة ، ط1

(1) **المعالجة المثيرة:** وتستخدم تغطية تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية، والتي ينتهي إهتمامها بالازمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة تؤدي إلى التضليل وإلى تشويه وعي الجمهور.

(2) **المعالجة المتكاملة:** وهي التي تتعرض للجوانب المختلفة لازمة (مواقف الاطراف المعنية، الاسباب، السياق، التطورات، الافاق) وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة، وتستخدم من اجل تحقيق ذلك احد الاسلوبين التاليين:

(أ) **النمط العقلي:** الذي يقوم على اساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة، والإنطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير، وربط المعالجة بمصالح واهتمامات الجماهير.

(ب) **إعطاء صورة كاملة** تتسم بالوضوح والإتساق والشمولية لمختلف جوانب الازمة، وتقديم تاريخ و سياق الازمة وكذلك تقديم افاق تطورها ، وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور ، والإعتماد على كوادر إعلامية مؤهلة ومعروفة.<sup>(1)</sup>

إن ما نجده في ازمة غرداية التي هي محور هذه الدراسة ان بعض من وسائل الإعلام الجزائرية خاصة، قد عالجت الازمة بطريقة دعائية مثيرة وفق اجندة معينة، حيث إستعملت بعض المصطلحات ومارست بعض الاساليب من اجل تاجيج الوضع في غرداية. كاعتبار ازمة غرداية مثلا: ازمة طائفية "امازيغية عربية" ، وفي مواضع اخرى تم اعتبارها ازمة ذهبية "إباضية مالكية"، واخرى ذهبت تقول انها ازمة حضارة"بين سكان اصليين لهم حضارة وتجارة وقيم وبين سكان استوطنوا في المنطقة لا حضارة لهم وقيم تحكمهم"، ونجد ذلك ايضا واضحا إذا استعرضنا بعض العناوين المثيرة في الصفحات الاولى لبعض الجرائد مرفوقة بصور باحجام كبيرة وهذا لغرض تهويل وتضخيم ازمة غرداية. ولتدعيم وتوضيح ما ذكرناه إليكم بعض المقالات التي حاولت كشف هذه الوسائل التي تنفذ اجندة خطيرة على ازمة غرداية.

<sup>(1)</sup> محمد عادل صادق، (م ، س ، د) ص 32.

جريدة الواحة الجزائرية نشرت عدة مقالات تحليلية تبين فيها عمل هذه الوسائل الإعلامية الجزائرية. مقال نشر يوم 29/11/2013 بعنوان : الواحة تكشف الحقائق بدقة احترافية :

سيناريو      الفرارة      حضرت      له      اجهزة      خفيه..  
و تجندت لخطه التعفين ثلاث جرائد و فتوات!

الواحة : السؤال الواجب طرحه الان ، والبحث عن الإجابة عنه وبصراحة من طرف كل صاحب ضمير ومن طرف اهل الإختصاص خاصة ، هل يعقل ان يصبح الإعلام اداة إجرام و تغذية للنعرات ، والنزاعات و ابكار الصراعات وصور الدمار والحرق ، و تنفيذ خطط قوى المكر و بارونات الفساد و الريع؟!!

نجد في نفس المقال: **عناوين تكشف بوضوح..خبث إعلام الإجرام و المكر..!!**

بماذا نفسر مانشيت نهار الإجرام و الدمار ليوم امس السبت بعنوان " الفتنة تحرق غرداية " في حين ان ما يحدث هو اصلا محصور في القرارة ، و اليوم الاحد مانشيت اخر عريض " مجهولون يفجرون منزل ويطلقون الرصاص على المواطنين في غرداية " عن اعمال إجرام بشعة تحركها اجهزة خفية وخلفت ابشع اشكال الإجرام و في القرارة ليس في غرداية!!<sup>(1)</sup>

وهذا مقال اخر للصحفي "بوصوفة سليمان" الذي تناول ازمة غرداية من جوانب عديدة وقدم تحليل من وجهة نظر مختلفة. وجاء عنوانالمقال بــــ: ماساة غرداية.

<sup>(1)</sup> الحاج داود نجار ، جريدة الواحة الجزائرية ، الواحة تكشف الحقائق بدقة و احترافية ، يوم

.2013/11/27

الدراما التي تبنت الرئيس الجزائري على الكرسي، وإن كان متحركا...

من بين الجوانب التي تحدث عنها الصحفي في مقاله، الجانب الإعلامي وكيفية معالجته لازمة غرداية والمهمة التي ينفذها:

### الإعلام والمهمة القدر:

فيما كان مراسله في المنطقة يمارس التحريض والدعوة إلى العنف، لم يغط التلفزيون الرسمي ما حدث في غرداية، إلا بعد ان اصبحت تلك الاحداث عنوانا في التلفزيونات العربية و العالمية وخبرا يملا الصفحات الاولى من الجرائد الدولية.

تلفزيون النهار الحليف الاقرب للسلطة تولى تغطية الاحداث على المباشر، لكن من اين؟ من حي زقاق او حارة اليهود، نقطة البيع الاولى للمخدرات في غرداية، وهو حي اشتهر منذ الإستقلال ببيوت الدعارة وعرف في الإعلام باسم حي المجاهدين. وهو الحي الذي كان منطلقا للمجرمين الذي دنسوا ونبشوا مقبرة سالم او عيسى- المحادية .

وكما كان متوقعا فإن تلفزيون النهار تبنى ادوات السلطة في المنطقة ونقل وجهة نظرها وبالمقابل فقد غطت الجرائد-الخاصة- تلك الاحداث وتلقت اوامر فوقية بممارسة دعاية التخويف والترهيب، وبان الناشط الامازيغي المقيم بفرنسا فرحات مهنا، و المخابرات المغربية وقطر وتركيا، والمخابرات المركزية الامريكية وفرنسا ووو، كلها وراء ما يحدث في غرداية.

ورغم النداءات المتكررة التي وجهتها الهيئات العرفية ولجنة التنسيق والمتابعة، للتهدئة وإلى رفع الظلم عن ابناء المنطقة، إلا ان الجرائد مجتمعة تمادت في نقل صور للعلم الامازيغي فوق سطح احد المنازل في المنطقة ونداء وجهه الناشط كمال الدين فخار إلى الهيئات الدولية للتدخل، الجرائد نقلت هذين الخبرين على مدار ايام واسابيع وقالت إن الدين اشعلوا الفتنة في غرداية حملو علم-الانفصال- ودعوا الامم المتحدة إلى التدخل.

نفس الجرائد، وفي نسخها عشية الانتخابات الرئاسية تحدثت عن محرضين ( الادوات ) من المنطقة وعن صفحاتهم في الفايسبوك، وذلك بعد ان تم رفع الغطاء السياسي عنهم.<sup>(1)</sup>

---

<sup>(1)</sup> سليمان بوصوفه ، جريدة إيلاف الإلكترونية ، ماساة غردايه ، الاحد 2 افريل 2014 6:05.

الحجاب التنظيمي

1

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي المعالجة الصحفية لازمه عرديه من خلال جريدة الخبر

دراسة وصفية تحليلية على عينة من اعداد الجريدة الصادرة بين ديسمبر 2013 -  
فيفري 2014

- بطافه فنيه لجريدة الخبر

المبحث الاول: تحليل فئات المضمون (مادا فيل؟).

المطلب الاول: التحليل الكمي.

المطلب الثاني: التحليل الكيفي.

المبحث الثاني: تحليل فئات الشكل (كيف فيل؟).

المطلب الاول: التحليل الكمي.

المطلب الثاني: التحليل الكيفي.

النتائج

الخاتمه



## الفصل الثالث:

### الفصل التطبيقي: المعالجة الصحفية لازمه عردياه من خلال جريدة الخبر.

دراسة وصفية تحليلية على عينه من اعداد الجريدة الصادرة بين ديسمبر 2013 - فيفري 2014.

يعتبر هذا الفصل بمثابة فصل ميداني تطبيقي سنقوم بتطبيق ما قد تناولناه في الفصول السابقة إنطلاقا من التساؤل الرئيسي مرورا بالتساؤلات الفرعية التي طرحتها هذه الدراسة، تم محاولة إثبات او رفض الفرضيات التي جاءت بها الدراسة، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الاول والذي سنستعرض فيه التحليل الكمي والكيفي لفئات مضمون المادة الإعلامية لجريدة "الخبر" التي قمنا بالدراسة عليها وتحتوي على 12 عدد الصادر بين ديسمبر 2013 - فيفري 2014م، اما المبحث الثاني خاص بالذ الكمي والكيفي (النوعي) لفئات شكل المادة الإعلامية. وحاولنا ان نقدم عرض موضوعي شامل للعناصر المراد قياسها، لكي يتسنى لنا وصفها وتحليلها للوصول في الاخير إلى نتائج موضوعية يمكن الإعتماد عليها.

قبل ان نبدائي تحليل فئاتنا لابد من تقديم بطافه فنيه عن مجتمع البحث والمتمثل في جريدة "الخبر"

#### تعريفها:

هي يومية جزائرية شاملة مستقلة يقع مقرها بحيدرة بالجزائر العاصمة،. صدر اول عدد لها عام 1990 و تاسست من قبل عدد من الصحفيين الذين يعتبرون من اعمدة قطاع الصحافة في الجزائر و ممن اثبتوا مكانة وتفوق كبير.الخبر الجزائرية هي صحيفة إخبارية يومية تتناول اهم الاخبار و الاحداث الجزائرية و تمكن القراء من تتبع اخر المستجدات

الوطنية و الدولية و تناقش الاخبار بكل موضوعية و احتراف. تم إصدار جريدة الخبر يوم الجمعة و بهذا كانت اول صحيفة جزائرية تصدر يوم الجمعة.<sup>(1)</sup>

### طاقمها الصحفي والإداري:

توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و 03 مصورين و كاريكاتوريين. تملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و اجنبية، و حوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

كما تملك الخبر مكتبين جهويين احدهما في شرق البلاد بولاية "قسنطينة" و الثاني في غرب البلاد بولاية "وهران"، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني. وحتى ترقى مجموعة "الخبر" صحافة إلى مستوى المؤسسة الحقبة، إنتقلت إلى المقر الجديد بحيدرة، حيث يضم الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف اقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية. وقد زودت مختلف الاقسام باحدث ما ابدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبدل المزيد من الجهد.

### فروعها:

الخبر الاسبوعي :اسبوعية تهتم بالاخبار السياسية، الإقتصادية، الرياضية و الدولية منذ 2006 اصبحت الخبر الاسبوعي جريدة مستقلة، تقدم إضاءات حول اهم احداث الاسبوع السياسية، وتضع تحت تصرف القارئ عددا من الملاحق .

الخبر تسلية: اسبوعية مخصصة للالعاب .

حوادث الخبر: نصف شهرية مخصصة للحوادث .

<sup>(1)</sup> ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org/wiki> ، تاريخ الزيارة، 2015/05/20، الساعة 19:50

الخبر سات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة<sup>(1)</sup>

**المبحث الاول: تحليل فئات المضمون (مادا فيل؟).**

يعتني هذا المبحث بتحليل فئات مضمون المواد الإعلامية التي جاءت في جريدة الخبر لمعالجة ازمة غرداية، والإجابة على السؤال مادا قيل؟ لكشف الرسائل الضمنية التي يريد الصحفي عن طريق الجريدة وسياستها التحريرية ووفقا لاجنذة مسطرة تمريرها للجمهور لخلق سلوك ولبناء وظيفة ما داخل المجتمع. فبعد استخراج الفئات التي نراها مناسبة لدراستنا، وتخدم موضوع بحثنا هذا، سنقوم بقراءة دقيقة متمعنة من اجل حساب التكرارات والنسب المؤوية الخاصة بفئاتنا والمتمثلة في: فئة الموضوع، فئة الاهداف، فئة الفاعلين، فئة القيم، وفئة المصدر، وكل فئة مثلناها في جداول ودوائر نسبية للتوضيح اكثر، تمنقوم بتحليلها كميًا وكيفيًا كما سيأتي في هذا المطلب.

**المطلب الاول: التحليل الكمي.**

إن التحليل الكمي من اساسيات منهج تحليل المحتوى، حيث يقوم الباحث بعد استخراج الفئات التي سيقوم بالدراسة عليها وتصنيفها، يقوم بتمثيلها كميًا من خلال الطرق والاساليب الإحصائية، بقيم عددية تم يقوم بحساب تكراراتها ونسبها المئوية، يمثلها بشكل جداول واعمدة ودوائر نسبية لتسهيل فهمها وتحليلها فيما بعد كيفيًا.

(1) فنه المواضيع التي تناولتها جريدة "الخبر" اتناء معالجتها لازمه "غردايه".

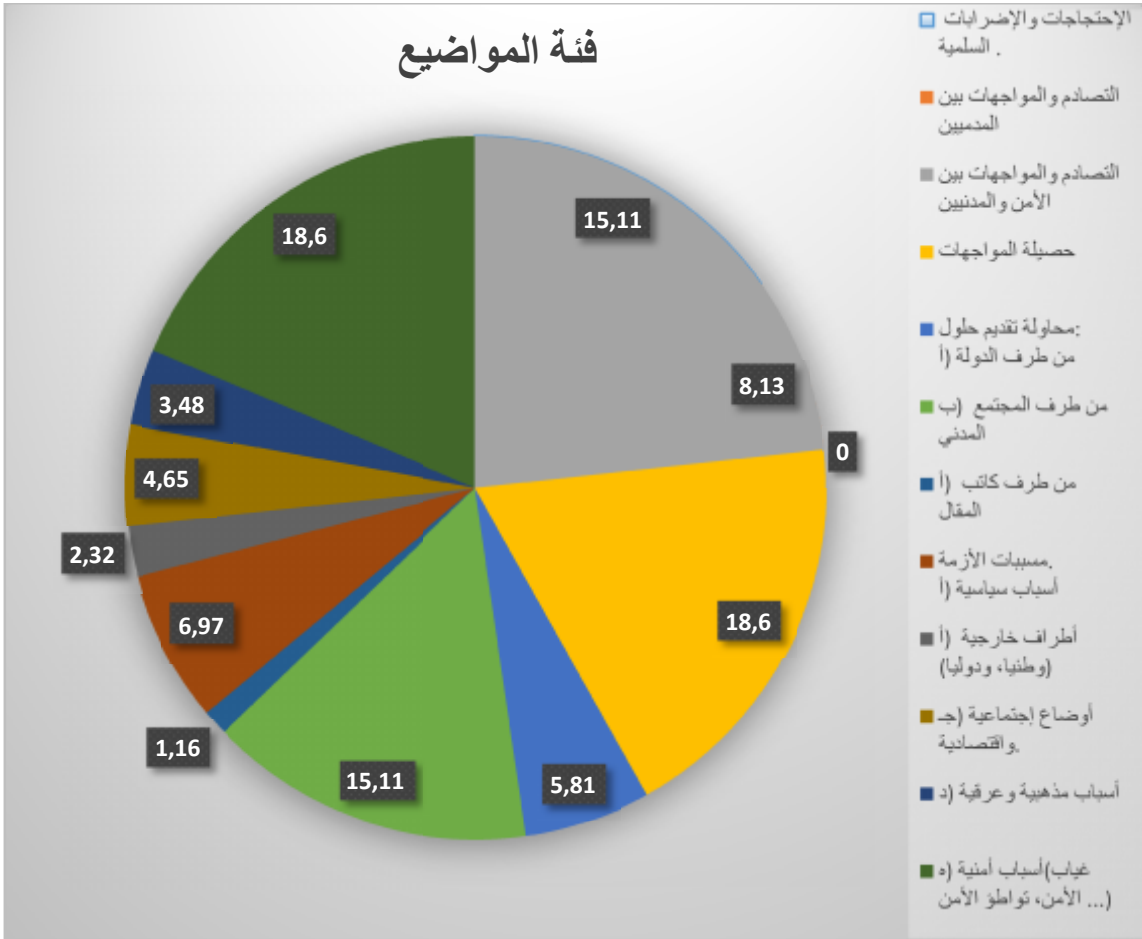
<sup>1</sup> (منتديات ستار تايمز، أرشيف، صحافة وإعلام، <http://www.startimes.com/f.aspx?t=15338154>، تاريخ الزيارة: 2015/05/20، الساعة

جدول رقم 1- خاص بحساب فئه المواضيع.

النسب المتويه %	التكرار	التكرار و النسب المواضيع
15.11	13	الإحتجاجات والإضرابات السلميه.
8.13	7	التصادم والمواجهات بين المدنيين
0	0	التصادم والمواجهات بين الامن والمدنيين
18.60	16	حصيلة المواجهات
5.81	5	محاولة تقديم حلول: (أ) من طرف الدوله
15.11	13	(ب) من طرف المجتمع المدني
1.16	1	(ت) من طرف كاتب المقال
6.97	6	مسببات الازمة. (أ) اسباب سياسيه
2.32	2	(ب) اطراف خارجيه (وطنيا، ودوليا)

4.65	4	( اوضاع إجتماعيه واقتصادية.
3.48	3	(د) اسباب مذهبية وعرقية
18.60	16	(هـ) اسباب امنيه(غياب الامن، تواطؤ الامن...)
%100	86	المجموع

تمثيل الجدول - 1 - بدائرة نسيبيه



الملاحظ في الجدول اعلاه رقم -1- والدائرة النسبية المرافقة له، الخاص بحساب فئات المواضيع التي عالجتها جريدة "الخبر" اثناء تناولها لازمه "غردايه" وتركيزها على مواضيع دون اخرى، فجاءت النتائج كالتالي: حصيلة المواجهات حظيت باكبر نسبة مرافقة للموضوع المتعلق باسباب امنية(غياب الامن، تواطؤ الامن..) مقدرة 18.60 %  
موضوع الإحتجاجات والإضرابات السلمية، وموضوع محاولة إيجاد حلول من طرف المجتمع المدني بنسبة 15.11 % بعد ذلك يأتي موضوع التصادم والمواجهات بين المدنيين بنسبة 8.13 % اما فيما يخص موضوع اسباب الازمة اوضاع إجتماعية واقتصادية جاء بنسبة 4.65 % تم اسباب مذهبية وعرقية بنسبة 3.48 % بعدها اطراف خارجية بنسبة 2.32 % اما موضوع تقديم الحلول من طرف كاتب المقال كانت نسبته مقدرة بـ 1.16 % ويأتي في الرتبة الاخيرة موضوع التصادم والمواجهات بين الامن والمدنيين بنسبة 0 % اي لم ترد اي فكرة عن هذا الموضوع.

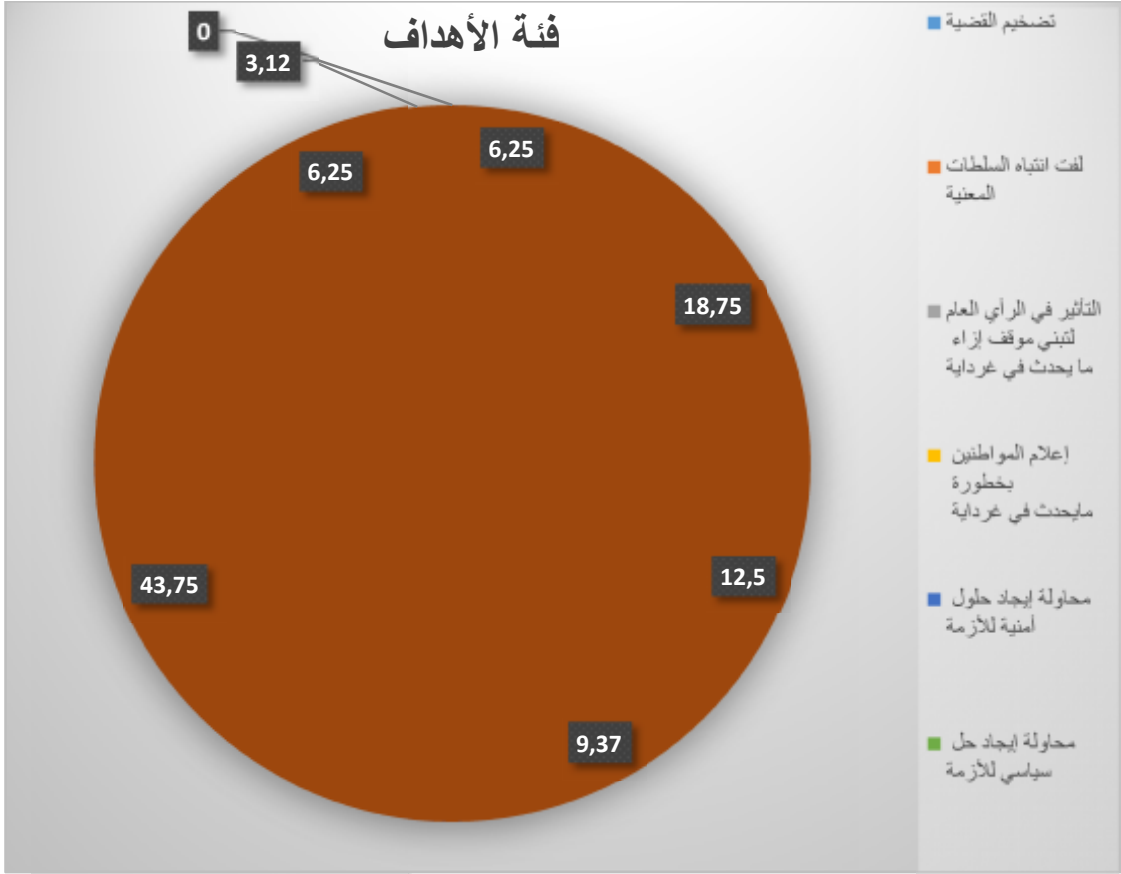
(2) الاهداف التي ركزت عليها جريدة "الخبر" اثناء معالجتها لازمه "غردايه".

الجدول رقم -2- يمثل منه الاهداف.

النسب المئوية%	التكرار	التكرار والنسب الهدف
6.25	2	تضخيم فضيه
18.75	6	لفت إنتباه السلطات المعنيه
12.5	4	التاثير في الراي العام لتبني موقف إزاء

		يحدث في عردياه
9.37	3	إعلام المواطنين بخطورة ما يحدث في عردياه
43.75	14	محاولة إيجاد حلول امنيه لازمه
6.25	2	محاولة إيجاد حل سياسي لازمه
3.12	1	إدعاء الفتنه الطائفه والتحريض
0	0	تغليب وجهه نظر ضد اخرى
%100	32	المجموع

تمثيل الجدول رقم -2- بدائرة نسبيه.



الملاحظ في الجدول رقم -2- والدائرة النسبية المرافقة له. الخاص بحساب فئة الاهداف المراد تمريرها او تحقيقها من خلال المعالجة الصحفية لجريدة "الخبر" لازمة "غرداية" كانت نتائجها كالتالي: جاء هدف محاولة إيجاد حلول أمنية لازمة "غرداية" باكبر نسبة مقدرة بـ 43.75% يليه الهدف الثاني وهو لفت انتباه السلطات المعنية بنسبة 18.75% وجاء في المرتبة الثالثة هدف التأثير في الرأي العام لتبني موقف إزاء ما يحدث في "غرداية" 12.5% اما إعلام المواطنين بخطورة الازمة في "غرداية" في المرتبة الرابعة بـ 9.37% بعده جاء هدفين في مرتبة واحدة وهما تضخيم القضية ومحاولة إيجاد حل سياسي بنسبة 6.25% وقبل الاخير كان هدف إكفاء الفتنة الطائفية والتحريض 3.12% واخيرا هدف تغليب وجهة نظر عن اخرى بنسبة 0%.

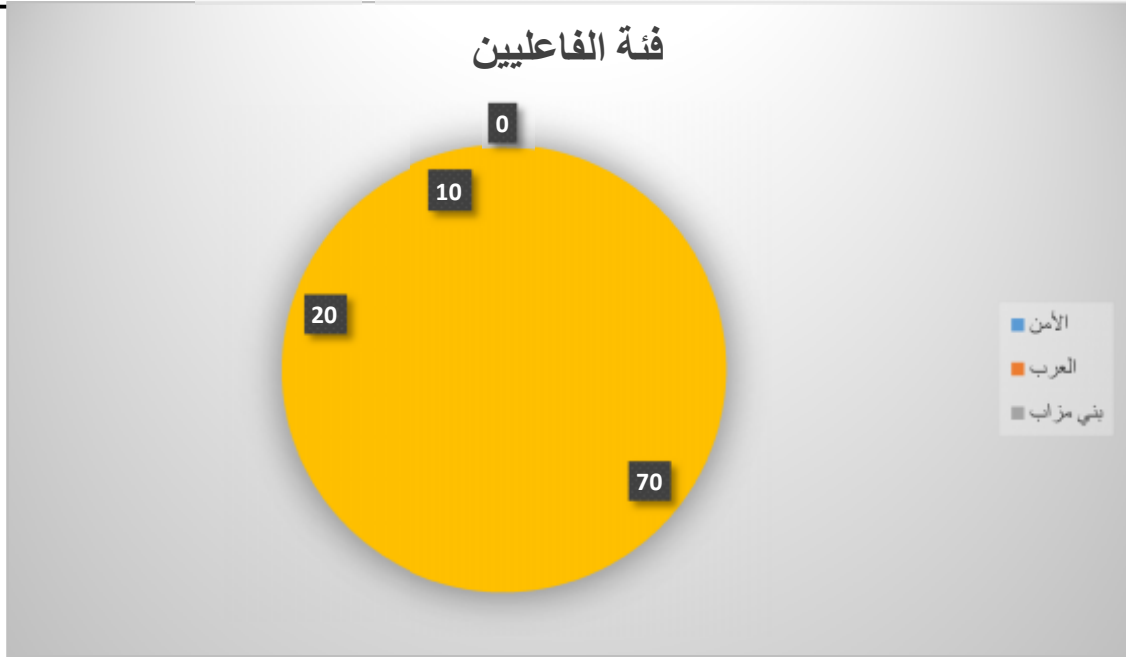


(3) فنه الفاعلين في تازم الوضع في "عردايه":

الجدول رقم -3- يمتل فنه الفاعلين.

النسب المتويه %	التكرار	التكرار والنسب الفاعلين
70	14	الامن ( عدم القيام بمهامه، تواطؤ الامن... )
20	4	العرب
10	2	بني مزاب
100%	20	المجموع

تمتيل الجدول رقم -3- بدائرة نسيبيه.



الملاحظ في الجدول رقم -3- والدائرة النسبية المرافقة له، الخاص بحساب فئة الفاعلين في تازم الوضع "بغرداية" كما جاء في جريدة "الخبر" ، فوجدنا النسب التالية: الفاعل الاول في تازم الوضع هو الامن بنسبة 70% يليه الفاعل الثاني العرب بنسبة 20% وفي الاخير بني مزاب بنسبة 10%.

(4) فنه القيم المتضمنه في مواضيع جريدة "الخبر" الخاصة بازمه عردياه:  
جدول رقم -4- يمثل فنه القيم.

النسب المتويه%	التكرار	التكرار والنسب القيم
33.33	2	الحفاظ على الوحدة الوطنية
33.33	2	التسامح
33.33	2	الصلح بين طرفي

		النزاع
100%	6	المجموع

تمثيل الجدول رقم -4- بدائرة نسبيه.



الملاحظ في الجدول رقم -4- والدائرة النسبية المرافقة له، الخاص بحساب فئة القيم المتضمنة في الرسائل الإعلامية لجريدة "الخبر" أثناء معالجتها لازمة "غرداية" ان القيم الثلاث التي تم إختيارها وهي الحفاظ على الوحدة الوطنية وقيمة التسامح والصلح بين الاطراف المتنازعة جاءت كلها بنسب متعادلة مقدرة بـ 33.33%.

(5) فئة المصدر التي ركزت عليها جريدة "الخبر" صياغة مادتها الإعلامية:

الجدول رقم -5- الذي يمثل فئة المصادر.

النسب المئوية %	التكرار	التكرار والنسب المصدر
		(أ) مصادر الجريدة
12	6	- صحفيين
24	12	- مراسلين محليين
		(ب) المصادر المعتمدة في تحرير المواد الإعلامية
8	4	- مسؤولين محليين
4	2	- احزاب وشخصيات حزبية
4	2	- مسؤولين في الدولة
16	8	- مؤسسات تابعة للدولة (الامن، الدرك...)
30	15	- مواطنين وشهود عيان
2	1	- المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي
100%	50	المجموع

تمثيل الجدول رقم -5- بدائرة نسبيه.



الملاحظ في الجدول رقم 5- والدائرة النسبية المرافقة له، الخاص بحساب فئة المصادر التي إعتمدت عليها جريدة "الخبر" في معالجتها لازمة "عرداية" بنسب متفاوتة كالتالي:

إستعانة الجريدة في تحريرها للاخبار باكبر نسبة على المواطنين وشهود عيان بنسبة 30% يليه المصدر الثاني المراسلين المحليين بـ 24% بعد ذلك جاء مصدر مؤسسات تابعة للدولة بنسبة 16% اما فيما يخص الصحفيين بنسبة 12% تم مصدر المسؤولين المحليين بنسبة 8% اما في المرتبة قبل الاخيرة جاء مصدر احزاب وشخصيات حزبية، بنفس نسبة مسؤولين في الدولة بـ 4% اما الرتبة الاخير بنسبة 2% لمصدر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعية.

## المطلب الثاني: التحليل الكيفي لفئات ماذا قيل؟.

بعد التحليل الكمي الذي قد تم استعراضه مقتبل هذا الفصل والخاص بفئات المضمون (ماذا قيل؟)، ننتقل الان لتعمق اكثر في التحليل وذلك من خلال تفسير الارقام والنسب الواردة في الجداول والنسب المؤوية ويكون هذت في التحليل الكيفي لفئات المضمون (ماذا)، وسنتبع التحليل وفقا للترتيب السابق وضعه.

- الجدول رقم 1- والدائرة النسبية المرفوقة له، الخاص بحساب فئات المواضيع التي عالجتها جريدة "الخبر" اثناء تغطيتها لازمة "غرداية"، فخلال هذه التغطية قد ركزت الجريدة على موضوع الاسباب الامنية(غياب الامن، تواطؤ الامن...) وموضوع حصيلة المواجهات من حرق وقتل وجرحى وخسائر، كاهم موضوعين خلال معالجتها للازمة، حيث قد اولت اهمية كبيرة لكشف سبب تازم الاوضاع في احداث غرداية وهو عدم قيام الامن المعهود بها، او تواطئه مع طرف ضد اخر، او عدم محاسبة الجرمين، وحتى في بعض الاحيان المشاركة في تخريب ممتلكات المدنيين. والعنوان الذي وضعته جريدة "الخبر" بذلك ففي العدد الصادر يوم 2013/12/9 وضعت الجريدة عنوان رئيسي عريض. " هامل تقف على تجاوزات الامن في احداث القرارة"<sup>(1)</sup>، ونفس الاهمية اولتها الجريدة لموضوع حصيلة المواجهات للوقوف على حجم الخسائر التي خلفتها الاحداث و اشارت ريذة "الخبر" لذلك في مقال جاء كالتالي"...وفي هذا الصدد سجلت ليلة اول امس، إصابة 20 شخصا بجروح مختلفة، بعد ان توسعت اعمال العنف في عدة مناطق في بلديتي غرداية وبنورة، احرقت إثرها المزيد من المحلات والبيوت في ظل عجز تام لقوات حفظ النظام، والمجبرة على التعامل بطريقة لا تتناسب مع حجم العنف الذي تمارسه جماعة

<sup>1</sup> (جريدة الخبر، يوم 2013/12/9، "لجنة هامل تقف على تجاوزات الأمن في أحداث القرارة"، توقيع م. إيوانوغان، ص2.

الملتزمين...ضحية اخر يلفظ انفاسه بمستشفى غرداية" (1). اما الموضوع الثاني الذي ركزت كذلك عليه جريدة الخبر يتمثل في الإحتجاجات والإضرابات السلمية، وكذلك موضوع محاولة إيجاد حلول من طرف المجتمع المدني، فقد رات جريدة "الخبر" انهما موضوعان مهمان، فعندما نجد الإحتجاجات والإضرابات نفهم ان هناك مشكلة لا بد من حلها، والحل الذي وجدناه في المواضيع التي نتناول ازمة "غرداية" دائما ما تكون من طرف المجتمع المدني نجد العنوان التالي: "التجار يشلون غرداية للمطالبة بتوفير الحل" (2) فهذا العنوان ينقسم إلى موضوعين الاول يتحدث عن الإحتجاجات والثاني عن الحل. اما المواضيع الاخرى لم تولي لها جريدة "الخبر" اهمية كبيرة خاصة موضوع سبب الازمة اطراف اجنبية او سبب المذهبية والعرقية فنسبتهما منخفضة كذلك بالنسبة لموضوع تقديم الحلول من الدولة او كاتب المقال ايضا نبيتهما لا تتعدى 6 %، اما عن موضوع التصادم والمواجهات بين الامن والمدنيين فلم يرد حديث عنهما.

ويعني هذا من جهة اخرى ان جريدة "الخبر" قد كانت معالجتها لازمة "غرداية" متكاملة موضوعية غير متيرة ودائية وهذا ما يتطابق مع سياستها التحريرية وخطها الإفتتاحي الذي قد اشرنا إليه سابقا في التعريف الذي قد قدمناه حول مؤسسة "الخبر" انها تناقش المواضيع بكل موضوعية واحترافية.

- الجدول رقم -2- والدائرة النسبية المرافقة لها، الخاص بفئة الاهداف التي ارادة جريدة "الخبر" التركيز عليها اثناء معالجتها لازمة "غرداية" حيث جاء الهدف الاول الذي ارادة الجريدة التركيز عليها هو محاولة إيجاد حلول امنية لازمة فقد وجدت ان الحل الاكثر قربا لحل الازمة في غرداية هو توفير الامن ونجد في العنوان التالي للجريدة "مركز امني في

(1) جريدة الخبر، يوم 2014/2/7، رابع قتيل في مسلسل العنف بغرداية، توقيع م.ب، ص2.  
(2) نفس المرجع، يوم 2013/12/19، التجار يشلون غرداية للمطالبة بتوفير الأمن، توقيع م.ب، ص5.

كل حي بغرداية"<sup>(1)</sup>. وحاوله جريدة "الخبر" لفت إنتباه السلطات المعنية بإعتبارها هدف ثاني ارادت التركيز عليها من خلال مواضيعها من اجل إدراك السلطات خطورة الازمة في غرداية لوضع حل لها في اقصى وقت ممكن ونلتمس ذلك عند قراءتنا لهذا المقال " دخلت دوامة العنف الاعمى في غرداية شهرها الثاني بينما تتنازع السلطات التنفيذية والقضائية ؛ غرداية حول من يتولى حالة الامن بالمدينة"<sup>(2)</sup>، تم تليه اهداف اخرى اقل اهمية كهدف تضخيم القضية جاء بنسبة منخفضة مثل العنوان التالي " غرداية...التعفن"<sup>3</sup> بخط غليظ باللون الاحمر. وعن هدف إذكاء الفتنة الطائفية والتحريض بنسبة 3.12%، وهدف تغليب وجهة نظر على اخرى لم ترد فكرة عليه.

اشرنا سابقا اثناء تقديمنا البطاقة الفنية لجريدة "الخبر"، انها يومية تتناول اهم الاخبار و الاحداث الجزائرية و تمكن القراء من تتبع اخر المستجدات الوطنية و الدولية حيث إعتبرت ازمة "غرداية" ازمة وطنية وهذا ما دعاها إلى انها ضمن الركن "الوطني" داخل الصفحات الخمس الاولى والاهتمام بها من اجل إيجاد حل لها في اقرب وقت ممكن.

- جدول رقم -3- والدائرة النسبية المرافقة له، خاص بحساب فئات الفاعلين او المشاركين في ازمة "غرداية" فمن خلال تحليلنا لجريدة "الخبر" وجدنا ان الجريدة قد اعتبر فاعل الامن هو المسؤول الاول في تازم الوضع في "غرداية" ونجد ذلك واضحا في المقال التالي " قررت المديرية العامة للامن الوطني مبدئيا توقيف 3 من عناصر الشرطة تحفظيا"<sup>(4)</sup> وفي مقال اخر نجد "...على اعتبار ان الاحداث عرفت تجاوزات خطيرة غير مسبوقه من قبل

<sup>1</sup> جريدة الخبر، يوم 2014/2/10، مركز أمني في كل حي بغرداية ، توقيع م.ب.أ ، ص6.

<sup>2</sup> نفس المرجع، يوم 2013/1/26، العنف في غرداية ينتقل إلى بريان.. الإنزلاق..، توقيع م.ب.أ، ص5.

<sup>3</sup> نفس المرجع ، يوم 2014/1/6، غرداية...التعفن، توقيع م.ب.ب، ص5.

<sup>4</sup> نفس المرجع، يوم 2014/1/6، المديرية العامة للأمن الوطني تقرر معاقبة 3 من عناصر الشرطة، توقيع م. بن أحمد، ص5.



اعوان الامن"<sup>(1)</sup>، ويأتي في الفاعل الثاني بعد الامن العرب كعنصر مشارك في تازم الوضع وتجدد المواجهات في "غرداية" نلتمس ذلك في "...إدا دخلت إلى الاحياء العربية بإمكانك ان تسمع ما يكفيك من سب وشتم."<sup>(2)</sup>، اما الفاعل الثالث بني مزاب جاء باقل نسبة من الفاعلين السابقين ونجد ذلك عندما لا يريد الكاتب ان يصرح باحد الاطراف يكتفي بالقول احد الطرفين يتركها مجهولة قابلة للتاويل.

خلال الفصل النظري الثالث للدراسة، وفي المطلب الذي يتحدث عن دور الإعلام اتناء الازمات ذكرنا بان وسائل الإعلام تعالج الازمات على طريقتين معالجة متكاملة ومعالجة متيرة وهذا ما نلتمسه من خلال قراءة هذه النسب حيث ان جريدة "الخبر" بين بشكل واضح المتسبب الاول في الازمة والمتسبب الثاني. وهذا إن دل فإنما يدل على موضوعية الجريدة اتناء تناولها للقضايا.

- جدول رقم 4- والدائرة النسبية المرافقة له، خاص بحساب فئات القيم الواردة في مقالات جريدة "الخبر" اتناء معالجتها لازمة "غرداية" والتي ارادت من خلالها ان تزرعها في نفوس الاطراف المتنازعة في "غرداية" فبعد تحديد فئات القيم وهي الحفاظ على الوحدة الوطنية، والتسامح والصلح بين الاطراف المتنازعة وبعده حساب تكراراتها وتمثيلها بنسب مئوية اكتشفنا ان جريدة "الخبر" خلال معالجتها لازمة ركزت على هذه القيم بنسب متساوية بحيث ارادت تحقيقها كلاً . ففي الحوار الذي اجرته جريدة "الخبر" مع شيخ الزاوية القاسمية "محمد المامون" "...وانصب حديثي على راب الصدع، ودرء شرور الفتنة، وإقامة جسور الحوار ، والعمل لتجاوز اثار الازمة، ووضع اسس صحيحة لتعايش دائم وتعاون متمر بين الناس."<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، يوم 2013/12/18 ، روبرتاج لغم الصراع الطائفي في غرداية، توقيع نوار سوكو، ص15.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق. روبرتاج.

<sup>3</sup> جريدة الخبر، 2013/12/20، أدعوا لميثاق الأخوة المالكية الإباضية، توقيع ع.ف ، ص4.

- جدول رقم -5- والدائرة النسبية المرافقة له، خاص بتحليل فئات المصادر التي اعتمدت عليها جريدة "الخبر" اثناء معالجتها لازمة "غرداية" فالبنسبة لهذه الفئة فقد قسمناها إلى قسمين الاول خاص المصادر الدائية الخاصة او التابعة للجريدة مثل الصحفيين والمراسلين المحليين، فالمراسلين المحليين اعتمدت عليها الجريدة اكثر من الصحفيين او المبعوثين إلى المنطقة. اما النوع الثاني هو المصادر التي استعانت بها الجريدة او المراسل او الصحفي في جمع وتحرير الاخبار. فوجدنا ان المصدر الاكثر رجوعا إليه في جمع الاخبار وصياغتها هم المواطنين وشهود عيان حيث احتل اكبر نسبة مقارنة بالمصادر الاخرى فكتيرا ما نجد داخل المقالات عبارة " حسب شهود عيان، اكد شهود عيان، صرح احد المواطنين.." ثم تأتي المؤسسات التابعة للحكومة مثل " اكدت مديرية التربية..واكدت اللجنة الولائية للامن بغرداية.." ونجد المصادر الاخرى اقل رجوعا إليها من السابقة ذكرها مثل تصريح للوالي.. وعن المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعية قد رجعت إليها الجريدة في مقال واحد في الخبر الذي جاء بعنوان "رفض مطلب إنشاء لجنة تحقيق في احداث غرداية" قال الافافاس على موقعه الإلكتروني..."(1).

<sup>1</sup> (جريدة الخبر، يوم 2014/2/1، رفض مطلب إنشاء لجنة تحقيق في أحداث غرداية، توقيع ف.ج، ص3.

### المبحث الثاني: تحليل فئات الشكل كيف فيل؟.

بعد تحليلنا الكمي والكيفي لفئات المضمون، سنقوم بتحليل الشكل الذي جاء في مضمونه الرسالة الإعلامية الخاصة بازمة غرداية من خلال جريدة الخبر، فإذا كان النوع الاول يقتضي بالإجابة على السؤال ماذا قيل في مضمون الرسالة الإعلامية؟ فإن النوع الثاني يقوم بالإجابة على السؤال كيف قيل؟ فهي خطوة مهمة ايضا في منهج تحليل المحتوى من اجل معرفة الاهمية التي اولتها جريدة الخبر في معالجتها لازمة غرداية، اما بالنسبة للفئات التي تم الإعتماد عليها في هذا التحليل هي: فئة المساحة، فئة القوالب الصحفية، فئة العناصر التيبوغرافية، وفئة الموقع.

### المطلب الاول: التحليل الكمي.

قمنا باستخراج الفئات التي سنقوم بالدراسة عليها وتصنيفها، ثم تمثيلها بقيم عددية لحساب تكراراتها ونسبها المئوية، نمتلها في شكل جداول واعمدة ودوائر نسبية لتسهيل فهما وتحليلها فيما بعد .

(1) فنه المساحة التي خصصتها جريدة "الخبر" لمعالجة ازمه "عردايه" على مستوى الصفحة وعلى مستوى العدد وعلى مستوى العينه، الوحدة المستعمله هي السننتيمتر مربع.

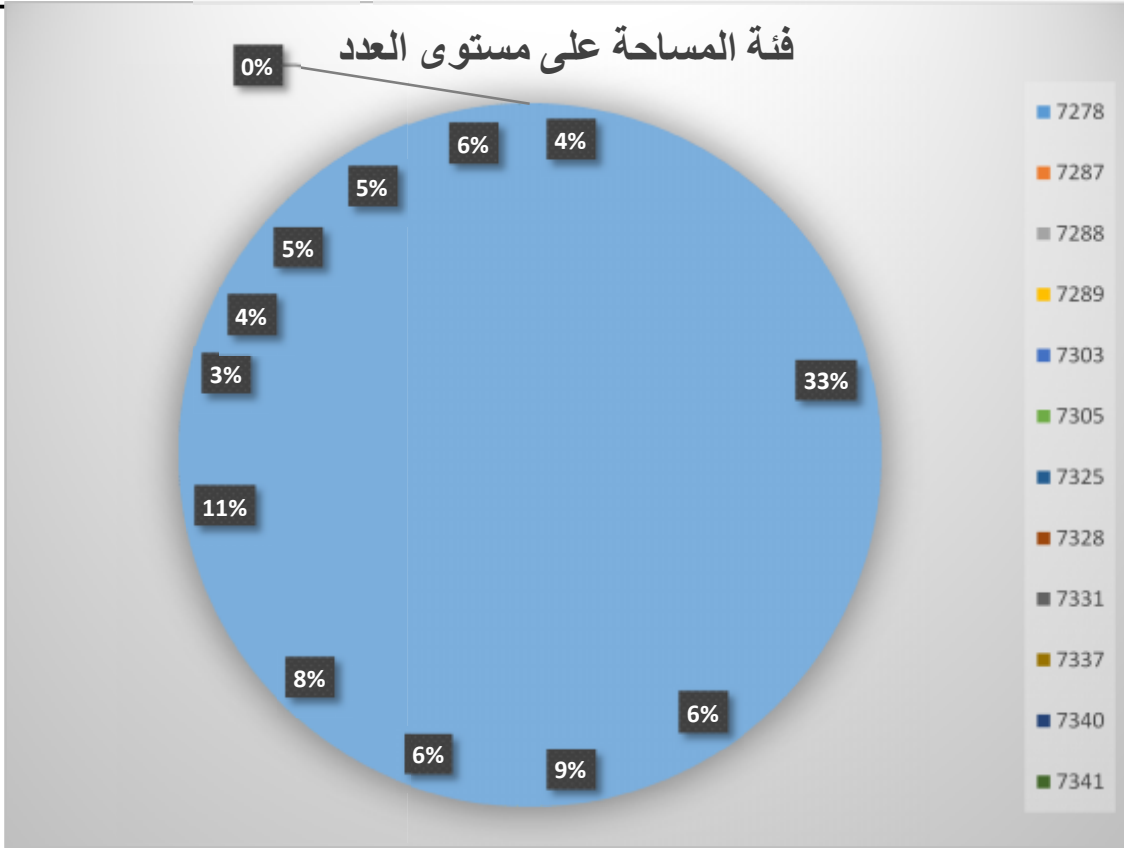
الجدول رقم -6- فنه المساحة.

العدد .	تاريخ النشر .	المساحة المخصصة لازمه عردياه على مستوى الصفحة .	المساحة المخصصة لازمه عردياه على مستوى العدد .	المساحة المخصصة لازمه عردياه على مستوى العينه .
7278	2013-12-9	227.38 سم <sup>2</sup>	227.38 سم <sup>2</sup>	
7287	2013-12-18	87.37 سم <sup>2</sup>	1687.6 سم <sup>2</sup>	
7287	2013-12-18	900 سم <sup>2</sup>		
7287	2013-12-18	700.23 سم <sup>2</sup>		
7288	2013-12-19	278.14 سم <sup>2</sup>	278.14 سم <sup>2</sup>	
7289	2013-12-20	465.58 سم <sup>2</sup>	465.58 سم <sup>2</sup>	
7303	2014-1-4	292.32 سم <sup>2</sup>	292.32 سم <sup>2</sup>	
7305	2014-1-6	359.15 سم <sup>2</sup>	425.7 سم <sup>2</sup>	

المعالجة الصحفية لازمه غردايه من خلال جريدة الخبر الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

5073.9 سم <sup>2</sup>		66.55 سم <sup>2</sup>	2014-1-6	7305
	571.29 سم <sup>2</sup>	329.70 سم <sup>2</sup>	2014-1-26	7325
		130.34 سم <sup>2</sup>	2014-1-26	7325
		111.25 سم <sup>2</sup>	2014-1-26	7325
	146.38 سم <sup>2</sup>	146.38 سم <sup>2</sup>	2014-1-29	7328
	189.25 سم <sup>2</sup>	189.25 سم <sup>2</sup>	2014-2-1	7331
	231.24 سم <sup>2</sup>	231.24 سم <sup>2</sup>	2014-2-7	7337
	259.12 سم <sup>2</sup>	259.12 سم <sup>2</sup>	2014-2-10	7340
	300 سم <sup>2</sup>	300 سم <sup>2</sup>	2014-2-11	7341

تمتيل الجدول رقم -6- بدائرة نسبيه.



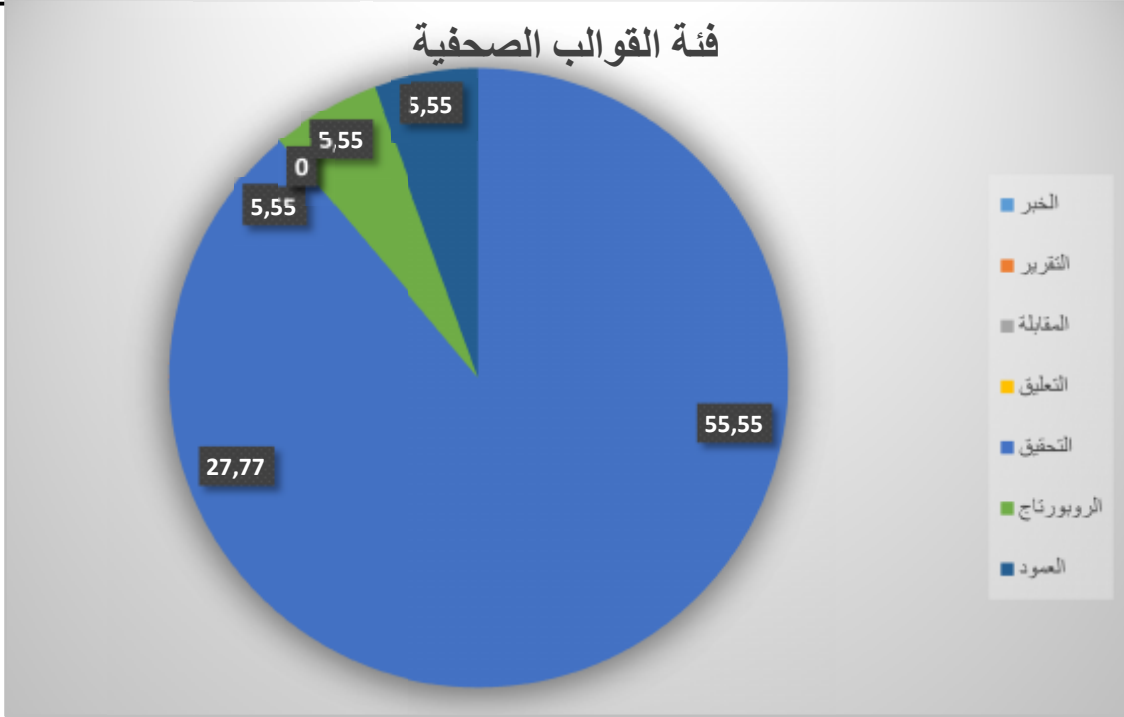
الجدول رقم -7- والدائرة النسبية المرافقة له، يمثل حساب فئات المساحة التي خصصتها جريدة "الخبر" لمعالجة ازمة "غرداية"، وقمنا بحساب مساحة المواضيع المخصصة للازمة على الصفحة تم على العدد تم على العينة كلها اي على (12 عدد)، فمساحة صفحة واحدة من جريدة الخبر مقدرة بـ 900 سم<sup>2</sup>، ومساحة عدد واحد من جريدة "الخبر" (24) تساوي (21600 سم<sup>2</sup>)، ومساحة العينة (12 عدد هي 959200 سم<sup>2</sup>) فكان العدد 7287 الصادر يوم 18 ديسمبر 2013م قد احتل اكبر نسبة في العينة مقدرة بـ 33% تم يليه العدد 5372 الصادر يوم 26 2014م بنسبة 11%، إلى غاية اقل نسبة بـ 3% للعدد 7328 الصادر يوم 29 2014م، اما المساحة الإجمالية المخصصة لمواضيع ازمة "غرداية" لعينة الدراسة كانت بـ 5073.9 سم<sup>2</sup>، مقارنة بالعدد الإجمالي للعينة 959200 سم<sup>2</sup> 0.52% من المساحة الكلية للعينة.

(2) فنه القوالب الصحفية التي خصصت لازمه "غردايه" في جريدة "الخبر":

الجدول رقم -7- فنه القوالب الصحفية.

النسب المئوية %	التكرار	التكرار والنسب القوالب الصحفية
55.55	10	الخبر
27.77	5	التقرير
5.55	1	المقابله
0	0	التعليق
0	0	التحقيق
5.55	1	الروبورتاج
5.55	1	العمود
100%	18	المجموع

تمثيل الجدول رقم -7- بدائرة نسيبيه.



الجدول رقم 7- والدائرة النسبية المرافقة له، يمثل فئة القوالب الصحفية التي وظفتها جريدة الخبر أثناء معالجتها لازمة "غرداية" فالقالب الصحفي له اهمية كبيرة للوسائل الإعلامية عامة وللصحافة المكتوبة خاصة أثناء طرحها لمختلف الاخبار والقضايا، إذن فالقالب "الخبري" من القوالب الاكثر استعمالا من قبل جريدة "الخبر" خلال تناولها لازمة "غرداية" حيث احتل اكبر نسبة مقارنة بالقوالب الاخرى بـ 55.55%، يليه القالب الصحفي "التقرير" 27.77% اقل نسبة كانت للقوالب الصحفية الثلاث المقابلة والروبورتاج والعمود بنسب متساوية 5.55%. اما باقي الانواع الصحفية فلم ترد في عينه دراستنا.

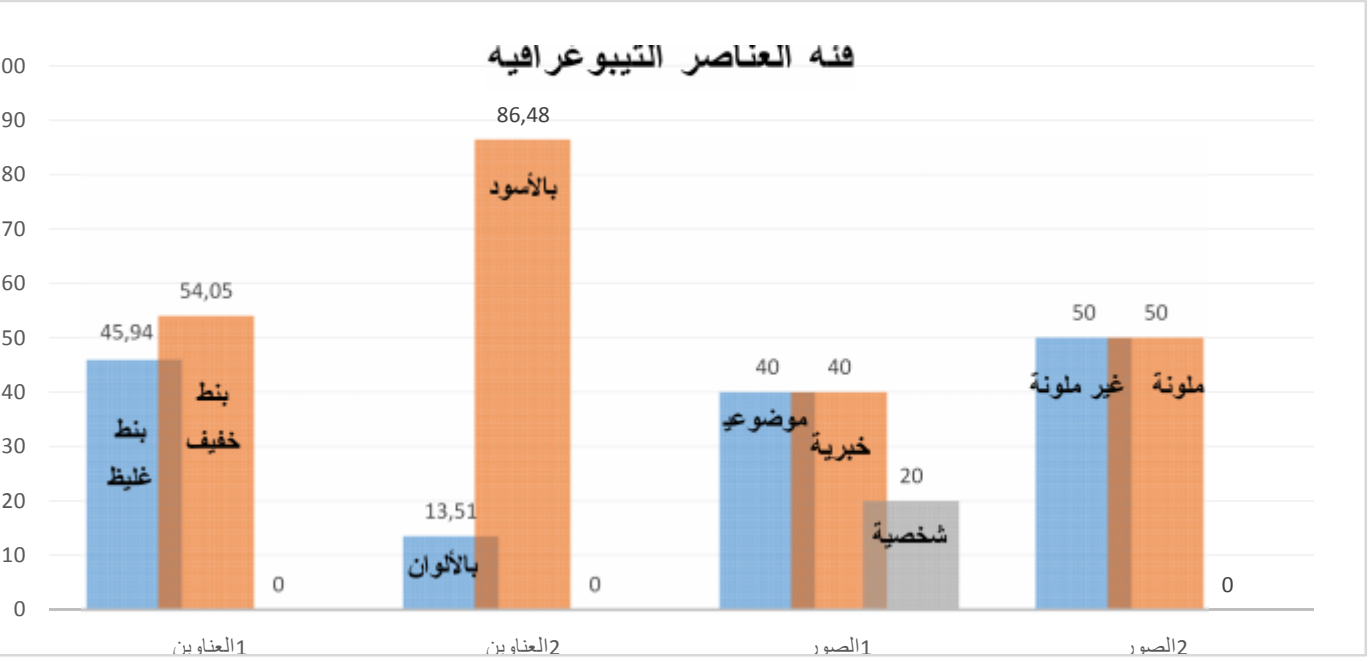
(3) فئة العناصر التيبوغرافية.



الجدول رقم -8- فئه العناصر التيبوغرافيه.

النسب المنويه%	التكرار	التكرار والنسب	
		العناصر	
45.94	17	بنط عليظ	
54.05	20	بنط خفيف	
13.51	5	بالالوان	
86.48	32	بالاسود	
100%	37	المجموع	
40	4	موضوعيه	
40	4	خبريه	
20	2		
50	5	ملونه	
50	5	عير ملونه	
100%	10	المجموع	

فمنا بتمثيل الجدول رقم -8- باعمدة بيانيه من اجل فهمه بشكل واضح افضل من الدائرة النسبيه.

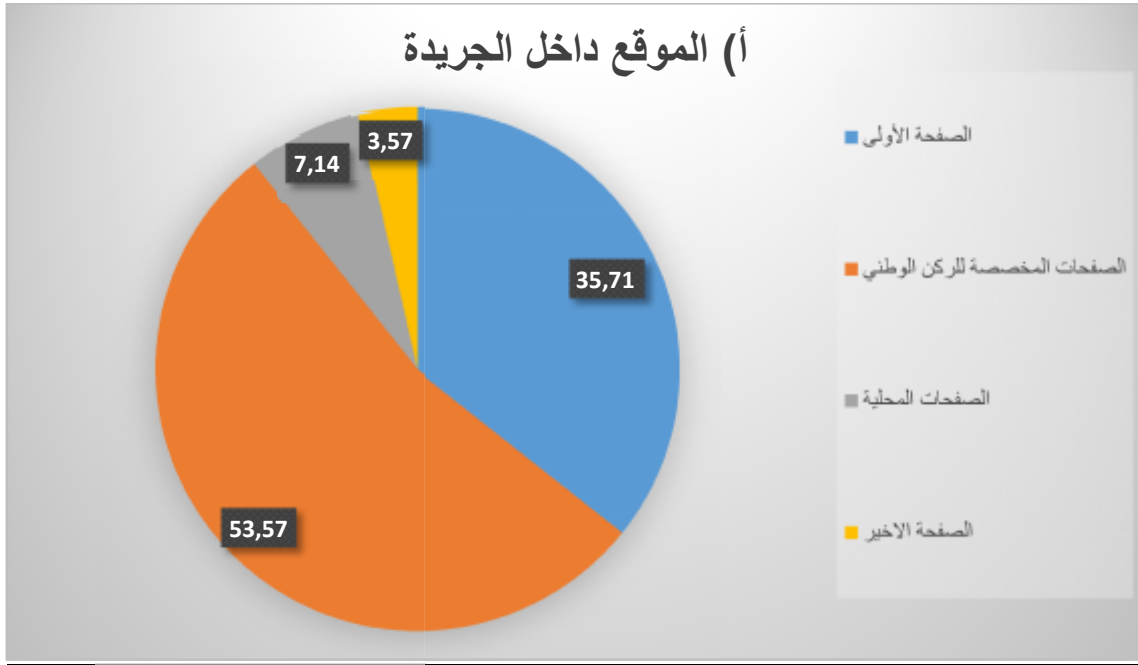


الجدول رقم -8- والاعمدة البيانية المرفوقة له، جاء لحساب فئه العناصر التيبوغرافية من عناوين وصور، فهذه العناصر مهمة للباحث لمعرفة الاهمية التي اولتها الوسيلة الإعلامية خلال معالجتها الصحفية، بالنسبة لموضوع دراستنا فطبيعة العناوين التي وظفتها جريدة "الخبر" اثناء معالجتها لازمة غرداية نجد هناك تقارب بين حجم خط العناوين كانت النسب متقاربة 54.05% للعناوين التي جاءت بالبنط الغليظ، ونسبة 45.94% للعناوين التي جاءت بالبنط الخفيف، اما بالنسبة للالوان نجد نسبة كبيرة للعناوين التي جاءت باللون الاسود 86.48% ، ونسبة العناوين التي جاءت بالالوان (الاحمر) كانت 13.51%. هذا فيما يخص العناوين ، اما الصور فهناك ثلاث انواع من الصور: صور موضوعية جاءت بنسبة متساوية مع الصور الخبرية بـ40%، مقارنة بالصور الشخصية بنسبة 20%. اما فيما يخص الصور بالالوان او بالابيض والاسود فنسبة توظيفهم "غرداية" كانت نسبتهم متساوية 50% لكل نوع.

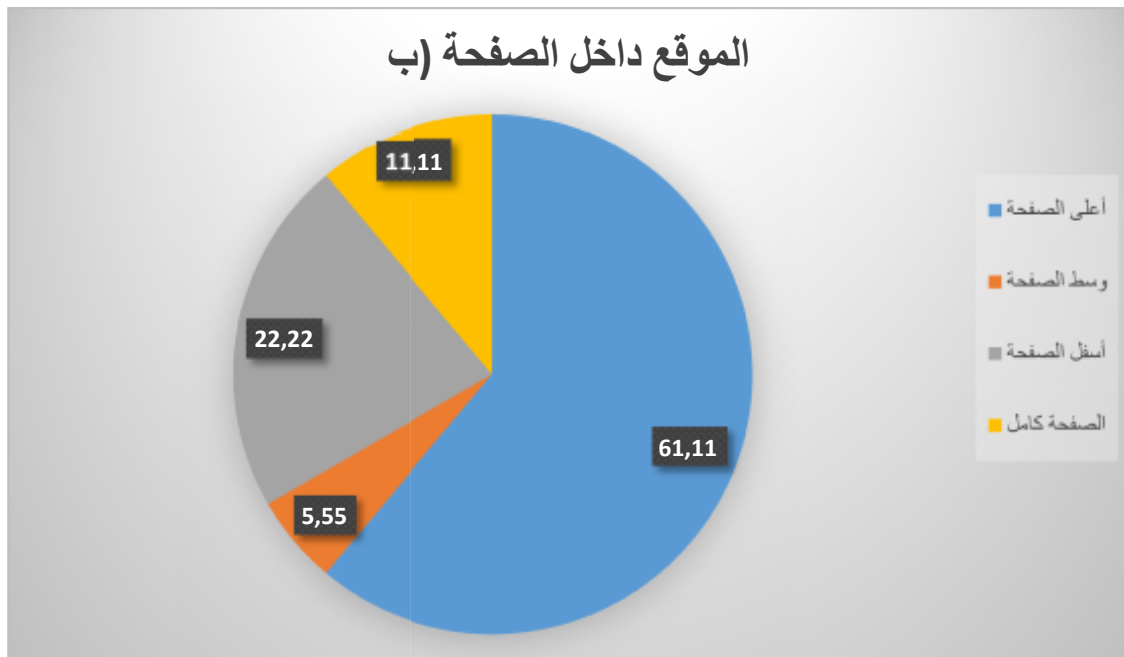
- (4) موقع المواضيع المخصصة لازمه "عردايه" في جريدة الخبر سواء داخل الجريدة او داخل الصفحة:  
الجدول رقم 9- -فئه الموقع.

النسب المنويه %	التكرار	التكرار والنسب	
		الموقع	
35.71	10	الصفحة الاولى	)
53.57	15	الصفحات المخصصة للركن الوطني(2-5)	
7.14	2	الصفحات المحليه	
3.57	1	الصفحة الاخيره	
100%	28	المجموع	
61.11	11	اعلى الصفحه	)
5.55	1	وسط الصفحه	
22.22	4	اسفل الصفحه	
11.11	2	الصفحه ا	
100%	18	المجموع	

تمثيل الجدول رقم 9- بدائرة نسبيه: (أ) الموقع داخل الجريدة.



تمثيل الجدول رقم 9- بدائرة نسبيه: (ب) الموقع داخل الصفحة.



الجدول رقم -9- والدائرتان النسبية المرافقة له، تمثل فئة الموقع، اي موقع ازمة "غرداية" داخل جريدة "الخبر" اولا تم داخل الصفحة "ثانيا، نجد ان الصفحات الاكثر تناولا لقضية "غرداية" الصفحات المخصصة للركن الوطني (من الصفحة 2 إلى الصفحة5) 53.57%، ثم تليها الصفحة الاولى بنسبة 35.71%، بعدها الصفحات المحلية 7.14% و اخر نسبة كانت للصفحة الاخيرة 3.57%.

هذا فيما يخص الموقع داخل الجريدة، اما موقع المواضيع داخل الصفحة. فنجد ان المواضيع التي جاءت في اعلى الصفحة كانت بنسبة كبيرة مقدرة بـ 61.11%، ثم نسبة 22.22% للمواضيع التي جاءت في اسفل الصفحة، اما النسبة الثالثة كانت للمواضيع التي جاءت في كامل الصفحة بنسب 11.11%، واخيرا المواضيع التي جاءت في وسط الصفحة بنسبة 5.55%

### المطلب الثاني: التحليل الكيفي لفئات الشكل كيف فيل؟.

كما راينا في التحليل الكيفي لفئات المضمون ماذا قيل؟ نفس الخطوات سنقوم بها بالنسبة لفئات تحليل الشكل كيف قيل؟. وذلك من اجل معرفة قدر الاهمية التي اولتها جريدة "الخبر" اثناء معالجتها لازمة "غرداية"، سنواصل التحليل وفقا للترتيب السابق وضعه.

- جدول رقم 6- والدائرة النسبية المرفقة له، جاء لحساب فئة المساحة التي خصصتها جريدة "الخبر" لازمة "غرداية"، فمن خلال المساحة نعرف القدر من الاهمية التي اولتها الجريدة للازمة، فالموضوع الذي جاء بمساحة 900 سم<sup>2</sup> اي جاء على كامل الصفحة يعني ان الجريدة في ذلك العدد قد اولت له اهمية كبيرة، وكذلك نجد ان المساحة تتفاوت بين عدد لآخر حسب شدة الازمة وحسب الظروف التي تمر بها الازمة، فالعدد الذي جاء في المرتبة الاولى من حيث المساحة كان فيه روبرتاجا بقيمة صفحتين كاملتين جاء بعنوان " نداءات اطلقتها اعيان وشيوخ المنطقة لإنقاذ التعايش بين العرب وبني مزاب" " لغم الصراع الطائفي في غرداية" فلما وجدت جريدة الخبر ان الازمة في غرداية بدأت تاخذ منحى اخطر من ذي قبل خصصت الجريدة هذه المساحة الكبيرة من اجل إنقاص الوضع ولفت إنتباه الراي العام والسلطات المعنية لقضية "غرداية".

- جدول رقم 7- والدائرة النسبية المرافقة له، الخاص بفئة القوالب الصحفية التي وظفتها جريدة الخبر اثناء معالجتها لازمة "غرداية"، فالقالب الصحفي الاكثر إستعمالا من ا جريدة هو قالب "الخبر الصحفي"، فالخبر الصحفي بنوعيه البسيط والمركب من القوالب الصحفية الاكثر تداولا واستعمالا من قبل الوسائل الإعلامية فهو يكتفي بنقل الحدث كما جرى دون تحليل او تفسير فقط يكتفي بالإجابة على الاسئلة السبعة. لذلك نجد هذا القالب جاء بنسبة 55.55%، هذا يعني ان جريدة الخبر إكتفت بنقل الاخبار كما حدثت فقط دون

تحليل، تعلم الجمهور بما حدث فقط. اما القالب الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 27.77%، خاص بالقالب الصحفي "التقرير" والتقرير هو فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي... ويتميز بالحركة والحيوية في مجموعة المعارف والمعلومات التي يتضمنها... كما انه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية او الرئيسية في الحدث فقط مثل الخبر إنما يستوعب ايضا وصف الزمان، والمكان، والاشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث...<sup>(1)</sup>. اما النسب المتبقية جاءت متساوية بين المقابلة والعمود والروبورتاج بنسبة 5.55% بحيث نجد موضوع لكل نوع خلال الاعداد التي درسناها، فكل نوع اهميته فلعمود اهميته في معالجة المواضيع من وجهة نظر الكاتب بعمق وتحليل، اما المقابلة فهي تبحث بدقة عن إجابات للأسئلة كيف ولماذا جرى ما جرى، او يقدم الموضوع تفاصيل عن الخلفية المتعلقة بمن او ماذا جرى<sup>(2)</sup>.

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم -8- والاعمدة البيانية المرافقة له، والخاص بحساب فئة العناصر التيبوغرافية (العناوين و الصور) التي ركزت عليها جريدة "الخبر" لمعالجة ازمة "غرداية" : جاءت العناوين ببنت خفيف اكثر نسبة من العناوين ببنت غليظ وهذا راجع إلى ان الجريدة تضع لكل مقال تقريبا عنوان رئيسي ببنت غليظ، وعنوانين ببنت خفيف، لذلك كانت النسبة متفاوتة وهذا التفاوت ليس كبير حيث كانت نسبة العناوين ببنت خفيف مقدرة بـ 54.05 %، اما نسبة العناوين التي جاءت ببنت غليظ مقدرة بـ 45.94%، والعناوين تعتبر من النقاط المهمة في صياغة الاخبار فلا بد من الصحفي ان يقوم بصياغة عنوان مناسب لمقاله فنجاح عنوانه يساوي نجاح مقاله، فمن خلال يقوم بالتاثير في الجمهور وجلبه لقراءة مقاله، ودائما ما يكون السؤال الرئيسي مكملا للسؤال الفرعي فلا يمكننا ان نستغني عن

<sup>1</sup> محمد فريد محمود عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها،(دب،دد، سنة 1998م) ص117

<sup>2</sup> شيرلي بياجي ترجمة كمال عبد الووف، المقابلة الصحفية... فن دليل عملي للصحفي، (القاهرة، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 1986) ص20

السؤال الرئيسي، لهذا فدائماً ما يكون بحجم اكبر من الفرعي، ويكون ايضا في بعض الجرائد بالالوان كما هو ملاحظ في جريدة "الخبر" ولكن كانت النسبة الكبيرة للون الاسود 86.48%، مقارنة بالعناوين الملونة بنسبة 13.51% وهذا راجع إلى عدد العناوين الفرعية اكثر من عدد العناوين الرئيسية، والجريدة هنا لم ترد ان تثير الموضوع لان عادة ما يكون لون العناوين هو الاحمر ، واللون الاحمر يعبر عن الإثارة.

من بين العناصر التيبوغرافية الاخرى نجد الصور، والصورة في الصحافة المكتوبة لها اهمية كبيرة في جلب القراء وفي تدعيم وفهم الموضوع، وفي فئاتنا وضعنا ثلاث صور وهي الصور الموضوعية التي لا نفهمها إلا عند قراءتنا للموضوع فهي مفسرة له ووظفت في جريدة "الخبر" عند معالجتها لازمة "غرداية" مساوية مع النوع الثاني من الصور "الخبرية" والتي نقصد بها تلك الصور التي نفهمها عند مشاهدتها دون اللجوء إلى قراءة المقال فمن خلالها نستطيع معرفة ماذا يدور داخل المقال وكاننا لا 40%، اما النوع الثاني وهي الصور الشخصية بنسبة 20%، استعانت بها الجريدة عند إجرائها المقابلة الصحفية فنفهم من هنا ان الجريدة قد اعطت اهمية كبيرة للصور من اجل تدعيم اخبارها وكانت كلها موقعة باسم ملتقطها ومعنونة ايضا، وهذا يعبر عن مصداقية جريدة "الخبر". وتكتمل اهمية هذه الصور عندما تكون مدعمة بالالوان فـ 50%، منها جاءت ملونة و 50%، كانت باللون الابيض والاسود.

- الجدول رقم -9- والدائرة النسبية المرافقة له، يمثل فئة موقع مواضيع ازمة "غرداية" جريدة "الخبر" اولا داخل الجريدة، فقد صنف الباحثون في علوم الإعلام والاتصال الصفحات الاكثر اهمية داخل الجريدة كما يلي: الصفحة الاولى تم الصفحة الاخيرة تم الصفحة الثالثة ثم الثانية ثم الصفحات الوسطى واخيرا تأتي باقي الصفحات، فبالنسبة لموقع مواضيع ازمة "غرداية" جاءت كالتالي: اكبر نسبة كانت للصفحات المخصصة للركن الوطني (من الصفحة 2 إلى الصفحة 5) 53.57%، يعني هذا ان جريدة "الخبر" قد اعتبرت قضية "غرداية"



حسب اركانها من القضايا الوطنية المهمة والخطيرة محاولة لفت الإنتباه لها، اما النسبة الثانية كانت لاهم صفحة في الجريدة وهي الصفحة الاولى بنسبة 35.71%، فهذا يزيد من شدة اهتمام الجريدة بازمة "غرداية"، يمكننا هنا ان نشير إلى ان بعض الاعداد قد جاءت فيها المواضيع التي تتحدث عن ازمة "غرداية" في الصفحة الاولى "المانشات" مرفوقة بصور بسكل كبير وبالالوان متير للإنتباه. اما المرتبة الثالثة كانت للصفحات الداخلية بنسبة 7.14%، كانت لموضوع واحد جاء في صفحتين وهو عبارة عن روبرتاج، فلا يدعي ان يكون في الصفحات الاولى. اما النسبة الاخير كانت للصفحة الاخيرة بنسبة 3.57%، وهو عبارة عن موضوع واحد جاء في شكل عمود.

: الموقع داخل الصفحة. يرى مخرجي الصحف ان صفحة الجريدة، تختلف اهمية من زاوية إلى زاوية اخرى، فالماضي التي تكون في النصف العلوي هي مواضيع ذات اهمية، وهذا ما نلتمسه في جريدة "الخبر" اثناء معالجتها لازمة "غرداية"، فأكبر نسبة كانت للمواضيع التي جاءت في النصف العلوي للصفحة بنسبة 61.11%، ثم اسفل الصفحة بنسبة 22.22%، تليها مواضيع جاءت على كامل الصفحة بنسبة 11.11%، واخيرا مواضيع جاءت في وسط الصفحة بنسبة 5.55%، نستنتج من هذا ان جريدة "الخبر" قد اولت اهمية كبيرة لموضوع ازمة "غرداية" كما هو واضح من خلال هذه النسب.

### النتائج:

**النتيجة الاولى:** من خلال الدراسة إكتشفنا ان ما حدث في غرداية هو عبارة عن ازمة بحيث اثبتت المؤشرات الميدانية ان هناك ازمة حقيقية كالمواجهات الميدانية بين السكان، قتل الارواح، حرق الممتلكات، تهجير العائلات من ديارها، العدد الكبير لرجال الامن في المنطقة، تدخل عدة اطراف محاولة منها تهدئة الوضع، وهذا كله يصب في مفهوم واحد وهو الازمة التي تعتبر موقف طارئ يحدث إرتباكا في تسلسل الاحداث اليومية، ويؤدي إلى سلسلة من التفاعلات ينجم عنها تهديدات ومخاطر معنوية للمصالح الاساسية للمنظمة. وقد ركزت صحيفة الخبر في معالجتها لازمة غرداية على المواضيع المهمة وهي: موضوع الاسباب الامنية، موضوع حصيلة المواجهات من حرق وقتل وجرحى وخسائر، وموضوع الإحتجاجات والإضرابات السلمية.

### النتيجة الثانية:

من خلال تحليلنا الكمي والكيفي لفئات المحتوى و فئات الشكل التي تم الإعتماد عليها في دراستنا هذه توصلنا إلى النتائج التالية حسب التساؤلات التي طرحت في اول الدراسة وهي :

عالجت صحيفة الخبر ازمة غرداية بكل إحترافية وهذا يظهر في القيمة التي اولتها لها من حيث الموقع، المساحة، العناوين، النصوص، الصور. فالمواضيع التي تناولت ازمة غرداية نجدها في الصفحات الاولى الخمس التي تحمل الركن الوطني بنسبة 63,57% / لانها إعتبرت ازمة غرداية ازمة وطنية وهذا دليل على مدى اهميتها بالازمة، وغالبا ماتكون هذه المواضيع مرفوقة بصور منها الملونة ومنها بالابيض والاسود بنسبة 50% / . اما المساحة الإجمالية المخصصة لمواضيع ازمة غرداية كانت ب: 5073,9 م. مقارنة بالعدد الإجمالي

959200سم، نتحصل على نسبة من المساحة الكلية. اما بالنسبة للعناوين والتي تعتبر من

النقاط المهمة في صياغة الاخبار فلا بد من الصحفي ان يقوم بصياغة عنوان مناسب لمقاله فهو عامل اساسي في نجاح مقاله لانه يقوم بالتاثير على الجمهور وجلبه لقراءة المقال. إحتوت المواضيع التي عالجت الازمة نوعين من العناوين منها ماهي بنبط غليظ مقدرة 45,94 وبنبط خفيف 54,05

اما بالنسبة للالوان نجد نسبة كبير للعناوين التي باللون الاسود 86,48 ونسبة العناوين التي جاءت بالالوان 13,5 .

وظفت صحيفة الخبر في معالجتها لازمة "غرداية" عدة انواع صحفية:

إستخدمت صحيفة الخبر اثناء معالجتها لازمة غرداية على عدة قوالب فنية صحفية منها "القالب الصحفي الخبري" بنسبة كبيرة 53%، والنوع الثاني التقرير بنسبة 27%، لنجد ايضا العمود والروبورتاج والمقابلة الصحفية، اما الانواع الاخرى فلم تظهر في عينتنا.

- إعتمدت جريدة "الخبر" في معالجتها لازمة غرداية على عدة مصادر إعلامية منها: المصادر الدائية التابعة للجريدة مثل الصحفيين، المراسلين المحليين، المبعوثين. اما النوع الثاني فهي المصادر التي إستعانت بها الجريدة وهم المواطنين، شهود عيان، حيث إحتلت اكبر نسبة مقارنة بالمصادر الاخرى. تم المؤسسات التابعة للحكومة (الامن، الدرك)، المواقع الإلكترونية ات التواصل الإجتماعي، احزاب وشخصيات حزبية، مسؤولين محليين.

عالجت صحيفة الخبر ازمة غرداية بكل موضوعية، وساهمت في تهدئة الوضع من خلال نقل حقيقتها للرأي العام، وتعریفهم باسبابها كي لا يكون هناك تخوف.

المواضيع التي تناولتها جريدة الخبر في معالجتها لازمة وركزت عليها هي: الإحتجاجات والإضرابات السلمية، التصادم والمواجهات بين المدنيين، التصادم والمواجهات بين الامن والمدنيين، حصيلة المواجهات، محاولة تقديم حلول (من طرف الدولة، المجتمع المدني).

جريدة الخبر في معالجتها لازمة غرداية حاولت التعرف على اسباب الازمة إلا ان هذه الاخيرة ليس لها سبب محدد بل مجموعة من الاسباب تكمن في: اسباب سياسية، اطراف خارجية وطنية ودوليا حاولت إشعال نار الفتنة، اسباب مذهبية وعرقية، اوضاع إقتصادية وإجتماعية، اسباب امنية (غياب الامن، تواطؤ الامن).

خاتمة عالمة

## خاتمة

حاولت من خلال هذه الدراسة وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة المكتوبة الجزائرية للأزمات الأمنية، فوق اختياري على أزمة غرداية لأنها شغلت حيزا واسعا في الساحة الإعلامية، خاصة في الصحافة المكتوبة، ومن بين الصحف التي أولت أهمية بالغة للأزمة هي صحيفة الخبر والتي هي مجتمع الدراسة فقامت بدراسة وصفية تحليلية على عينة من أعداد الجريدة الصادرة بين ديسمبر 2013 - فيفري 2014 لمعرفة حجم اهتمام جريدة الخبر بأزمة غرداية والقيمة التي أولتها لها، مستخدمة منهج تحليل المضمون.

فتطرق في الجانب النظري إلى ماهية الصحافة المكتوبة في الجزائر نشأتها ومراحل تطورها وأشكال الكتابة الصحفية، والدور الذي يلعبه الإعلام أثناء الأزمات والمفهوم العام للأزمة وخصائصها. فكان هذا منرجا للدراسة التطبيقية التي شملت التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون للعينة المختارة. خالصة في الأخير إلى النتائج العامة والتي تجيب على الأسئلة التي طرحت في بداية الدراسة المتضمنة في الإشكالية، وقد استنتجت أن جريدة الخبر قد أولت أهمية بالغة للموضوع، وهذا يظهر من خلال الأنواع الصحفية المستخدمة، والمصادر المعتمدة، والمساحة المخصصة للمواضيع المتعلقة بالأزمة والشرح المفسر للأحداث.

قائمة المراجع

## فائمه المراجع:

1. ابو زيد فاروق فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، سنة2000م
2. إبراهيم إسماعيل، فن المقال الصحفي (الاسس النظرية والتطبيقات العلمية)، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة سنة2000م.
3. ابو عرجه تيسير، دراسات في الصحافة والإعلام (عمان دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ط1 2000م).
4. إبن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد السادلي، (دار المعارف ط4).
5. إبراهيم مروان عبد المجيد، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. (عمان مؤسسه الوراق، ط1 2000م).
6. الصريفي محمد، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
7. المداني محمد، الصحافة المستقلة في الجزائر، التجربة من الداخل، منشورات الخبر.
8. بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (د.م.ج) ط4 2010م.
9. بن هاديه علي واخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي القابلي (الشركه التونسيه للتوزيع، المؤسسه الوطنيه الجزائريه للكتاب، ط5 1984).



10. بياجي سيرلي، ترجمه كمال عبد الرؤف، المقابله الصحفيه فن دليل عملي (الفاهرة.الجمعيه المصريه لنشر المعرفه والتفاهه العالميه. 1986م).
11. حجاب محمد منير، الموسوعه الإعلاميه. (الفاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مجلد 2003 1).
12. حمدان علي عثمان. ربحي مصطفى، مناهج واساليب البحت العلمي النظرية والتطبيقيه، (عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ط1 2000م).
13. حجاب محمد منير، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، ط1، الفاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، سنة 2008م.
14. حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر الفاهرة، 2009م.
15. سني محمد نصر، عبد الرحمن سناء، تحرير وكتابه التحقيقات والاحاديث الصحفيه، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربيه المتحدّه، سنة 2005م.
16. دليو فضيل، تاريخ الصحافه الجزائريه المكتوبه، 1830-2013م، (الجزائر دار هومه للطباعه والنشر والتوزيع) 2014م.
17. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافه (كلية الإعلام جامعه الفاهرة، دار النشر، عالم الكتب، ط1 1996م).
18. عيشوتس فريد، الإتصال في إدارة الازمات (الجزائر، دار خليفه الخلدونيه 2001م).
19. عبد الحميد محمد، البحت العلمي في الدراسه الإعلاميه (الفاهرة عالم الكتب، ط1 2000م).

20. عبد الرحمن عزي، الإعلام الإسلامي تعتر الرسالة في عصر الوسيلة، حوليات جامعة الجزائر، سنة 1989-1990م.
21. عادل صادق محمد، الصحافة وإدارة الازمات مدخل نظري تطبيقي (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1 2007م).
22. عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام وإدارة الازمات (عمان دار المسيرة، ط1 2011م).
23. لعياضي نصر الدين، إفترابات نظريه من الانواع الصحفيه، ط2، ديوان المطبوعات الجامعيه سنة 2007م).
24. محمد فريد محمود عزت، المقالات والتقارير الصحفيه، اصول إعدادها وكتابتها، سنة 1998م.
25. معجم الصطلحات الإعلاميه، إنجيزي عربي، دار الشروق العربي، القاهرة، 1993، ص35.
26. نعمان عثمان، الخبر ومصادره في العصر الحديث، ط1، دار المعرفه الجامعيه، مصر، سنة 2008م.
27. هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطورا (الدار الجامعيه الكويت، سنة 2002م).

## فائمة المدكرات :

1. امينه معروف، المعالجه الصحفيه لظاهرة الهجرة الغير شرعيه للشباب الجزائري عبر الشريط الساحلي، جريدة الشروق اليومي نموذجاً، رساله لنيل شهادة الليسانس، صحافه مكتوبه، جامعه باتنه، سنه 2007-2008م.
2. البار الطيب، المعالجه الإعلاميه لظاهرة التنصير في الصحافه الجزائريه المكتوبه، دراسه وصفيه تحليليه لصحيفه الشروق اليومي نموذجاً، مذكره مكمله لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، صحافه مكتوبه، سنه 2009-2010م، جامعه منتوري فسنطينه.
3. بوبكر بوعزيز، الإعلام وإدارة الازمات إدارة ازمه القبائل من خلال جريدة الخبر، دراسه حاله ، مذكره لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعه الجزائر قسم علوم الإعلام والاتصال، 2004-2005م.
4. حساد عبد الرحمن، الإعلام البيئي في الصحافه المكتوبه الجزائريه، دراسه حاله، جريدة الخبر نموذجاً، مذكره لنيل شهادة الماستر ، في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام وتنميه مستدامه، جامعه خميس مليانه 2011-2012م.
5. هدير محمد، تكنولوجيا الإتصال الحديثه في إدارة الازمات مع الإتساره لازمه القبائل، رساله لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعه الجزائر، سنه 2005م.

## الجراند:

1. جريدة الخبر.
2. بوصوفه سليمان، جريدة إيلاف الإلكترونيه، ماساة غردايه، الاحد 02 افريل 2014م،
3. الحاج داود نجار: جريدة الواحه الجزائريه، يوم: 27. 11. 2013م.

## الملتقيات:

1. حجاج فاسم، مدخل إلى فهم نسقي لالزمه الامنيه الشامله في مزاب، يوم دراسي  
حول ازمه غردايه .2015

## المواقع:

[www.mtmwiki.com/index/](http://www.mtmwiki.com/index/)

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=15338154>

الملاحق

## الفهرس

دعاء.....	ا.....
كلمة شكر.....	ب.....
إهداء.....	ج.....
خطه الدراسة.....	.....
مقدمه.....	01.....
الإشكاليه وتساؤلات	
الدراسه.....	06.....
اسباب إختيار	
الموضوع.....	07.....
اهميه الدراسة.....	08.....
اهداف	
الدراسه.....	08.....
منهج الدراسة	
وادواته.....	09.....
مجتمع البحث وعينته.....	14.....
مفاهيم الدراسة.....	16.....
الدراسات السابقه.....	22.....

## الجانب النظري

### الفصل الاول: ماهيه الصحافة المكتوبه في الجزائر

30.....	مفهوم الكتابه الـ
31.....	الاشكال الصحفيه
	مراحل تطور الصحافه المكتوبه في
43.....	الجزائر
43.....	مرحله الإستعمار
46.....	مرحله مابعد الإستقلال إلى غايه سنه1988
51.....	مرحله من سنه 1988 إلى يومنا هذا
	<b>الفصل الثاني:الإعلام ومعالجه الازمات</b>
56.....	مفهوم الإعلام
57.....	تعريف الازمه
58.....	خصائص الازمه
60.....	انواع الازمه ومراحلها
64.....	مفهوم إعلام الازمات
64.....	التاثير الإعلامى فى لازمه
66.....	الدور الإعلامى اثناء الازمات
67.....	المعالجه الإعلاميه للازمات
70.....	الإعلام والمهمه القدره

### **الجانب التطبيقي**

**المعالجه الصحفيه لازمه عردياه من خلال جريده الخبر الجزائريه اليوميه**

74.....	التعريف بمؤسسه الخبر
76.....	التحليل الكمي لفئات المضمون مادافيل؟
87.....	التحليل الكيفي لفئات المضمون مادافيل؟
92.....	التحليل الكمي لفئات الشكل كيف فيل؟
102.....	التحليل الكيفي لفئات الشكل كيف فيل؟
106.....	النتائج العامه

الخاتمه

فائمه المراجع

الملاحق



الحبائب الفانيه